DOI:

[10.3927/51931843](https://doi.org/10.3927/51931843)

Document Version

Other version

[Link to publication record in Manchester Research Explorer](#)

Citation for published version (APA):

Pormann, P., Karimullah, K., Carpentieri, N., Mimura, T., Selove, E., Das, A., Obaid, H., & Masry, S. (2017).
. University of Manchester. <https://doi.org/10.3927/51931843>

Citing this paper

Please note that where the full-text provided on Manchester Research Explorer is the Author Accepted Manuscript or Proof version this may differ from the final Published version. If citing, it is advised that you check and use the publisher's definitive version.

General rights

Copyright and moral rights for the publications made accessible in the Research Explorer are retained by the authors and/or other copyright owners and it is a condition of accessing publications that users recognise and abide by the legal requirements associated with these rights.

Takedown policy

If you believe that this document breaches copyright please refer to the University of Manchester's Takedown Procedures [<http://man.ac.uk/04Y6Bo>] or contact uml.scholarlycommunications@manchester.ac.uk providing relevant details, so we can investigate your claim.

[P1 102a, Kühn xviii, 1]

بسم الله الرحيم عونك يا رب¹

المقالة السادسة من تفسير جالينوس لفصول أبقرات

vi. 1

قال أبقرات: إذا حدث الجشاء الحامض في العلة التي يقال لها زلق الأمعاء بعد تناولها ولم يكن كان² قبل ذلك فهو علامة محمودة. قال جالينوس: [1] العلة التي يقال لها زلق الأمعاء ويسمّيها اليونانيون ملاسة الأمعاء³ هي⁴ خروج ما يؤكل ويشرب⁵ بسرعة وحاله الحال⁶ التي كان عليها في وقت ما ازدرد. [2] وقد يمكن أن [Kühn xviii, 2] يحدّ بحدّ⁷ أوجز من⁸ هذا فيقال إنّها⁹ عدم النضج. [3] وذلك أنّه لا يحدث للطعام في المعدة تغيّر في هذه العلة لا في اللون ولا في القوام ولا في الرائحة ولا في شيء بالجملة من كفيّاته. [4] وإتّما سمّي اليونانيون هذه العلة بالاسم الذي سمّوها به وهو ملاسة الأمعاء لأنّ أول من سمّاها منهم بهذا الاسم توهم أنّها إنّما تعرض من قبل ملاسة سطح الداخل [5] حتّى لا تضبط الأمعاء بسبب تلك الملاسة ما تحويه [6] كأنّها لمّا كانت على الحال الطبيعية إنّما كانت تمسك ما فيها بخشونة كانت فيها. [7] وإنّ الواضعين لأسماء الأشياء في الابتداء المستحقّون¹⁰ للمدح في أشياء أخر كثيرة [8] إلّا أنّي لم أرض منهم بتسميتهم هذه العلة بالاسم الذي سمّوها به [9] إذ كانوا قد جهلوا أنّ من فعل البطن

-
1. P1. توكلت على الله E5: عونك يا رب.
 2. E5, E6, E7: om. P1, om. R1, om. Tytler.
 3. Ar. adds. ويسمّيها اليونانيون ملاسة الأمعاء.
 4. E6. هو E5, E7, P1: هي.
 5. E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6.
 6. E7. الحالة E5, E6, P1: الحال.
 7. E7. اخر. add. بحدّ.
 8. E6. ومن E5, E7, P1: من.
 9. E7. انه E5, E6, P1: إنّها.
 10. E6. مستحقّون E5: لمُسْتَحَقُّون E7, P1: المستحقّون.

نفسه أعني المعدة والأمعاء¹¹ أن يحتوي ويقبض على الطعام مدّة ما تضبطه وتمسكه وتشدّ عليه [E7 111b] ثمّ تدفعه بعد وتحدره إلى أسفل [10] وإنّه كما أنّ تقطير البول يحدث من المثانة إذا ما لم تنتظر بالبول حتّى يجتمع لكن¹² تدفعه حين¹³ يردّها إمّا للتذيعه إيّاها وإمّا لثقله عليها، [11] كذلك [E6 38b] يكون¹⁴ خروج ما يؤكل ويشرب السريع¹⁵ من البطن. [Kühn xviii. 3] [12] فإنّ هذه الأسباب هي أسباب مشتركة لخروج¹⁶ جميع¹⁷ ما يخرج. [13] ولو كان أوّل من سمّى هذه العلّة بملاسة¹⁸ الأمعاء عرف هذه الأسباب¹⁹ [14] لما كان توهم ما توهمه من حدوث الملالة في الأمعاء [15] لكنّه كان يجعل السبب مكانها²⁰ فيها ضعف المعدة [E5 49a] والأمعاء التي [P1 102b] بسببها يثقل ما يؤكل ويشرب على هذه الأعضاء فتدفعه بسرعة. [16] وقد يمكن أن تعرض هذه العلّة عند حدوث تسلّخ شبيه بالسلاق يعرض في أعلى سطح المعدة والأمعاء من أخلاط لدّاعة، [17] وإن كانت القوّة التي فيها لم يحدث فيها كبير ضرر [18] فإنّه يجب عند ذلك أيضاً ضرورة أن يكون الطعام إذا مرّ فيها فتأذّت²¹ تلك المواضع المسلوخة²² بمروره فيها أن تدفعه إلى أسفل وتقذفه²³ عنها بأسرع ما تقدر عليه. [19] فإذا كان ذلك يحدث له في جميع المواضع

-
11. E6. add. على. والأمعاء.
 12. E7. لكنها: E5, E6, P1: لكن.
 13. P1. حتّى: E5, E7: ill. E6: حين.
 14. E5, E6, P1: om. E7. يكون.
 15. P1. سريع: E6, E7: سريعاً: E5: السريع.
 16. E6. بخروج: E5, E7, P1: لخروج.
 17. E5, E6, P1: om. E7. جميع.
 18. E7. ملاسة: E5, E6, P1: بملاسة.
 19. E5. ان هذه الاسباب هي اسباب مشتركة: E6, E7, P1: هذه الأسباب.
 20. E5, E6, P1: om. E7. مكانها.
 21. E7. بها. add. فتأذّت.
 22. E6, E7, P1. المتسلخه: E5: المسلوخة.
 23. E5, E6, E7, supra lin. P1: om. P1. وتقذفه.

التي يمرّ بها، لزم من قبله سرعة خروجه من غير أن يكون ابتداء فيه²⁴ بالهضم²⁵، [20] إلّا أنّه يكون في هذا الصنف من هذه العلة حسن²⁶ لذع. [21] وأمّا الصنف الآخر الذي يكون بسبب ضعف المعدة والأمعاء فخرج الطعام يكون فيه من غير حسن مؤذٍ بته. [22] وبين صنفَي هذه العلة أيضاً [Kühn xviii. 4] فرق ليس باليسير في أنّ ذلك الصنف الذي يكون من قبل تسلخ أعلى سطح المعدة والأمعاء الحادث بسبب الأخلط الحادّة إن²⁷ كان أمر ذلك الخلط قد انقضى وسكن برئت العلة في أسرع الأوقات بالأطعمة والأشربة القابضة. [23] وإن بقي ذلك السبب مدّة أكثر، انتقلت العلة وصار صاحبها إلى اختلاف الدم. [24] وأمّا الصنف الآخر الذي يكون من قبل ضعف القوّة الماسكة فهو يكون لا محالة بسبب مزاج رديء، [24] إلّا أنّ ذلك المزاج ربّما كان قد صار حالاً لتلك الأعضاء متمكّنة ثابتة يعسر انحلالها، [E7 112a] [25] وربّما كان من خلط تحويه المعدة والأمعاء، [26] وأحد الأخلط الذي²⁸ يمكن أن يكون منها هذا هو البلغم، [27] يعرض²⁹ بسببه لصاحب هذه العلة الجشاء الحامض، [28] وقد [E6 39a] يكون³⁰ الجشاء الحامض من غير البلغم إذا أغلبت البرودة على المعدة. [29] وقد يعرض الجشاء الحامض مع هذه العلة منذ أوّل ما يحدث³¹ إذا كانت من برودة، [30] فإذا تمادّت العلة³²، سكن ذلك الجشاء الحامض. [31] وذلك يعرض من قبل³³ الطعام في أوّل العلة قد يلبث³⁴ في المعدة مدّة [P1 103a] يسيرة، [32] فإذا تمادّت العلة³⁵ وتزايدت، لم تلبث ولا تلك المدّة. [33] فمتى كان

24. E7. فيها: E5, E6, P1: فيه.

25. E6. الهضم: E5, E7, P1: بالهضم.

26. E6. in marg. E5, E7, P1: حسن.

27. E7. وان: E5, E6, P1: إن.

28. E7. التي: E5, E6, P1: الذي.

29. E7. ويعرض: E5, E6, P1: يعرض.

30. E6. يحدث: E5, E7, P1: يكون.

31. Ar. adds. منذ أوّل ما يحدث.

32. Kühn. προιόντων Savino: فإذا تمادّت العلة.

33. E7. ان add. قبل.

34. E5. يثبت (cf. μένει): E6, E7, P1: يلبث.

35. cf. προϊόντος. فإذا تمادّت العلة.

للطعام³⁶ في المعدة لبث يسير³⁷، [34] فكأنه يبتدئ ينهضم [Kühn xviii. 5] ثم لا يتم انهضامه. [35] فيحدث من قبل ذلك الجشاء الحامض. [36] ومتى لم يبتدئ ينهضم³⁸ الطعام بته، لم يحدث له³⁹ تغيير بته⁴⁰ في كفيته [37] فلم يعرض له⁴¹ عند ذلك الجشاء الحامض إلا أن يكون قد كثر في المعدة البلغم وخاصة الحامض منه. [38] ولذلك لم يطلق أبقراط القول⁴² فيقول إن الجشاء الحامض علامة محمودة في زلق الأمعاء [39] لكنه استثنى أولاً⁴³ فقال «بعد تطاول العلة» لأنه قد يكون الجشاء الحامض [E5 49b] كثيراً مع هذه العلة منذ أول ما يحدث، ثم زاد في الاستثناء فقال «ولم يكن كان قبل ذلك»، [40] لأنه متى كانت هذه العلة من بلغم يبرد⁴⁴ المعدة كان⁴⁵ معها⁴⁶ جشاء حامض دائم في جميع الأوقات على طريق العرض اللازم. [41] فإذا كانت هذه العلة ليست إنما هي في ابتدائها بعد ولم تكن من بلغم فليس يكون معها جشاء حامض. [42] فإذا حدث فيها في وقت من الأوقات الجشاء الحامض⁴⁷، دلّ على أن الغذاء قد صار يبقى في المعدة مدة، يمكن معها أن يبتدئ⁴⁸ بتغييره⁴⁹ وإحالته [Kühn xviii. 6]

36. P1. الطعام: E5, E6, E7.]

37. E6, P1. لبثا يسيرا: E5, E7.] لبث يسير

38. E6. انهضام: E5, E7, P1.] ينهضم

39. E5, E6, E7: om. P1.] له

40. E6, E7. اصلا: E5, P1.] بته

41. E5, E6, P1: om. E7.] له

42. E5, E7. add. [القول

43. E5, E6, P1: om. E7.] أولاً

44. E5. يبرد: (cf. καταψύξαντος) E7, P1.]

45. E5: om. E6. وكان: E7, P1.] كان

46. E5: om. E7. منها: E6, P1.] معها

47. cf. γιγνομένη δέ ποτε (Ar. expands?).] فإذا حدث فيها في وقت من الأوقات الجشاء الحامض

48. E5, E6, P1: om. E7.] أن يبتدئ

49. E7, P1. بتغييره: E5, E6.] بتغييره

وَأَنَّ الطَّبِيعَةَ قَدْ رَاجَعَتْ أَفْعَالَهَا. [43] وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ بَلَغْتُ مِنْ تَفْسِيرِ⁵⁰ هَذَا الْفَصْلِ مَا يَكْتَفِي بِهِ. [44] فَإِنْ أَرَادَ مَرِيدٌ أَنْ يَسْتَقْصِي مَعْرِفَةَ أَصُولِ مَا قُلْتُ فَلْيَنْظُرْ فِي كِتَابِي فِي الْقَوَى الطَّبِيعِيَّةِ وَفِي الْمَقَالَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي وَصَفْتُ فِيهَا عِلْلَ الْأَعْرَاضِ⁵¹. فَإِنَّهُ يَجِدُ فِي كِتَابِي فِي الْقَوَى الطَّبِيعِيَّةِ بَرَاهِينَ كَثِيرَةً فِي أَمْرِ قَوَى الْمَعْدَةِ وَيَجِدُ فِي الْمَقَالَاتِ الَّتِي وَصَفْتُ فِيهَا سَبَابِ الْأَعْرَاضِ⁵² الْحُجَجَ وَالْبَرَاهِينَ فِي عِلْلِ جَمِيعِ⁵³ [E7 112b] مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ⁵⁴. [45] وَلَمَّا كَانَ أَرِسْطُطَرَاطُسُ فِي الْمَقَالَةِ الثَّانِيَةِ⁵⁵ مِنْ كِتَابِهِ [E6 39b] فِي أَمْرِ الْبَطْنِ قَدْ كَذَبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَفْسَدَ عَلَى مَنْ بَعْدَهُ مَعْنَى هَذِهِ الْعِلَّةِ⁵⁶ الَّتِي تَسَمَّى زَلْقَ [P1 103b] الْأَمْعَاءِ، رَأَيْتُ⁵⁷ مِنَ الْأَجُودِ إِحْسَاقَ ذَلِكَ مَعَمَا قُلْتُ، وَأَضَعُ أَوَّلًا نَصَّ كَلَامِ أَرِسْطُطَرَاطُسَ وَهُوَ هَذَا [46] «وَقَدْ يَنْبَغِي أَنْ نَصِفَ⁵⁸ أَمْرَ الْعِلَّةِ الَّتِي تَسَمَّى زَلْقَ الْأَمْعَاءِ فَأَقُولُ إِنَّ مَنْ تَقَدَّمَنا مِنَ الْأَطْبَاءِ قَسَمَ هَذِهِ الْعِلَّةَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَجْنَاسٍ. [47] أَحَدُهَا سَحِجَ الْأَمْعَاءِ وَالْآخَرُ زَلْقَ الْأَمْعَاءِ وَالثَّالِثُ الزَّحِيرِ. [48] وَبَعْضُهُمْ يَرَى أَنَّ اخْتِلَافَ أَصْنَافِ هَذِهِ الْعِلَّةِ إِنَّمَا هُوَ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَا يَخْرُجُ فِي الْبَرَّازِ⁵⁹. [49] فَيَقُولُ إِنَّهُ مَتَى خَرَجَ شَيْءٌ

50. E7, P1. تفسيرى: E5, E6] تفسير

51. cf. ἐν δὲ ταῖς τῶν συμπτωμάτων αἰτίαις (Ar. adds الثلاث?).

52. cf. fn. 22 (وصفت فيها علل الأعراض)] cf. fn. 22] المقالات التي وصفت فيها أسباب الأعراض and علل; (وصفت فيها علل الأعراض) 22. fn. cf.] المقالات التي وصفت فيها أسباب الأعراض are أسباب and علل; (وصفت فيها علل الأعراض) 22. fn. cf.] المقالات التي وصفت فيها أسباب الأعراض changable.

53. E5, E7: ill. E6: om. P1.] جميع

54. cf. περὶ τῶν ταχέως ἀποκρινομένων ἁπάντων (Ar. om. ταχέως?)] الحجج والبراهين في علل جميع ما يخرج من البدن

55. E7. الثالثة: E5, E6, P1] الثانية

56. cf. ἐτάραξέ τε καὶ συνέχει τὴν ἔννοιαν (Ar. add. على من) وأفسد على من بعده معنى هذه العلة على من] cf. ἐτάραξέ τε καὶ συνέχει τὴν ἔννοιαν (Ar. add. على من) وأفسد على من بعده معنى هذه العلة (?) بعده

57. E7. ان. add.] رأيت

58. in marg. E6. اولاً add.] نصف

59. cf. θεωροῦντες καὶ λέγοντες (Ar. expands?)] بحسب اختلاف ما يخرج في البراز

من جنس الدم ومن جنس المخاط ثم خرج ما يخرج من البطن منهضماً نضيجاً، سَمِّيت العَلَّة⁶⁰ سحج الأمعاء. [50] ومتى كان البراز غير منهضم ولا نضيج وكان⁶¹ يخالطه شيء من جنس الدم والمخاط، [Kühn xviii. 7] سَمِّيت العَلَّة زلق الأمعاء. ومتى خرج معماً هو من جنس الدم والمخاط شيء مخالط له من جنس المرار، سَمِّيت العَلَّة زحيراً⁶². [51] فهذا قول اراسطرطس، ولا أدري ما دعاه إلى أن أضاف إلى البراز الغير منهضم⁶² ما هو من جنس الدم والمخاط. [52] فإنّ هذا أمر لم يقله أحد غيره [E5 50a] لا⁶³ ممّن كان في دهره من المشهورين مثل فيلوطينس وايروفيلوس واوديموس ولا ممّن جاء بعده إلى أقربهم من زماننا وهم ارحيجانس وأصحابه ولا ممّن تقدّمه من الأطباء كما قال هو أعني ممّن كان قبل الدهر الذي كان فيه اراسطرطس. [53] فإنّ ديوقلس قال في كتابه الذي رسمه⁶⁴ المرض⁶⁵ وعَلَّته وعلاجه هذا القول [54] «وأما العَلَّة الثالثة⁶⁶ فتكون في أكثر الأمر من العَلَّة التي يقال لها سحج الأمعاء وتسمّى تلك العَلَّة زلق الأمعاء. [55] وتتبعها⁶⁷ رقة من البراز مع زيد وضهوة⁶⁸ وكثرة وسرعة خروج بعد الأكل والشرب». [56] وأما فراكوساغورس في المقالة الثانية من كتابه في الأعراض التي تلحق الأمراض⁶⁹ [57] فقال «فأما أصحاب العَلَّة التي تسمّى ملاسة الأمعاء فلاّته يعرض فيها في الأمعاء زلق وخاصّة فيما يلي الصائم منها فإنّه يجب [E7 113a] ضرورة أن يكون خروج ما يخرج من الطعام سريعاً». [58] ثمّ إنّ افراكساغورس بعد هذا⁷⁰ وصف أنّ [E6 40a] «ما يخرج سريعاً من الطعام⁷¹ يجب

60. [Sَمِّيت العَلَّة] E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6.

61. E5. ولا [E6, E7, P1: وكان

62. E7. غير المنهضم [E5, E6, P1: الغير منهضم

63. E7. فعله ولا [E5, E6, P1: لا

64. P1. رسمه [E5, E6, E7: رسمه

65. E5. المريض [E6, E7, P1: المرض

66. E6. الثانية [E5, E7, P1: الثالثة

67. E7. وتتبعه [E5, E6, P1: وتتبعها

68. P1. وقهورة E6. ill. E5: ونهورة E7: وضهوة

69. cf. συνεδρευόντων. [الأعراض التي تلحق الأمراض

70. P1. ان [E5, E7: ill. E6: هذا

71. E6. om. E6, E7, P1: in marg. E5: من الطعام

ضرورة [Kühn xviii. 8] أن يكون غير منهضم بته⁷²، [59] وجعل خاصّة هذه العلّة سرعة خروج الطعام، [60] وجعل عدمانه⁷³ للنضج أمراً⁷⁴ يلزم ضرورة بسرعة خروجه. [61] وذلك أن الأمر عنده أنه ليس من قبل أن [P1 104a] الطعام يبقى غير منهضم بته⁷⁵ يكون سرعة خروجه، [62] لكن من قبل أنه يخرج سريعاً لا ينهضم بته⁷⁶، [63] ولذلك قلنا وقال كثير غيرنا من الأطباء إن هذه العلّة إنما هي سرعة خروج الطعام وهو غير منهضم. [64] وكذلك يرى فيها سائر القدماء. [65] فقد نجد⁷⁷ في الكتاب الذي⁷⁸ فيه صفة الأمراض المنسوب إلى أبقرات كان ذلك الكتاب لأبقرات نفسه بالحقيقة أو⁷⁹ كان لبولوس تلميذه هذا القول مكتوباً في زلق الأمعاء «إن الطعام يخرج في هذه العلّة غير متعفن رقيقاً⁸⁰ وليس معها وجع إلا أن البدن ينهتكت معها». [66] وإنما عنى بقوله «غير متعفن» أي⁸¹ غير منهضم لأنه قد كانت⁸² جرت عادة متقدّمة عند أصحاب هذا القول أن يسمّوا هذا⁸³ الشيء الذي نسمّيه نحن غير منهضم غير متعفن. [67] فأما في الكتاب الذي نجد رسمه كتاب أبقرات في تدبير الأصحاء الذي بعض من يتكرّره أنه لأبقرات ينسبه إلى فيليستون وبعضهم ينسبه إلى أرسطن وبعضهم ينسبه إلى فانطس⁸⁴ فنجد هذا القول مكتوباً [68] «وقد يعرض

72. E5, E6: اصلا E7: om. P1.] بته

73. E7: عدمه E5, E6, P1:] عدمانه

74. E5, E7: امر E6, P1.] أمراً

75. E5, P1: اصلا E6, E7.] بته

76. E5, P1: اصلا E6, E7.] بته

77. E7: بينا E5, E6, supra lin. E7, P1:] نجد

78. E7: نجد. add.] الذي

79. P1: وان E5, E6, E7:] أو

80. E5: رقيق E6: cf. ὑγρὰ.] رقيقاً

81. E7: انه. add.] أي

82. E7: كان E5, E6, P1:] كانت

83. E6, E7, P1: om. E5.] هذا

84. E5, E6, E7: قنطس P1; cf. Φερεκύδην; var. Φαυστον.] فانطس

لقوم هذا العارض وهو أنّ طعامهم يخرج غير منهضم رقيقاً⁸⁵ لا بسبب⁸⁶ [E5 50b] مرض مثل ما يعرض بسبب زلق الأمعاء ولا يعرض لهم وجع بته⁸⁷. [69] فجميع هؤلاء القوم قد كانوا قبل اراسسطراطس وأتى بعدهم قوم آخرون كثيرون⁸⁸ يعرفهم اراسسطراطس وافقوا⁸⁹ من كان قبلهم في القول في زلق الأمعاء. [70] فلست أدري ما الذي دعا اراسسطراطس إلى أن كذب على من كان قبله فقال إنهم يرون أنّ في زلق الأمعاء يخالط البراز وهو غير نضيج شيء من جنس الدم والمخاط.

Kühn xviii, 9, line 12

vi. 2.

قال أبقرط: من كان⁹⁰ في منخريه بالطبع رطوبة أزيد وكان منه أرق فإنّ صحته⁹¹ أقرب إلى السقم، [E6 40b] ومن كان الأمر فيه على ضد ذلك فإنه أصبح بدنأ.

[E7 113b] [Kühn xviii. 10] [1] قال جالينوس: [2] أمّا البدن الذي مزاجه بالطبع أجفّ فليس يجري منه⁹³ في المنخرين من الدماغ فضل بين ولا محسوس. [3] وكذلك أيضاً ليس يجري منه⁹⁴ في الجلد عرق [4] لكنّ⁹⁵ فضوله ترقّ وتلطّف⁹⁶ فتستفرغ،

85. E6, P1. رقيق: E5, E7. رقيقاً

86. P1. بلا سبب: E5, E6, E7. لا بسبب

87. E7. البته: E5, E6, P1. بته

88. E7. اخر كثير: E5, E6, P1. آخرون كثيرون

89. E7. فوافقوا: E5. فوافقوا: E6, P1. وافقوا

90. Tytler. كانت: E5, E6, E7, P1, R1. كان

91. E7 صاحبه: E5, E6, P1, R1, Tytler. صحته

92. R1. פיה אלאמר: E5, E6, E7, P1, Tytler. الأمر فيه

93. E7. om. E7. E5, E6, supra lin. منه

94. E7. البته: E5, E6, P1. منه

95. E7. لان: E5, E6, P1. لكنّ

96. cf. ἀτμοειδῶς. وتلطّف

خاصّةً بالتحللّ الذي يسمّيه الأطباء التحللّ الخفي. [5] وأمّا البدن الذي مزاجه بالطبع أرطب⁹⁷ فتجري منه [P1 104b] فضول محسوسة، وخاصّةً من الدماغ لأنّه في طبيعته بارد. [6] قال «والمني أيضاً»⁹⁸ في صاحب هذا البدن يكون أرقّ وأرطب⁹⁹ كما أنّه¹⁰⁰ في صاحب المزاج الأجفّ تفنى منه الرطوبة المائية فتصير أغلظ وأجفّ». [7] فمن كان مزاجه أرطب إمّا في دماغه فقط وإمّا في بدنه كلّ فقد يعرض له أن تكون صحّته غير¹⁰¹ مستوية غير¹⁰² معرّة من الدم¹⁰³ حتّى يعرض له البول¹⁰⁴ كثيراً من أدنى سبب، [8] وإن انحدر الفضل من اللهوات إلى أسفل، أضرب بما دون ذلك من الأعضاء أعني الحلق والحنجرة وقصبة الرئة¹⁰⁵ والمريء والمعدة فيجب ضرورة أن يحدث لهم السعال وضيق النفس والذبحة وسوء الهضم. [9] [Kühn xviii. 11] وربّما عرض لهم الذرب واختلاف الدم إذا كان ما ينحدر إلى الملوحة أميل. [10] وقد ذكر هذه الأشياء في كتابه في الماء والهواء والمواضع¹⁰⁶ وفي كتابه في الأمراض¹⁰⁷ وفي كتابه في الأحداث.

Kühn xviii, 11, line 5

vi. 3

97. E5. رطب: E6, E7, P1: [أرطب].

98. E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6. أيضاً]

99. cf. ὑγροτέραν.] أرقّ وأرطب

100. P1. قال add.] أنّه

101. E5, E7: om. E6, P1.] غير

102. E5, E6, P1: ولا E7.] غير

103. cf. οὐκ ἄμεμπτον (Ar. expands?).] غير مستوية غير معرّة من الدم

104. E5, E7, P1: النزّل] البول

105. E5, E6, E7: om. P1: add. والرئة.] وقصبة الرئة

106. E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6.] في كتابه في الماء والهواء والمواضع

107. E5, E6, in marg. E7, P1: om. E7.] وفي كتابه في الأمراض

قال أبقرط: الامتناع من الطعام في¹⁰⁸ اختلاف الدم المزمن دليل رديء وهو مع¹⁰⁹ الحمى¹¹⁰ أردأ.
 [1] قال جالينوس: [2] اختلاف الدم يكون من أخلاط حادة يعرض منها سحج الأمعاء. [3] وفي أول الأمر يكون ذلك السحج¹¹¹
 في ظاهر سطح الأمعاء. [4] فإذا تمادى به الزمان، غار العفن وتزيد عمقه وفي أكثر الأمر تصير قرحة فيها عفونة¹¹²، [5] وفي ذلك
 الوقت خاصة تألم المعدة مع الأمعاء بالمشاركة فيئالها الضرر في الاستمرار. [6] ثم إن الآفة لا تزال تتراعى [E5 51a] حتى تنال فم
 المعدة بالمشاركة للمعدة¹¹³، [7] فيعرض عند ذلك لصاحب¹¹⁴ هذه العلة الامتناع [E6 41a] من الطعام، وأعني بالامتناع من
 الطعام ذهاب الشهوة. [8] وقد يعرض لصاحب هذه العلة في أولها الامتناع من الطعام بسبب فضول تجري إلى المعدة من الكبد¹¹⁵
 [E7 114a] وهي الفضول التي قلنا إنها تسحج¹¹⁶ [Kühn xviii, 12] الأمعاء وخاصة إذا كانت من جنس المرار. [9] فإنه يطفو

108. Tytler. مع ArMSS:] في .

109. E7. مع E5, E6, supra lin. E7, P1, R1, Tytler:] وهو مع .

110.] الحمى cf. πυρετῶ Kühn, Savino: πυρετοῖς Savino variant.

111.] ذلك السحج cf. ἐπιπολῆς Kühn, Savino: ἐπὶ πολύ Savino variant.

112.] عفونة E5, P1: ill. E6: عفن E7.

113.] للمعدة cf. τῆς κοιλίας.

114. E7. لاصحاب E5, P1: ill. E6: لاصحاب .

115.] فضول تجري إلى المعدة من الكبد cf. τοὺς συρῶρέοντας (ῥεόντας: Savino var.) ἰχῶρας ἐξ ἥπατος

116.] تسحج cf. ἐγξύεσθαι Savino: ἐξύεσθαι Kühn: abradi *Latin*.

منها جزء¹¹⁷ فيعلو فيصير في فم المعدة فيعرض منه¹¹⁸ ذهاب الشهوة¹¹⁹. [10] فأما متى حدث¹²⁰ هذا العارض¹²¹ بعد تطاول اختلاف الدم فإنه يدلّ على خمود وموت من القوى¹²² التي في المعدة بسبب مشاركتها في العلة للأمعاء¹²³ بطل¹²⁴ بسببه¹²⁵ فعل من الأفعال [P1 105a] الطبيعية¹²⁶ التي لا تقوم الحياة¹²⁷ إلا بها¹²⁸. [11] فإن حدثت¹²⁹ بصاحب¹³⁰ اختلاف الدم مع ذهاب الشهوة حمّى فليس يخلو الأمر من أحد شيئين إمّا أن تكون في قرحة الأمعاء¹³¹ عفونة وإمّا أن يكون معها ورم عظيم قوي. [12] فإذا عرض للمعدة

117. E5. معلوم add [جزء .

118. E7. منها : E5, E6, P1 [منه .

119. cf. ἀναφέρεται πρὸς τὸ στόμα τῆς γαστρὸς (Ar. [فيصير في فم المعدة فيعرض منه ذهاب الشهوة .
adds (؟) فيعرض منه ذهاب الشهوة .

120. E7. تحدث : E5, E6, P1 [حدث .

121. E7. به add. [العارض .

122. E7. الطبيعية add. [القوى .

123. E6. الامعاء : E5, E7, P1 [للأمعاء .

124. E7. وبطلان : E6. يبطل : E5, P1 [بطل .

125. E7. om. : E5, E6, P1 [بسببه .

126. E5, E7: om. E6, om. P1. [الطبيعية .

127. cf. ζῶην Kühn, Savino: ζῶον Savino variant: vitam *Latin*. [الحياة .

128. E7. به : E5, E6, P1 [بها .

129. E7. حدث : E5, E6, P1 [حدثت .

130. E7. لصاحبه : E5, E6, P1 [بصاحب .

131. cf. περὶ τοῖς ἔλκεσιν Savino: περὶ τὰ ἔλκη Kühn, Savino variant: ulcerum *Latin*. [الأمعاء .

كلّها¹³² بسبب ذلك المشاركة¹³³ في العلة للأعضاء¹³⁴ كان المريض على شرف¹³⁵ هلاك.

Kühn xviii, 12, line 11

vi. 4

قال أبقراط: ما كان من القروح ينتثر¹³⁶ ويتساقط ما حوله من الشعر¹³⁷ فهو خبيث.
[1] قال جالينوس: [2] إذا رأيت الشعر ينتثر من المواضع التي حول القرحة¹³⁸ أو رأيت مع ذلك الجلد تنقشر منه قشور¹³⁹ [3] فاعلم
أنّه تجري إلى ذلك العضو أخلاط رديئة فتحدث في تلك القرحة¹⁴⁰ تآكلًا وتمنعها¹⁴¹ من الاندمال¹⁴². [4] [Kühn xviii, 13]
وذلك أنّها ما كانت لتفسد وتتأكل¹⁴³ أصول الشعر وتدع موضع القرحة يندمل.

132. كلّها] E5, E6, E7: om. P1.

133. بسبب تلك المشاركة: E5] بسبب تلك المشاركة E6, E7: مثل ذلك سبب P1; cf. συμπασχούσης Kühn, Savino: πασχούσης Savino variant: consensum *Latin*.

134. للأعضاء] E5, E7, P1: الامعا E6.

135. شرف] E6, E7, P1: سرف E5.

136. ينتثر] E5, E6, E7, P1, Tytler: תנתתר R1.

137. من الشعر] E5, E6, in marg. P1, Tytler: om. E7, om. P1, om. R1.

138. القرحة] add. E6: add. ما حول القرحة من اللحم يتساقط. add.] القرحة
E7. من اللحم يتساقط.

139. قشور] E5, E6, E7: قشورًا P1.

140. ذلك العضو: E7] تلك القرحة E5, E6, P1.

141. يمنعها] E5, E7, P1: يمنعها E6.

142. cf. ἀκριβῶς ἀναβιβρώσκοντας τὸ ἔλκος (Ar. [فتحدث في تلك القرحة تآكلًا وتمنعها من الاندمال
adds (?). وتمنعها من الاندمال]).

143. وتتأكل] E5: ill. E6: وتأكل E7, P1.

Kühn xviii, 13, line 3

vi. 5

قال أبقراط: ينبغي أن تتفقد¹⁴⁴ من الأوجاع العارضة في الأضلاع ومقدم¹⁴⁵ الصدر¹⁴⁶ وغير ذلك من سائر الأعضاء عظم اختلافها. [1] قال جالينوس: [2] قد ينبغي أن لا تقتصر¹⁴⁷ على تعرف مواضع الوجع أي موضع هو، [3] لكن تتفقد وتعرف مع [E6 41b] ذلك كم مقدار عظم وجعه. [4] فإن ذلك مما ينتفع به في تعرف الموضع الذي فيه العلة وفي تقديم المعرفة بما ستؤول إليه حال المريض وفي استخراج ما ينبغي أن يعالج به. [5] من ذلك أنه متى عرض في الأضلاع وجع عظيم يتراقى إلى الترقوة أو ينحدر إلى ما دون الشراسيف¹⁴⁸، دل¹⁴⁹ على ثلاثة معان¹⁵⁰ [6] أحدها أنه¹⁵¹ يعلم منه أنه لا يمكن أن يكون حدث [E7 114b] ذلك الوجع إلا وقد حدثت عليه علة في الغشاء المستبطن للأضلاع، [7] والثاني أن العلة ليست بعيدة من الخطر¹⁵²، [8] والثالث أنها تحتاج من

144. E5, E7, P1, Tytler: ill. E6: יתפקד R1. تتفقد]

145. ArMSS: مقدم Tytle.] ومقدم

146. Sadīq. والصدر. cf. Nafis, Manawi, Siwasi, Sinjari, Maimonides: cf. ومقدم الصدر]

147. P1. تختصر] E5, E7: ill. E6: تقتصر

148. cf. ὅταν ἄλγημα ἢ μέγα] متى عرض في الأضلاع وجع عظيم يتراقى إلى الترقوة أو ينحدر إلى ما دون الشراسيف (Ar. adds (?). يتراقى إلى الترقوة أو ينحدر إلى ما دون الشراسيف

149. P1. ذلك] add. دل

150. E6. معاني] E5, E7, P1: معان

151. E7. أحدها: E5: فاول ما] E6, P1: أحدها أنه

152. فأول ما يعلم منه أنه لا يمكن أن يكون حدث ذلك الوجع إلا وقد حدثت عليه علة في الغشاء المستبطن للأضلاع، والثاني أن العلة ما يعلم منه أنه لا يمكن أن يكون. cf. πρῶτον μὲν οὐκ ἀκίνδυνον (G. om. ليست بعيدة من الخطر cf. L: primum is esse non potest, quin membrana costas succingens vocata patiat; secundo non vacat periculo). والثاني

العلاج إلى ما هو أقوى وأعظم. [9] فإن كان الوجع يترافى إلى الترقوة فالعلة تحتاج إلى فصد العرق. [10] وإن كان الوجع¹⁵³ ينحدر إلى ما دون الشراسيف فالعلة تحتاج إلى الإسهال كما خبّر أبقراط في كتابه في تدبير الأمراض الحادة. [11] [Kühn xviii, 14] ومتى كان ذلك الوجع الذي عرض في موضع الأضلاع يسيراً وكان مع ذلك ليس هو شبيهاً¹⁵⁴ بالنخس مثل الوجع [E5 51b] الذي يكون متى كانت العلة في الغشاء المستبطن [P1 105b] للأضلاع ولم يكن يترافى إلى الترقوة ولا ينحدر إلى ما دون الشراسيف، فقد يمكن أن تكون العلة في الأعضاء اللحمية التي في موضع¹⁵⁵ الأضلاع، [12] ولذلك لا خطر فيها ولا يحتاج من العلاج إلى القوى العظيم. [13] وعلى هذا المثال ينبغي أن يتفقد مقدار عظم الوجع في كلّ واحد من سائر الأعضاء. [14] مثال ذلك أنه متى حدث في الكلى ورم ثمّ كان ذلك الورم منها في المواضع اللحمية، كان¹⁵⁶ الوجع وجعاً ثقيلاً¹⁵⁷، [15] كما وصف أبقراط في كتاب أيديميا ومعنى¹⁵⁸ بذلك أن يكون يخيّل إلى صاحب العلة أنه يحسّ كأنّ في موضع الوجع شيئاً ثقيلاً. [16] ومتى كانت العلة إنّما هي في سائر أجزاء الكلى كان الوجع حاداً. [17] وأعني بسائر أجزائها الغشاء المحيط¹⁶⁰ بكلّ واحد منها والتجويف الذي في جوفها والعروق الضوارب وغير الضوارب التي تنتهي إليها وموضع نبات¹⁶¹ مجرى البول منها. [18] وكذلك الحال في الكبد فإنّه متى كان الورم منها في المواضع اللحمية كان الوجع [E6 42a] وجعاً ثقيلاً¹⁶² [19] ومتى كان الورم منها في الغشاء المحيط بها أو في العروق

153. E5, E6, P1: om. E7. [الوجع]

154. E6. شبيهه E5, E7, P1: [شبيهاً]

155. E7. مواضع E5, E6, P1: [موضع]

156. E5. وكان E6, E7, P1: [كان]

157. E6. وجع ثقیل E5, E7, P1: [وجعاً ثقيلاً]

158. E7. اعني E5, P1: ill. E6: [ومعنى]

159. E7. انه E5, P1: ill. E6: [أن]

160. E7. بها add. [المحيط]

161. E7. باد E5, P1: ill. E6: [نبات]

162. E6. وجع ثقیل E5, E7, P1: [وجعاً ثقيلاً]

كان¹⁶³ الوجع وجعاً¹⁶⁴ حاداً¹⁶⁵. [20] ومقدار الوجع الحاد¹⁶⁶ بحسب¹⁶⁷ كثرته [Kühn xviii, 15] وقلته يدل على السبب المحدث له. [21] وذلك أن الخلط المحدث للوجع إذا كان حاداً من جنس الممرار كان الوجع أزيد، [22] وكذلك متى كان بسبب الوجع ريحاً غليظة ليس لها منفذ. [23] وإذا كان الخلط المحدث للوجع بلغمياً¹⁶⁸ كان الوجع أيسر¹⁶⁹. [24] وليس يدل مقدار عظم الوجع على كيفية السبب الفاعل له فقط لكنه [E7 115a] قد يدل¹⁷⁰ مع ذلك على كمّيته. [25] وذلك أن كلّ سبب من الأسباب يحدث شيئاً من الأشياء ففعله يتزايد بحسب تزايد جوهره. [26] فإن كان ما قصد إليه أبقرط في هذا الفصل هو أن يتقدم إلينا في تفقّد¹⁷¹ مقدار عظم¹⁷² كلّ واحد من الأوجاع فقد بلغت من تفسيري للحاجة¹⁷³ إليه ما يكتفى به. [27] وإن كان لم يرد به أن

163. E7. وكان: E5, E6, P1:] كان

164.] وجعاً. E5, E7, P1: om. E6.

165. E5. ايضاً. add.] حاداً.

166. E6, E7. ايضاً. add.] الحاد.

167. E5. وبحسب: E6, E7, P1:] ومقدار الوجع الحاد بحسب.

168. E7. بلغمياً: E5, E6, P1:] بلغمياً.

169. cf. ἐκλύει δὲ ὁ φλεγματώδης (Ar. expands?).] وإذا كان الخلط المحدث للوجع بلغمياً كان الوجع أيسر.

170. E7. يستدل: E5, E6, P1:] يدل.

171. E6, E7, P1: om. E5.] تفقّد.

172. E5, E6, P1: om. E7.] عظم.

173. E6, P1. الحاجة: E5, E7:] للحاجة.

يقتصر على اختلاف الأوجاع في مقادير¹⁷⁴ عظيمها لكنه أراد أن يتفقد¹⁷⁵ الأمر الأعظم¹⁷⁶ فيها فتقدم¹⁷⁷ في أن ينظر [P1 106a] في جميع الأعضاء ويعلم¹⁷⁸ ما هو من أصنافها ذو¹⁷⁹ قدر فما ينال منه¹⁸⁰ من المنفعة أعظم وأفخم. [28] وذلك أن قوله يكون على هذا المثال أنه لا ينبغي أن تقتصر على النظر في الوجع العارض في الأعضاء ولا يتوهم أن العلة واحدة في جميع من يعرض له الوجع¹⁸¹. [29] مثال ذلك أنه إن كان أصاب¹⁸² ديونامس وجع في جنبه وأصاب اليوم ثاون وجع في جنبه¹⁸³ فلا ينبغي أن يتوهم [E5 52a] أن حالهما حال واحدة، [30] [Kühn xviii, 16] لكن ينبغي أن يتفقد ويتعرف¹⁸⁴ هل بين وجعيهما فرق عظيم أم هما¹⁸⁵ كالمتشابهين. [31] وذلك يتبين من وجهين أحدهما من كيفية الوجع والآخر مقدار شدته. [32] أما كيفيته فأن يكون على طريق النخس أو على طريق التمدد أو على طريق الخدر¹⁸⁶ أو مع حسّ ثقل أو شبيه¹⁸⁷ بالشيء الذي يغرز أو بالشيء الذي يثقب أو بالشيء

174. مقدار: E5, E6, P1: مقادير. 174.

175. add. يعلم ويعلم. 175.

176. الأعظم: E5, in marg. E6 (with صح), E7, P1: الأعظم. 176.

177. فتقدم: E5, E6, P1: فتقدم. 177.

178. الأعضاء ويعلم: E5, E7: om. E6, om. P1. 178.

179. ذي: E5, E7, P1: ذو. 179.

180. ينالها: E6, E7, P1: ينال منه. 180.

181. cf. οὐδ' ἡγεῖσθαι τὴν αὐτὴν ἐπὶ παντὸς εἶναι διάθεσιν (Ar. expands?). 181.

182. صاحب: E5, E6, P1: أصاب. 182.

183. وأصاب اليوم ثاون وجع في: E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6. 183.

184. وتعرف: E5, E6, P1: وتعرف. 184.

185. وهما: E6: أو هما: E5, P1: أم هما. 185.

186. أو على طريق الخدر: E5, P1: ill. E6: om. E7. 186.

187. شبيهه: E7, P1: ill. E6: سبيه. 187.

الذي يأكل أو يكون دائماً أو له فترات أو يكون مستويًا¹⁸⁸ أو مختلفاً. [33] وأما مقدار شدته فينبغي أن يتفقد فيها الأكثر والأقل، وهذا المعنى هو [E6 42b] المعنى¹⁸⁹ الذي أشرنا إليه قبل¹⁹⁰ عند ما سمينا مقدار عظم الأوجاع. [34] فإن من عادة الأطباء أن يسموا¹⁹¹ كل شيء هو أشد وأقوى على طريق الاستعارة¹⁹² أعظم، وإن كان ذلك الشيء¹⁹³ ليس هو من باب كم لكن¹⁹⁴ من باب كيف. [35] من ذلك أن جميعهم¹⁹⁵ لا يفترون عن¹⁹⁶ أن يسموا¹⁹⁷ الحمى مرة عظيمة ومرة صغيرة على أن ذات الحمى إنما هي حرارة. [36] فليس يعجب أن يسموا¹⁹⁸ الوجع الأشد وجعاً أعظم. [37] وأخرى¹⁹⁹ ألا يكون يعجب أن يقولوا²⁰⁰ في الأشياء المختلفة في الكيفية إن اختلافها عظيم مثل الفرق بين الوجع الذي [Kühn xviii, 17] مع حس²⁰¹ الثقل وبين الوجع الذي يخيل إلى الإنسان فيه أن موضع [E7 115b] الوجع منه يثقب أو يناله بعض الأشياء التي تقدمت صفتها.

vi. 6.

188. E7. متساويا: E5, P1: ill. E6: مستويًا. 188.
189. E5, P1: ill. E6: om. E7. هو المعنى. 189.
190. E5, E6, P1: om. E7. قبل. 190.
191. E6. يسمون: E5, E7, P1: يسموا. 191.
192. cf. καταχρωμένοις ("to misuse"; Ar. interpretation?). على طريق الاستعارة. 192.
193. E5. الذي add. الشيء. 193.
194. E6. لكنه: E5, E7, P1: لكن. 194.
195. E7. من عاداتهم add. جميعهم. 195.
196. P1(cf. παύονται). لا يقدرون عن: E5, E6: om. E7. لا يفترون عن. 196.
197. E6. يسمون: E5, E7, P1: يسموا. 197.
198. E7. ايضاً add. E6: يسمون: E5, E7, P1: يسموا. 198.
199. P1. ان: E6: ان لا: E5, E7: ألا. 199.
200. E6. يقولون: E5, E7, P1: يقولوا. 200.
201. E7. من جنس: E5, E6, P1: مع حس. 201.

قال أبقرط: العلل²⁰² التي تكون في الكلى والمثانة²⁰³ يعسر برءها في المشايخ.

قال جالينوس: [1] يقول إنَّ العلل العارضة في الكلى والمثانة يكاد ما تبرأ، [2] أي بعناء كثير [P1 106b] وفي مدّة طويلة²⁰⁴. [3] وذلك لأنَّ فعل هذه الأعضاء ليس يفتّر، [4] وكلّ عضو فهو يحتاج في برء العلة الحادثة فيه أيّ علة كانت إلى سكون وهدوء، [5] ولأنّه يمرّ بهذه الأعضاء فضل حادّ بها يكون استفراغه ومن شأن ذلك الفضل إذا²⁰⁵ كان على ما هو عليه من الحدة أن يهيج قرحة إن كانت فيها²⁰⁶ أو ورم²⁰⁷ أو غيرهما من سائر العلل. [6] وأحرى أن يكون ما يعرض في المثانة من العلل إذا حدث بالمشايخ يعسر برؤه من قبل أن غير هذه العلل أيضاً من سائر جميع الأمراض وخاصة ما كان منها طويلاً مزمنًا. [7] فهذه²⁰⁸ حاله فقد قال أبقرط فيما تقدّم إنَّ هذه الأمراض إذا حدثت بالمشايخ لزمتهم إلى أن يموتوا.

Kühn xviii, 18, line 1

vi. 7.

202. Tytle. العلة [ArMSS: العلل]

203. Tὰ νεφριτικὰ καὶ ὀκόσα κατὰ τὴν κύστιν [العلل التي تكون في الكلى والمثانة] ἄλγήματα P, Syr? (om. ἄλγήματα SMV, Ar, Sadiq, Nafis, Quff, Manawi, Maimonides, Sinjari, Siwasi).

204. cf. [1] Τοῖς γέρουσι μόγισ ὑγιάζεσθαι φησι, [2] τουτέστι μετὰ πολλῆς πραγματείας καὶ χρόνου μακροῦ τὰ κατὰ νεφροῦς καὶ κύστιν (Ar. om. Τοῖς γέρουσι?). أي بعناء كثير وفي مدّة طويلة

205. E6, E7, P1: إذا E5.

206. E7: فيه E5, E6, P1: فيها

207. P1: ورما E5, E6, E7: ورم

208. E6: add. هي. فهذه

[Kühn xviii, 18] قال أبقرط: ما كان من الأوجاع التي تعرض في البطن أعلى موضعاً²⁰⁹ فهو أخف²¹⁰، وما كان منها²¹¹ ليس كذلك فهو أشد²¹².

قال جالينوس: [E6 43a] [1] ينبغي أن يفهم عنه من قوله في هذا الموضع «أعلى موضعاً» لا في [E5 52b] طول البدن لكن في عمقه. [2] والحدّ بين الموضع الأعلى وبين الموضع²¹³ الذي ليس هو كذلك فيما يلي البطن هو الغشاء الممدود²¹⁴ على آلات البطن الذي يسمّيه اليونانيون فاريطوناون²¹⁵. [3] فما كان من الأوجاع يعرض فيما هو موضوع على هذا الغشاء سمّاه أعلى موضعاً. [4] وما يعرض منها فيما هو من²¹⁶ وراء²¹⁷ هذا الغشاء أعني في الأمعاء والمعدة فهو الذي عناه²¹⁸ بقوله «وما كان منها ليس كذلك»²¹⁹. [5] ويبيّن أنّه قد أحسن في قوله أنّ ما يعرض من الأوجاع في هذه المواضع²²⁰ هو²²¹ أشدّ وأقوى.

Kühn xviii, 18, line 10

209. E7. وابرز. Tytle: add. موضع ArMSS:] موضعاً

210.] أخفّ Ar, P κουφότερα: κοῦφα SMV HpMV.

211. منها ArMSS: om. Tytler.

212. شد E7, P1: in marg. E5, E6,] أشدّ

213. E7, P1: om. E5, E6, in marg.] بين الموضع الأعلى وبين الموضع

214. E6. الممتدّ: E5, E7, P1:] الممدود

215. cf. τὸ] الموضع الذي ليس هو كذلك فيما يلي البطن هو الغشاء الممدود على آلات البطن الذي يسمّيه اليونانيون فاريطوناون περιτόναιον (Ar. expands?).

216. من E5, E6, P1: om. E7.

217. وراء E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6.

218. E6. عنا به E5, E7: عنا P1:] عناه

219. E7. in marg. فهو اشدّ. add.] كذلك

220. E7. هذا الموضع: E5, E6, P1:] هذه المواضع

221. E7. فهو: E5, E6, P1:] هو

vi. 8.

قال أبقرط: ما يعرض من القروح في أبدان أصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه.

قال جالينوس: [1] قد أخبر²²² أبقرط في كتابه في القروح²²³ أن القروح لا تندمل حتى تجف جفواً بالغاً. [2] وليس [Kühn] xviii, 19 [يسهل أن يفعل ذلك [E7 116a] في أبدان أصحاب الاستسقاء لإفراط الرطوبة فيها.

Kühn xviii, 19, line 3

vi. 9

قال أبقرط: البثور العراض لا يكاد تكون معها حكة²²⁴.

قال جالينوس: [1] كما أن الخراجات كلها صنفان فمنها شاخص متحدّد²²⁵. [2] ومنها ما يمتدّ فيأخذ موضعاً أوسع ولا يرتفع [P1] 107a [شاخصاً كثير ارتفاع. [3] كذلك البثور منها ما يرتفع شاخصاً ومنها ما يذهب في العرض. [4] فما كان من الخراجات والبثور أشدّ ارتفاعاً وإشراقاً، فالخلط الذي يحدث عنه حار²²⁶، وما منها أخفض وألطأ فالخلط الذي²²⁷ يحدث عنه أبرد. [5] فالبثور العراض لا يكاد أن²²⁸ تكون معها حكة بسبب²²⁹، [6] أحدهما ذهابها في العرض والآخر أن الخلط المحدث²³⁰ لها أقلّ حدة.

Kühn xviii, 20, line 1

222. P1. خبرنا E7: ذكر E6: خبر E5: [أخبر.

223. E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6. [القروح.

224. E6. جلّه E5, E7, P1: [حكة.

225. P1. شاخصاً متمدداً E5, E6, E7: [شاخص متحدّد.

226. P1. حاراً E5, E7: ill. E6: [حار.

227. E7. فالذي E5, E6, P1: [فالخلط الذي.

228. P1. om. E5, E6, E7: [أن.

229. P1. لشيئين E5, E6, E7: [بسببين.

230. E7. المولد E5, E6, P1: [المحدث.

vi. 10.

قال أبقرط: من كان به صداع ووجع²³¹ شديد في رأسه فانحدر من منخريه أو من²³² أذنيه²³³ قيح أو ماء²³⁴ فإن [Kühn xviii, 20] مرضه ينحلّ بذلك.

قال جالينوس: [E6 43b] [1] قد بيّنّا أنّ أبقرط قد يتكلّم²³⁵ بكلام كثير على هذا الوجه فمن لم يدقّ²³⁶ النظر فيه ويتدبّره²³⁷، ظنّ أنّ²³⁸ بذلك الشيء²³⁹ الذي وصفه وحده يكون برء العلة ولا يكون بغيره. [2] وبقرط ليس يريد أنّ برء العلة إنّما يكون بذلك الشيء وحده لكنّه إنّما أطلق القول فقال إنّّه إن انحدر من الأذنين أو من²⁴⁰ المنخريين مدّة أو ماء كان بذلك²⁴¹ انقضاء المرض وانحلاله. [3]

231. Tytler. او وجع: ArMSS: [ووجع 231.

232. E5, P1, Tytler: ill. E6: om. E7.] من

233. κατὰ τὸ στόμα ἢ κατὰ τὰ ὦτα P: κατὰ τὰ ὦτα ἢ κατὰ τὸ στόμα SMV_{ac}
HrCV: κατὰ τὰ ὦτα V_{pc} Ar, Sadiq, Nafis, Quff, Siwasi, Manawi,

234. πῦον ἢ ὕδωρ ἢ αἶμα PMV: ἢ αἶμα om. S Ar. Hpcodd, Quff.] قيح أو ماء

235. E5, E6, P1: E7. يتكلّم]

236. E5, E6: E7, P1. يدقّ]

237. cf. μὴ προσέχη .] لم يدقّ النظر فيه ويتدبّره

238. E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7.] أنّ

239. E7. وحده. add.] الشيء

240. E5, E6, P1: om. E7.] من

241. E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7.] بذلك

ولو قلب الكلام²⁴² فقال²⁴³ على النحو²⁴⁴ الذي أنا قائله عليه لما كان عليه فيه²⁴⁵ متعلّق. [4] وذلك النحو هو هذا إذا حدث في الرأس وجع من قبل ورم من الأورام التي تكون من الدم²⁴⁶ أو من قبل كثرة رطوبات غير نضيجة مجتمعة في الرأس، [5] فإن ذلك الورم في تلك الحال إذا تقيّح ثمّ خرج القرع²⁴⁷، أو²⁴⁸ خرجت تلك الرطوبة سكن ذلك²⁴⁹ الوجع. [6] وإذا حدث²⁵⁰ في الرأس الوجع²⁵¹ من قبل ريح غليظة نافجة أو من قبل كثرة الدم أو [Kühn xviii, 21] من قبل مرّة صفراء تلذّع الرأس²⁵² أو كان بالجملة من مزاج رديء فبرء العلة يكون بأشياء أخرى.

Kühn xviii, 21, line 3

vi. 11

242.] الكلام E5, E7, P1: om. E6.

243. فقال E5, E6, E7; P:] فقال.

244. E7. هذا النحو: E5, E6, P1:] النحو.

245.] فيه E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7: add. موضع E6, P1.

246.] cf. διὰ φλεγμονὴν (Ar. interpr.?). من قبل ورم من الأورام التي تكون من الدم.

247.] القرع E5: om. E6: القرع E7: P1. القيقح.

248.] أو E6, E7, P1: E5. وان.

249.] ذلك E5, E7, P1: om. E6.

250.] حدث E7. ذلك الوجع. add.

251.] الوجع E5, E6, P1: om. E7.

252.] cf. δάκνουσαν χολὴν (Ar. adds الرأس تلذّع مرّة صفراء تلذّع الرأس).

قال أبقراط: [E7 116b] أصحاب الوسواس السوداوي وأصحاب البرسام²⁵³ إذا حدثت بهم البواسير، كان ذلك دليلاً محموداً²⁵⁴ فيهم.

قال حنين: إنّ الأطباء يعنون بالوسواس السوداوي اختلاط الذهن الذي يكون من المرة السوداء من غير حمّى، واسمه باليونانية ماليخوليا. ويعنون بالبرسام [E5 53a] حمّى تكون من ورم حارّ يعرض في أغشية [P1 107b] الدماغ أو في الحجاب، ويعرض معها²⁵⁵ ضرورة²⁵⁶ اختلاط العقل، ويسمونه باليونانية²⁵⁷ فرانيطس. ويعنون بالبواسير انفتاح أفواه²⁵⁸ العروق التي في المقعدة حتّى يجري²⁵⁹ منها الدم كما قد يعرض لكثير من الأصحاء أن يجري²⁶⁰ منهم هذا²⁶¹ الدم بأدوار من الزمان، واسم البواسير باليونانية امروايدس. قال جالينوس: [1] إنّ البواسير ليس بطريق الاستفراغ فقط تشفى هذه الأمراض، [2] لكن قد تشفى مع ذلك بكيفية الشيء الذي يستفرغ، [3] لأنّ من شأن الدم الذي يستفرغ من البواسير [E6 44a] أن يكون أسود²⁶² مملوءاً من الخلط السوداوي الذي حكمه في الدم حكم الدردى في الخمر. [4] فليس هو إذاً بعجب أن يبرأ الوسواس والبرسام²⁶⁴ بالبواسير لأنّ من شأن البواسير أن يستفرغ ما

253. [البرسام] E5, E6, E7, sub lin. P1 (Hu's transcription: φρεντικός), Tytler: P1: cf. السرسام Maimonides (defines البرسام), Manawi : البرسام : cf. Sadiq, Quff (note on برسام and سراسم), Sinjari, Siwasi; cf. νεφριτικοῖσιν G.

254. P1 دليل محمود. E5, E6, E7, Tytler: دليل محموداً.

255. E7 منها: E5, E6, P1.

256. ضرورة. E5, E7, P1: om. E6.

257. E7 باسمه. add. باليونانية.

258. أفواه. E5, E7, P1: om. E6.

259. E7 يخرج: E5, E6, P1.

260. P1 بجى. E5, E7: ill. E6.

261. E7 كثير من: E5, E6, P1.

262. E6 هو ان: E5, E7, P1.

263. E6: cf. παχὺ. اسوداً: E5, E7, P1.

264. cf. νεφριτικὴ G. والبرسام.

هو من الدم بمنزلة العكر.

Kühn xviii, 21, line 12

vi. 12

قال أبقرط: من عولج من بواسير مزمنة²⁶⁵ حتى يبرأ²⁶⁶ ثم لم يترك منها واحد²⁶⁷ فلا يؤمن عليه أن يحدث به استسقاء أو سل²⁶⁸.
 [Kühn xviii, 22] قال جالينوس: [1] ليس يمكن أن تحدث البواسير دون أن تنفتح²⁶⁹ أفواه العروق²⁷⁰ في المقعدة بسبب كثرة
 الدم وغلظه بدفع²⁷¹ الكبد إليها²⁷² الدم العكر السوداوي. [2] فإن حبس حابس ذلك الدم حتى لا يجري من أفواه تلك²⁷³ العروق²⁷⁴
 فإنه يحدث بسبب ذلك في الكبد ورم جاسي، [3] ومع ذلك أيضاً فإن ذلك²⁷⁵ الدم²⁷⁶ بكثرتة وغلظه يثقل على الكبد فيطفيئ

265. E7. البواسير المزمنة: E5, E6, P1, Tytler: [بواسير مزمنة].

266. Tytler: برأ ArMSS: [يبرأ].

267. P1. واحداً: E7. واحدة: E5, E6, Tytler: [واحد].

268. Tytler: الاستسقاء أو السل ArMSS: [استسقاء أو سل].

269. E6. تنفتح: E5, E7, P1: [تنفتح].

270. E6. عروق: E5, E7, P1: [العروق].

271. E7. تدفع: E5, E6, P1: [بدفع].

272. E7. om. E7, P1: supra lin. E5, E6, [إليها].

273. E7. om. E5, E6, P1: [تلك].

274. E6. in marg. منه شئ البتة. add. [العروق].

275. E7. om. E5, E6, P1: [ذلك].

276. E5. الورم: E6, E7, P1: [الدم].

حاراتها، [4] فيكون ما يعرض من ذلك شبيهاً²⁷⁷ بما يعرض خارجاً²⁷⁸ للهب²⁷⁹ النار، [5] فإنه متى جمع²⁸⁰ على لهيب النار²⁸¹ حطب كبير²⁸² خنق تلك النار²⁸³ وأطفأها. [6] فإن كان الدم إنما يتولد من الحرارة²⁸⁴ الغريزية فيبين أن تلك الحرارة إذا طفت لم يتولد الدم، والاستسقاء إنما يكون إذا [E7 117a] بطل تولد الدم. [7] فإن قدرت الكبد أن تدفع ذلك الدم الكثير إلى العروق التي في الرئة انصدع فيها عرق فحدث بسبب ذلك السل. [8] فبالواجب أشار أن²⁸⁵ يترك من البواسير إذا اعولجت ولو واحدة²⁸⁶ حتى يستفرغ بها²⁸⁷ ما يتولد في الكبد من عكر الدم، [9] ولا سيما إذا كانت [P1 108a] العادة قد جرت زماناً طويلاً أن يستفرغ ذلك من تلك²⁸⁸ العروق.

Kühn xviii, 23, line 1

vi. 13

[Kühn xviii, 23] قال أبقرط: إذا اعتري إنساناً فواق فحدث²⁸⁹ به عطاس سكن فواقه.

277. E6. شبيه: E5, E7, P1: شبيهاً.

278. E6, E7. خارج: E5, E6, P1: خارجاً.

279. E7. لهيب: E5, E6, P1: للهب.

280. E6. اجتمع: E5, E7, P1: جمع.

281. E6. نار: E5, E7, P1: النار.

282. E7. كثير: E5, E6, P1: كبير.

283. E7. om. E7, P1: in marg. E5, E6: خنق تلك النار.

284. E7. بالحرارة: E5, E6, P1: من الحرارة.

285. E6. بان: E5, E7, P1: أن.

286. P1. واحد: E5, E6, E7: واحدة.

287. E7. om. E5, E6, P1: بها.

288. E6. بتلك: E5, E7, P1: من تلك.

289. P1. ثم حدث: E5, E7, Tytler: ill. E6: فحدث.

قال جالينوس: [1] قد قال أبقرط إنَّ الفواق يكون كما يكون التشنج من الامتلاء ومن الاستفراغ. [2] فإذا كان الفواق من الامتلاء وأكثر ما يكون إنَّما يكون من الامتلاء فإنَّه يحتاج إلى حركة²⁹⁰ [E6 44b] قوية مزعجة حتَّى تنقلع تلك الرطوبة فتتحلَّل²⁹¹ وتستفرغ. [3] وقد يفعل ذلك العطاس. [4] وأمَّا الفواق الذي يكون من الاستفراغ فليس²⁹² يكاد يكون إلَّا في الندرة فليس يبرئه العطاس. [5] وقد يدلُّك²⁹³ على أنَّ الفواق يكون كثيراً من الامتلاء ما تراه يعرض²⁹⁴ للصبيان فإنَّه²⁹⁵ يعرض لهم الفواق كثيراً²⁹⁶ [E5 53b] إذا تملأوا من الطعام. [6] ويرد الهواء أيضاً وكلَّ²⁹⁷ برودة²⁹⁸ قد²⁹⁹ تمنع الأجسام العصبية³⁰⁰ من التحلَّل فيحدث فيها بسبب ذلك الامتلاء فيكون بسبب ذلك الفواق.

Kühn xviii, 24, line 1

vi. 14.

[Kühn xviii, 24] قال أبقرط: إذا كان بإنسان استسقاء فجرى الماء منه في عروقه إلى بطنه³⁰¹، كان بذلك انقضاء مرضه.

290. — [Ar, PSV κινήσεως: M κενώσεως.] حركة.

291. P1. فتتحلَّل: E5, E6, E7.] فتتحلَّل.

292. E6, E7. وليس: E5, P1.] فليس.

293. P1. يدل: E5, E6, E7.] يدلُّك.

294. E6. منه. add.] يعرض.

295. E6. قد. add.] فإنَّه.

296. om. E5.] من الامتلاء ما تراه يعرض للصبيان فإنَّه يعرض لهم الفواق كثيراً.

297. E6, E7, P1: om. E5.] وكلَّ.

298. — [Ar, P ή ψύξις παῖσα: SMV ψύξις.] برودة.

299. E5, E6, P1: om. E7.] قد.

300. — [Ar, P τὰ νευρώδη σώματα: SMV πάντα τὰ νευρώδη σώματα.] الأجسام العصبية.

301. E5, E6, P1, Tytler: in marg. E5 (by another hand?), مثانته فخرج في احليله من تلقاء نفسه.] بطنه.

(instead of المثانة) E7.

قال جالينوس: [1] هذا واحد من المثالات في الاستفراغ الذي يكون من تلقاء نفسه فينتفع³⁰² به. [2] ويُنَّ أَنَا إِنَّمَا³⁰³ نعني بقولنا «من تلقاء نفسه» لا أن يكون من غير سبب³⁰⁴ لكن أن يكون من غير سبب مَثًا. [3] فَإِنَّا³⁰⁵ إِن سَقِينَا صاحب هذه العلة دواء يسهل الماء فاستفرغه³⁰⁶، لم يسمَّى ذلك الاستفراغ من تلقاء نفسه.

Kühn xviii, 24, line 8

vi. 15

قال ابقراط: إذا كان بإنسان اختلاف قد³⁰⁷ طال فحدث به قيء³⁰⁸ من تلقاء نفسه، انقطع بذلك اختلافه³⁰⁹. قال جالينوس: [1] هذا أيضاً مثال في الاستفراغ الذي يكون من الطبيعة على ما ينبغي الذي³¹⁰ قد ينبغي للطبيب أن يمثله ويقتدي به. [2] والمنفعة في هذا وشبهه إِنَّمَا يكون بطريق [E7 117b] الجذب إلى الجهة المضادة^{311 312}.

Kühn xviii, 25, line 1

vi. 16

302. E7. ويرأ: E5, E6, P1:] فينتفع .

303. E7. وانما: E5, E6, P1:] ويُنَّ أَنَا إِنَّمَا .

304. om. E7.] لا أن يكون من غير سبب .

305. Ar: om. G.] فَإِنَّا .

306. E5. استفرغه: E6, E7, P1:] فاستفرغه .

307. P1. وقد: E5, E6, E7, Tytler:] قد .

308. in marg. E5, E6, E7, Tytler: om. E5, om. P1.] قيء .

309. Nafis, Quff, Maimonides, Sinjari, Manawi. اختلافه Sadiq, Siwasi; مرضه cf.] اختلافه .

310. E7, P1. والذي: E5, E6:] الذي .

311. E7. له add.] المضادة .

312. cf. τῷ τῆς ἀντισπάσεως λόγῳ (Ar. expands?).] بطريق الجذب إلى الجهة المضادة .

[Kühn xviii, 25] قال أبقرط: من اعترته ذات الجنب أو ذات الرئة فحدث به اختلاف فذلك فيه³¹³ دليل سوء.
 قال جالينوس: [1] إنه ليس يشرك العضو الذي تحدث فيه العلة غيره فيها متى حدث³¹⁴ فيه لكنه³¹⁵ إنما يكون ذلك إذا كانت العلة شديدة قوية. [2] [P1 108b] وعلى هذا الطريق [E6 45a] يحدث بصاحب علة³¹⁶ الكبد فوق بمشاركة فم المعدة لها في العلة، [3] ويحدث به السعال وضيق النفس بسبب مشاركة³¹⁷ آلات التنفس للكبد في علته³¹⁸. [4] وعلى هذا الطريق أيضاً متى حدثت علة شديدة في آلات التنفس شاركتها الكبد في علته³¹⁹، [5] وقد دلّ أبقرط على هذا المعنى دلالة بيّنة بنفس ألفاظه، وذلك أنه لم يطلق قوله فيقول إنه متى حدث اختلاف في ذات الجنب أو في ذات الرئة فهو علامة رديئة أو محمودة^{320,321}، [6] لكنه زاد في قوله «من اعترته»، فإنه إنما أراد بهذه اللفظة أي³²² من استولت عليه هذه العلل واستحوذت عليه وأثخنته³²³ فمن كان كذلك فحدث به اختلاف فهو فيه علامة رديئة، [7] وإنما يعرض الاختلاف لمن هذه حاله إذا لم تقدر الكبد على³²⁴ أن تجذب الغذاء إليها على ما ينبغي [Kühn xviii, 26] ولا تغيّره فتصيره³²⁵ دماً، وربما كانت المعدة أيضاً تفسد الغذاء. [8] فأما متى كانت ذات الجنب أو

313. E5, E6, supra lin. E7, P1, Tytler: om. E7.

314. E5, E6, supra lin. E7, P1: هية E7.

315. E7. لكن E5, E6, P1: لكنه.

316. E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7.

317. E7. بمشاركة E5, E6, P1: بسبب مشاركة.

318. cf. τῶν ἀναπνευστικῶν ὀργάνων (Ar. expands?). [بسبب مشاركة آلات التنفس للكبد في علته.

319. om. E7. وعلى هذا الطريق أيضاً متى حدثت علة شديدة في آلات التنفس شاركتها الكبد في علته.

320. E7. علامة محمودة: E5, E6, P1: محمودة.

321. Ar. adds?; cf. ἑκταραχθεῖσαν τὴν κοιλίαν κακὸν εἶναι σημεῖον. [أو محمودة.

322. E5. أنه E6, E7, P1: أي.

323. Ar. adds?; cf. κατεχομένῳ καὶ βιαζομένῳ. [وأثخنته.

324. E5, E6, in marg. E7, P1: om. E7. على.

325. E5. فيصيره E6, E7, P1: [فتصيره.

ذات³²⁶ [E5 54a] الرئة يسيرة فحدث بصاحبها اختلاف فقد يمكن أن ينتفع به بطريق الاستفراغ ولا سيما إذا كانت تري فيه³²⁷
 علامات الهضم³²⁸ حاضرة وينبغي³²⁹ أن يكون حاضراً لذهنك في هذا³³⁰. [9] وفي جميع ما سواه ممّا يقال على هذا الوجه أمر
 عامّ وهو ألا يكون ذلك العارض الذي يذكر من سبب آخر حادث ظاهر مثل الاختلاف في هذا الموضع ولا³³² يكون من طعام أو³³³
 من³³⁴ شراب لكن بسبب المرض نفسه. [10] فإنّ ما³³⁵ يعرض بسبب شيء آخر سوى المرض لا يمكن أن يدلّ على حال المرض
 إذ³³⁶ كان يجب أن يكون الدليل متصلاً³³⁷ بوجه من الوجوه بالشيء الذي يدلّ عليه.

Kühn xviii, 26, line 14

vi. 17

قال أبقراط: إذا كان بإنسان رمد فاعتراه اختلاف فذلك محمود.

326. وذات: E5, E6, P1: أو ذات.

327. فيها: E5, E6, P1: فيه.

328. الهضم: E5, P1: النضج E6, E7, supra lin. P1.

329. وقد ينبغي: E5, E6, P1: وينبغي.

330. هذا: add. in marg. E6.

331. cf. καὶ οὐτε φόβος ἐστὶν, ἀλλὰ καὶ ἀκινδύνως P
 (Ar. interpretation?): SVM om.

332. لا: E5, E6, P1: ولا.

333. أو: E5, E7: ولا E6, P1.

334. من: E5, E6, P1: om. E7.

335. فانما: E5, E7: فإنّ ما.

336. ان: E5, E6, P1: إذ E7.

337. متصل: E5, E7, P1: متصلاً.

[Kühn xviii, 27] قال جالينوس³³⁸: [1] إن³³⁹ أبقرات لم يعن بقوله أن الاختلاف محمود لصاحب الرمد على أنه دليل [E7] 118a محمود فيه لكنه إنما عني به³⁴⁰ أنه سبب محمود فيه، [2] لأنه يستفرغ الخلط الغالب في البدن ويجتذبه³⁴¹ [E6 45b] إلى أسفل. [3] وهذا³⁴² أيضاً من أبقرات أحد المثالات في الاستفراغ الذي يكون طوعاً فينتفع به الذي³⁴³ قد ينبغي للطبيب أن يمتثله ويقتدي به. [4] وقد يرى جميع الأطباء يفعل هذا أعني³⁴⁴ أنهم متى حدث بإنسان [P1 109a] رمد أسهلوا³⁴⁵ بطنه بالحقن وبدواء الإسهال.

Kühn xviii, 27, line 8

vi. 18

قال أبقرات: إذا حدث في المثانة خرق³⁴⁶ أو في الدماغ أو في القلب³⁴⁷ أو في الكلى أو في بعض الأمعاء الدقاق أو في المعدة أو في الكبد فذلك قتال.

قال جالينوس: [1] قوله «قتال» قد نجده يقوله كثيراً في هذا الكتاب وفي غيره، وهو يعني به أن صاحبه يموت لا محالة، ونجده كثيراً يقوله وهو يعني به أن صاحب يموت في أكثر الحالات. [2] فمن قبل ذلك ليس يتبين في هذا الموضع هل يريد أن الموت لا محالة نازل بمن عرض له في بعض الأعضاء التي ذكر خرق أو قد يمكن أن [Kühn xviii, 28] يسلم بعض من يصيبه ذلك في

قد ذكر هذا الفصل فيما. E5: add. in marg. E5: قد ذكرت هذا الفصل فيما تقدم وترجم غيره هذه الترجمة. add. [جالينوس 338. E7. تقدم وترجم غيره هذه الترجمة فليصلح هناك على هذه الترجمة.

339. E5, E7: ill. E6. P1: إن

340. E5, P1: ill. E6: om. E7. به

341. P1. ويجذبه: E5, E7: ill. E6. ويجتذبه

342. E7. وهو: E5, E6, P1: وهذا

343. E7. والذي: E5, E6, P1: الذي

344. E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7. أعني

345. P1. رمداً سهلاً: E7. رمد أسهل: E5, E6: رمد أسهلوا

346. Tytler. أو في الحجاب. add. [خرق

347. in marg. E6. أو في الحجاب. add. [القلب

الندرة. [3] ومما قد اتفق عليه أنَّ الجراحة إذا وصلت إلى القلب فالموت³⁴⁸ نازل بصاحبها لا محالة، وليس ممَّا³⁴⁹ اتفق أنَّ كلَّ جراحة تصل إلى غير القلب من الأعضاء التي ذكرها فلا بدَّ من أن ينزل الموت بصاحبها³⁵⁰، [4] لكنَّ ذلك إنَّما يكون إذا كانت الجراحة التي تقع بكلِّ واحد من تلك الأعضاء عظيمة غائرة³⁵¹، [5] وما أخلقه أن³⁵² يكون إياها عنى بقوله خرق³⁵³ حتَّى يكون بدن المثانة كلَّه قد انخرق إلى أن وصل القطع إلى الفضاء الذي في جوفها، [6] وكذلك كلَّ واحد من سائر تلك الأعضاء الأخر. [7] وقد اتفق الناس على³⁵⁴ الجراحة التي هذه حالها³⁵⁵ إذا وقعت بالمثانة³⁵⁶ لم يمكن أن تتصل وتلتحم، وكذلك الحال في الموضع العصبي³⁵⁷ من الحجاب وفي الأمعاء الدقاق. [8] فأما المعدة فقد اختلف فيها³⁵⁸، [9] فقال قوم إنَّه قد يسلم من تحدث به هذه الجراحة فيها في الندرة، [10] وقالوا في الكبد إنَّه قد تحدث فيها الجراحة [E5 54b] الغائرة³⁵⁹ في مواضع³⁶⁰ زوائدها فيبري، [E6 46a] [11] وليس ذلك فقط لكن قد تبين بعض زوائدها منها فيبري. [12] وقد نعلم أنَّ الواضع لكتاب الجراحات القتالة قد التمس

348. E7. فان الموت: E5, E6, P1:] فالموت.

349. E7. قد add.] ممَّا.

350. cf. πᾶσα τρώσις] كلَّ جراحة تصل إلى غير القلب من الأعضاء التي ذكرها فلا بدَّ من أن ينزل الموت بصاحبها. ἄφυκτον ἔχειν τὸν θάνατον (Ar. expands?).

351. cf. μέχρι πάθους (μέχρι βάθους?; cf. Latin: profundum).] غائرة.

352. E7. بان: E5, E6, P1:] أن.

353. E7. خرقاً: E5, E6, P1:] خرق.

354. E7. ان add.] على.

355. E7. تكون على هذه الحال: E5, E6, P1:] هذه حالها.

356. E7. في المثانة: E5, E6, P1:] بالمثانة.

357. E6, E7. المواضع العصبية: E5, P1:] الموضع العصبي.

358. P1. قوم add.] فيها.

359. cf. βαθειαν.] الغائرة.

360. E5. موضع: E7, P1: ill. E6:] مواضع.

فيه علاج بعض³⁶¹ ما ذكر. [13] والسبب³⁶² في أن لا يلتحم القطع إذا حدث³⁶³ [E7 118b] في هذه الأعضاء: أمّا في القلب وفي الحجاب³⁶⁴ فدوام [Kühn xviii, 29] حركة هذين العضوين، [14] وأمّا في المثانة فإنّها³⁶⁵ عصبية رقيقة عديمة للدم، ولذلك قد نرى رقبته تبرى كثيراً من القطع الذي يحدث فيها³⁶⁶ لاستخراج الحصى من قبل أن ربة المثانة لحمية. [15] وأمّا الكبد فيحدث³⁶⁸ من الجراحة الواقعة بها انفجار الدم، ولذلك يموت صاحبها قبل أن تلتحم [P1 109b] الجراحة. [16] وإنّما أعني أن ذلك يكون³⁶⁹ إذا كان قد انقطع فيها عرق، [17] ولذلك قد³⁷⁰ يظنّ أن القائلين بأنّهم قد يبرؤون الجراحة الحادثة في الكبد إذا لم تكن غائرة، والقائلون بأنّهم قد يقطعون زيادة من زوائد الكبد فيبرئ صاحبها صادقون³⁷²³⁷¹. [18] وأمّا الجراحة التي تقع بالدمماغ فقد

361. P1. بعض علاج: E5, E6, E7.] علاج بعض.

362. P1. من ذكر السبب: E5, E6, E7.] ما ذكر والسبب.

363. E7. عرض: E5, E6, P1.] حدث.

364. E7. والحجاب: E6, P1. او في الحجاب: E5.] وفي الحجاب.

365. E7. فلانها: E5, E6, P1.] فإنّها.

366. E6. فيه: E5, E7, P1.] فيها.

367. sub lin. E6. في add.] وأمّا.

368. E7. لها add.] فيحدث.

369. E7. يعرض لها ذلك: E5, E6, P1.] أعني أن ذلك يكون.

370. E7. om. E5, E6, P1.] قد.

371. E6. صادقين: E5, E7, P1.] صادقون.

372. ولذلك قد يظنّ أن القائلين بأنّهم قد يبرؤون الجراحة الحادثة في الكبد إذا لم تكن غائرة، والقائلون بأنّهم قد يقطعون زيادة من زوائد الكبد فيبرئ صاحبها صادقون cf. διὰ τοῦτ' οὖν οὐτε οἱ τὰς ἐπιπολῆς αὐτοῦ τρώσεις ἰᾶσθαι λέγοντες οὐτε οἱ τοὺς λοβοὺς ἀφηρημέναι δοκοῦσιν ἀληθεύειν. (οὐτε om. Ar.?)

رأينا صاحبها مراراً³⁷³ كثيرة برئ³⁷⁴، وقد رأيت رجلاً مرة في بلاد ايونيا في مدينة اسمرنا في حياة فالبس معلّمي أصابته³⁷⁵ في دماغه جراحة عظيمة غائرة فبرئ³⁷⁶ [19] إلا أن هذا هو من³⁷⁷ الأمور التي إنّما³⁷⁸ تعرض في الندرة. [20] وأمّا القول بأنّ الجراحات العظيمة وهي التي يشبه أن يكون أبقرات عنها بقوله خرق يجلب الموت على صاحبها حقّ يقين. [21] فأما الجراحات التي تنفذ إلى بعض البطون التي في الدماغ فقد اتفق جميع الناس على أنّها تجلب الموت. [22] وأمّا طبيعة الأمعاء الدقاق وأكثر منها طبيعة المعدة ففيها من الجواهر اللحمي مقدار ليس باليسير، [23] ولذلك [Kühn xviii, 30] إذا حدثت فيها الجراحة فلم تكن غائرة فكثيراً ما³⁷⁹ تلتحم. [24] فأما متى انخرق بدن واحد منها حتّى تنفذ الخرق إلى الفضاء الذي في جوفه فلا يكاد صاحبه يبرئ إلا في الندرة³⁸⁰. [25] وليس السبب الأعظم في تعدّد برء هذه الأعضاء فيما أحسب هو³⁸¹ جواهرها³⁸²، لكنّه إنّما³⁸³ لا نقدر فيها³⁸⁴ أن نضع على الجرح دواء كما يمكننا أن نفعل ذلك في الجراحات الخارجة. [26] ولذلك التمس صاحب كتاب الجراحات المهلكة أن يداوي

373. P1: مرار [E5, E6, E7: مراراً].

374. E7: قد برا [E5, E6, P1: برئ].

375. E6, E7: اصابه [E5, P1: أصابته].

376. cf. ἐπ' ἀξιοιόγῳ τῇ τρώσει (Ar. expands?). [E5, E6, P1: أصابته في دماغه جراحة عظيمة غائرة فبرئ].

377. [E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7]. من

378. [E6, E7, P1: om. E5]. إنّما

379. P1: فكثيراً ما [E5, E6, E7: فكثر اماً].

380. cf. ὅλα δὲ [E5, E6, P1: أصابته في دماغه جراحة عظيمة غائرة فبرئ].
διακοπέντα μέχρι τῆς ἔσω κοιλίας ἐν τῷ σπανιωτάτῳ (Ar. expands?).

381. [E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7]. هو

382. cf. οὐ τοῦτο δέ μοι δοκεῖ διὰ τὴν οὐσίαν αὐτῶν (Ar. expands?). [E5, E6, P1: وليس السبب الأعظم في تعدّد برء هذه الأعضاء فيما أحسب هو جواهرها].

383. [E5, E6, P1: لكنا E7]. لكنّه إنّما

384. E7: منها [E5, E6, P1: فيها].

أصحاب [E6 46b] جراحة³⁸⁵ المعدة بالأدوية التي تشرب كان ذلك الرجل هو أبقرط أو كان³⁸⁶ غيره.

Kühn xviii, 30, line 8

vi. 19.

قال أبقرط: متى انقطع عظم أو غضروف [E7 119a] أو عصب³⁸⁷ أو الموضع الرقيق³⁸⁸ من اللحم³⁸⁹ أو القلفة لم تنبت ولم تلتحم.
قال جالينوس: [1] أما قوله «ينبت» فعنى به أن يتولد جوهر مثل جوهر ذلك الشيء³⁹⁰ الذي قد³⁹¹ انقطع، [2] مثل ما قد نرى اللحم
ينبت في القروح التي فيها تجويف. [3] وأما قوله «يلتحم» فعنى به أن تلتزق شفتا ذلك الجسم الذي³⁹² انقطع حتى تلتئما³⁹³. [4]
وقد اتفق الناس على أن العظم والغضروف [E5 55a] لا يتولدان إذا ذهب منهما شيء³⁹⁴. [Kühn xviii, 31] [5] وأما في أنهما
لا يلتزقان [P1 110a] ولا يلتحمان فقد اختلفوا في ذلك. [6] فقال قوم إننا قد نرى عياناً العظام التي تنكسر تلتزق وتلتئم³⁹⁵، وهؤلاء

385. E7. جراحات: E5, E6, P1] جراحة.

386. E5. om. E6, E7, P1] كان.

387. Ar, P (νεῦρον): SMV om.] أو عصب.

388. Sadiq, Siwasi, المواضع الرقيقة. P1; cf. المواضع الرقيقة: E5, E6, E7, Biling, Tytler:] المواضع الرقيق.
Nafis; Quff, Sinjari, Manawi, Maimonides. المواضع الرقيق.

389. Sadiq, Sinjari, Siwasi, لحم اللحم. P1, Tytler; cf.] اللحم. E5, E6, E7, biling:] اللحم.
Nafis; Quff, Manawi, Maimonides.

390. E7. العضو: E5, E6, P1] الشيء.

391. E6, om. P1.] قد. E5, in marg. E7.

392. E7. قد. add.] الذي.

393. E7. تلتئم: E5, E6, P1] تلتئما.

394. cf. τὸ μὲν οὖν μὴ γεννᾶσθαι] وقد اتفق الناس على أن العظم والغضروف لا يتولدان إذا ذهب منهما شيء.
χόνδρον ἢ ὀστοῦν ὡμολόγηται (Ar. adds. (؟) إذا ذهب منهما شيء).

395. E7. وتلتئم: E5, E6, in marg. E7, P1] وتلتئم.

من قولهم هذا على خدعة³⁹⁶. [7] وقد يمكنك أن تريهم خطأهم في بعض الدواب إذا انكسر من الدابة عظم في موضع من المواضع فارتبط³⁹⁷ بدشبد³⁹⁸. [8] فإنك إن عمدت إلى دابة من تلك الدواب وهي بالحياة³⁹⁹ أو بعد أن⁴⁰⁰ تموت فشرحتها رأيت عياناً الدشبد قد احتوى على موضع⁴⁰¹ الكسر من العظم واستدار عليه حتى ضبطه وشده وجمع الجزئين المتفرقين من العظم بمنزلة الرباط⁴⁰². [9] فإن أنت⁴⁰³ قشطت⁴⁰⁴ ذلك الدشبد وقلعته عنه رأيت باطن الكسر وما في العمق منه غير ملتزق ولا ملتئم. [10] وقد خالف قوم أيضاً في غير العظم مما ذكر⁴⁰⁵ في هذا الفصل من الأعضاء فقالوا فيها إنها قد تنبت، إلا أنها لا تلتحم⁴⁰⁶. [11] والمواضع⁴⁰⁷ التي تحتاج

396. cf. ἐναργῶς γὰρ [وقال قوم إننا قد نرى عياناً العظام التي تنكسر تلزق وتلتأم، وهؤلاء من قولهم هذا على خدعة 396. وهؤلاء من قولهم (Ar. adds ὁρᾶσθαί φασι τὰ καταγνύμενα τῶν ὀστέων κολλώμενα (Ar. adds من قولهم وهؤلاء من قولهم هذا على خدعة?).

397. E6. وارتبط: E5, E7, P1. فارتبط.

398. cf. ἐπωρώθη.

399. E7. حية: E5, E6, P1. بالحياة.

400. E5, E6, E7: om. P1. أن.

401. in marg. E5, E6, E7, P1: om. E5. موضع.

402. E5. الربط: E6, E7, P1. الرباط.

403. E5, E6, P1: om. E7. أنت.

404. Ar, P (ἃ εἶπερ ἀποξέσειεν): ὅπερ ἀποξέσειεν S ἐν οἷς MV ἅπερ εἰ ποξέσειεν Ald. Bas. Ch. K ühn. [فإن أنت قشطت]

405. E6. ذكرنا: E5, E7, P1. ذكر.

406. cf. οὐ μὴν συμφύεσθαι, τινὲς δὲ ἐν τῷ σπανίῳ καὶ συμφύεσθαι (Ar. om. τινὲς δὲ ἐν τῷ σπανίῳ καὶ συμφύεσθαι?). [إلا أنها لا تلتحم]

407. E7. في المواضع: E5, E6, P1. والمواضع.

إلى النبات⁴⁰⁸ هي⁴⁰⁹ المواضع التي⁴¹⁰ تحدث فيها القرحة⁴¹¹ من تأكل⁴¹²، [12] ولا أعلم أنني رأيت أحداً⁴¹³ ممن هذه حاله نبت في قرحته اللحم، [13] والمواضع⁴¹⁴ التي تحتاج إلى الالتزاق هي⁴¹⁵ المواضع التي يحدث⁴¹⁶ فيها الشقّ أو القطع. [14] فإنّ الشقّ غير القطع لأنّ الشيء الذي قد⁴¹⁷ انقطع هو الشيء الذي قد⁴¹⁸ نفذ فيه الشقّ⁴¹⁹ إلى الجانب الآخر، [15] وهو الذي قال فيه أبقرط في هذا الفصل إنّه لا يلتحم، [16] وذلك يكون من قبل أن هذه [E6 47a] المواضع مواضع⁴²⁰ عصبية رقيقة، وليس من قبل ذلك فقط [Kühn xviii, 32] ولكن من قبل أنّها أيضاً⁴²¹ إذا كانت كذلك قد⁴²² تتباعد شفتا الجراحة إحداهما عن⁴²³ الأخرى إذا حدث⁴²⁴

408. E7: التزاق [E5, E6, P1] النبات.

409. E7: وهي [E5, E6, P1] هي.

410. P1: الموضع الذي [E5, E6, E7] المواضع التي.

411. P1: قرحة [E5, E6, E7] القرحة.

412. E7: تأكلا [E5, E6, P1] من تأكل.

413. P1: احد [E5, E6, E7] أحداً.

414. E7: في المواضع [E5, E6, P1] والمواضع.

415. E7: وهي [E5, E6, P1] هي.

416. E7: حدث [E5, E6, P1] يحدث.

417. E5, E7: om. E6, om. P1. قد.

418. E5, E6, E7: om. P1. قد.

419. E7. om. [أو القطع. فإنّ الشقّ غير القطع لأنّ الشيء الذي قد انقطع هو الشيء الذي قد نفذ فيه الشقّ.

420. E6: مواضعا [E5, E7, P1] مواضع.

421. E5: ان [E6, E7, P1] أنّها أيضاً.

422. E7: فقد [E5, E6, P1] قد.

423. E7: من [E5, E6, P1] عن.

424. E6: حدثت [E5, E7, P1] حدث.

فيها تباعد كثير⁴²⁵.

Kühn xviii, 32, line 3

vi. 20.

قال أبقراط: إذا انصبّ دم إلى فضاء⁴²⁶ على خلاف الأمر⁴²⁷ الطبيعي فلا بدّ من أن يتقيح⁴²⁸.

هذا الفصل يوجد مختلفاً في النسخ، وذلك أنّه يوجد في بعضها «إذا انصبّ دم إلى البطن» [E7 119b] قال جالينوس: [1] إنّ ويوجد في بعضها⁴²⁹ «إذا انصبّ دم إلى بطن» أي⁴³⁰ إلى فضاء⁴³¹. [2] وأصحاب هذه النسخة يريدون أن يدلّ⁴³² هذه اللفظة على كلّ فضاء. [3] ومما يشهد على صحّة قولهم ما استثناه فقال «على خلاف الأمر الطبيعي»، [4] فإنّ أبقراط إنّما⁴³³ أراد أن يدلّ بما

425. E7. تباعد اكثر E6: تباعدا كثيرا: E5, P1:] تباعد كثير.

426. Sinjari: cf. Gr, Syr. فضاء الصدر Sadiq, Siwasi, Manawi, Quff, Maimonides:] فضاء.

427. E5. in marg. E5, E6, P1, Tytler: om. الأمر.

428. P1. يتقيح E5, E6, E7, Tytler:] يتقيح.

429. E5: om. P1. وفي بعضها يوجد: P1. E6, E7, in marg.] ويوجد في بعضها.

430. E5, P1: om. E6, om. E7.] إلى بطن أي.

431. هذا الفصل يوجد مختلفاً في النسخ، وذلك أنّه يوجد في بعضها «إذا انصبّ دم إلى البطن» ويوجد في بعضها يوجد «إذا انصبّ دم إلى بطن أي إلى فضاء» cf. Τινὲς μὲν χωρὶς ἄρθρου γράφουσιν ἣν ἐς κοιλίην αἷμα ἐκχυθῇ (Ar. expands?).

432. P1. يقال: E5, E6, E7, supra lin.] يدلّ.

433. E6, E7, P1: om. E5.] إنّما.

استثنى من ذلك⁴³⁴ على ما أنا واصفه⁴³⁵ [5] أنه متى انصبّ الدم من الفضاء الذي هو فيه ما دام يجري أمره المجرى الطبيعي⁴³⁶ إلى فضاء غيره أي فضاء كان، فليس يمكن أن يبقى دماً⁴³⁷. [6] وكذلك نرى الأمر يكون في الأورام التي تكون من الدم وفي الدم⁴³⁸ الذي يمكن⁴³⁹ في المواضع التي تحدث فيها وهي من غير أن ينحرق الجلد والدم⁴⁴⁰. [7] أمّا في تلك الأورام فإنه ينفرد إلى أجزاء الفضاء من العضل الذي لا يدركها الحسّ وإنّما يعرف بالقياس. [8] وأمّا في المواضع التي [P1 110b] صغار وينبت في مواضع وأمّا قوله «فلا بدّ من أن يتقيح» فليس [9] [Kühn xviii, 33]. يمكن فيها الدم فإنه ينصبّ في المواضع الخالية المحيطة بالعروق على نوع واحد من أنواع تغيّر الدم. [10] ولذلك قد استعمل مكانه قوم اسماً هو أعمّ [E5 55b] بصواب لأنّ هذا الاسم إنّما يقع منه⁴⁴¹ وهو أن يفسد⁴⁴²، وقالوا إنّ هذا هو المعنى الذي أراده. [11] وكذلك نرى⁴⁴³ الأمر يكون أعني⁴⁴⁴ أن الدم إذا خرج عن موضعه

434. [من ذلك E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7.

435. ومما يشهد على صحّة قولهم ما استثناه فقال «على خلاف الأمر الطبيعي»، فإنّ أبقرط أراد أن يدلّ بما استثنى من ذلك على ما أنا واصفه [cf. μαρτυρεῖ γ' αὐτοῖς ἡ τοῦ παρὰ φύσιν προσθήκη, τοιοῦτόν τι δι' αὐτῆς ἐνδεικνυμένου τοῦ Ἱπποκράτους (Ar. expands?).

436. [cf. τῆς οἰκείας κοιλότητος (Ar. expands?).

437. دم E6, P1: دماً E5, E7.

438. هذا الدم E7, P1: الدم E5, E6.

439. يمكن E7, P1: يكون E5, E6.

440. [cf. τὰς ἐκχυμώσεις ὀνομαζομένας (Ar. expands?).

441. منها E5, P1: ill. E7, منه E6.

442. يسود E7, P1: يفسد E5, E6.

443. يرى P1, E6: ill. E5, E7, نرى E6.

444. يعني P1, E6: ill. E5, E7, أعني E6.

الطبيعي لم يبق دماً، [12] لكنّه ربّما تقيّح وربّما اسودّ وربّما صار إلى الكمودة⁴⁴⁵ وربّما جمد فصار عبيطاً⁴⁴⁶ [13] وخاصّة إذا صار إلى فضاء عظيم ليس هو له طبيعي.

Kühn xviii, 33, line 8

vi. 21

قال أبقرات : [E6 47b] من أصابه جنون فحدث به اتّساع العروق التي تعرف بالدوالي أو البواسير⁴⁴⁷ انحلّ عنه جنونه. قال جالينوس: [1] لأنّ الطبيعة تدفع الأخلاط التي ولدت الجنون إلى أعضاء أقلّ شرفاً من الدماغ، [Kühn xviii, 34] [2] وإنّما يكون خاصّة حدوث هذه العلل التي وصف أعني الدوالي والبواسير⁴⁴⁹ وانحلال الجنون⁴⁵⁰ إذا كانت تلك الأخلاط⁴⁵¹ سوداوية غليظة.

Kühn xviii, 34, line 3

445. [ποτέ δὲ πελιδνοῦσθαι P: ποτέ δὲ μελαίνεσθαι SVac corr. ποτέ δὲ πελιδνοῦσθαι Vpc s.l. ποτέ δὲ μελαίνεσθαι ποτέ δὲ μελαίνεσθαι M ποτέ δὲ μελαίνασθαι Ald. Bas. Ch. Kühn.

446. E5, P1: ill. E6; غليظاً E7.

447. E5. والبواسير [E6, E7, P1, Tytler: أو البواسير

448. Ar. omits the following G: Ἐνταῦθα μανίαν τὴν κυρίως μελαγχολίαν καλεῖ, οὐχὶ τὴν ἀπὸ χολῆς. κίρσος γάρ ἐστιν ἀνεύρεσις τῶν φλεβῶν τῶν ἐν τοῖς μηροῖς καὶ σκέλεσιν ἀπὸ παχέος καὶ μελαγχολικοῦ γενόμενος αἷματος; cf. P.

449. cf. τῶν εἰρημένων παθῶν (Ar. adds أعني الدوالي والبواسير (?.) والبواسير

450. E7. بها. add. [الجنون

451. P1. الاخلاط [E5, E6, E7, supra lin. P1: تلك الأخلاط

vi. 22.

قال أبقرط: الأوجاع⁴⁵² التي تنحدر من الظهر إلى المرفقين يحلّها فصد العروق⁴⁵³.

[E7 120a] قال جالينوس: [1] قد يوجد في كثير من النسخ مكان «الأوجاع» «الفسخ»، والنسخ التي توجد فيها «الأوجاع» أصوب⁴⁵⁴. [2] وذلك أن⁴⁵⁵ نفس الفسخ لا يمكن أن⁴⁵⁶ ينحدر لأنّ الفسخ إنّما هو تفرّق يحدث في المواضع اللحمية من العضلة. [3] وقد نرى الدم عياناً ربّما اجتمع كلّهُ في موضع⁴⁵⁷ الفسخ⁴⁵⁸ وعلاجه إنّما هو تحليل⁴⁵⁹ ذلك الدم من ذلك الموضع. [4] وأمّا سائر الأوجاع التي تكون في الظهر وتنتقل فالفاعل لها خلط يجري وينتقل من موضع إلى موضع، [5] وربّما كان ذلك الخلط وحده⁴⁶⁰ [6] وفي أكثر الأمر تكون معه ريح نافخة غليظة⁴⁶¹، [7] فينبغي أن يستخرج ويستفرغ ذلك الخلط بالفصد من باطن المرفق إذا كنّا نراه يجري إلى تلك الناحية. [8] فقد أمر أبقرط [Kühn xviii, 35] أن يجعل استفرغ الخلط بحسب ميله. [9] ودلّ على هذا المعنى أيضاً حين قال إنّ [10] ينبغي أن يستخرج الشيء من الموضع الذي⁴⁶² يميل إليه من المواضع التي تصلح

452. cf. ῥήγματα (= الفسخ): الأوجاع Sadiq (note Galen), Siwasi, Nafis, Quff (note Galen in the third about variant), Sinjari.

453. E5, E7, Tytler: العرق E6, P1; cf. Sadiq العرق

454. cf. Κάλλιον [قد يوجد في كثير من النسخ مكان «الأوجاع» «الفسخ»، والنسخ التي يوجد فيها «الأوجاع» أصوب. ἔνιοι γράφουσιν ὁκόσα ἀλγήματα (Ar. expands the text, and interchanges ἀλγήματα = الأوجاع and ῥήγματα = الفسخ?).

455. E6. لان: E5, E7, P1: أن

456. P1. لان: E5, E6, E7: أن

457. E7. مواضع: E5, E6, P1: موضع

458. E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6. الفسخ

459. E6. يتحلل: E5, E7, P1: تحليل

460. E7. واحداً: E5, E6, P1: وحده

461. Ar, PSV παχέος: ταχέος M. غليظة

462. E5: ill. E6. المواضع التي: E7, P1: الموضع الذي

لاستفراغه⁴⁶⁴⁴⁶³. [11] فإن⁴⁶⁵ كان [P1 111a] أبقرط إنَّما قصد بهذا القول الفسخ⁴⁶⁶ فينبغي أن يفهم عنه أنَّه إنَّما يريد⁴⁶⁷ بقوله «تنحدر من الظهر إلى المرفقين» الأوجاع⁴⁶⁸ التي تحدث على طريق المشاركة في العلَّة [12] لا نفس التفرُّق الذي يحدث⁴⁶⁹ في الموضع اللحمي من العضلة. [13] وقد يمكن أن ينتفع في هذه الأوجاع بفصد العروق⁴⁷⁰ بطريق الاستفراغ المشترك⁴⁷¹.

Kühn xviii, 35, line 9

vi. 23

[E6 48a] قال أبقرط: من دام به⁴⁷² التفَرُّع وخبث⁴⁷³ النفس زماناً طويلاً فعلته سوداوية. قال جالينوس: [1] متى عرض لإنسان⁴⁷⁴ تفرُّع وخبث نفس من غير سبب ظاهر فالأمر فيه يَبْنُ أن ما عرض له من ذلك إنَّما هو من

463. E7. للاستفراغ: E5, E6, P1. لاستفراغه.

464. cf. ἀκτέα γὰρ ἡ ῥέπει, [ينبغي أن يستخرج الشيء من الموضع الذي يميل إليه من المواضع التي تصلح لاستفراغه. δὲ τῶν συμφερόντων χωρίων (Ar. expands?).

465. P1. وإن: E5, E6, P1. فإن.

466. cf. τῶν ῥηγμάτων. [الفسخ.

467. P1. اراد: E5, E6, E7. يريد.

468. cf. ἀλγήματα. [الأوجاع.

469. E7. حدث: E5, E6, P1. يحدث.

470. P1. العرق: E5, E7: ill. E6. العروق.

471. Ar, κοινῷ λόγῳ P: om. SMV. [بطريق الاستفراغ المشترك.

472. P1. له: E5, E6, E7, Tytler. به.

473. Tytler. وخبث: ArMSS. [وخبث.

474. E7, P1. الانسان: E5, E6. لإنسان.

طريق الوسواس السوداوي، وإن لم تكن تلك الأعراض طالت ودامت به⁴⁷⁵. [2] ومتى كان ابتداء هذه الأعراض من سبب⁴⁷⁶ ظاهر ثم دامت وطال لبثها فلا يذهب عليك أنها تدلّ على الوسواس السوداوي⁴⁷⁷. [3] فإنّنا قد نراه يعرض [E5 56a] لكثير [Kühn xviii, 36] من الناس الجنون فضلاً عن⁴⁷⁸ الوسواس من غضب⁴⁷⁹ أو غيظ⁴⁸⁰ أو حزن أو غم يعرض له فيكون ذلك ابتداء جنونه، [4] ويبيّن أنّه إنّما يكون ذلك إذا كان البدن في ذلك الوقت متهيئاً مستعداً⁴⁸¹ لقبول تلك العلل.

Kühn xviii, 36, line 4

vi. 24.

قال أبقرط⁴⁸²: إن انقطع بعض الأمعاء الدقاق⁴⁸³ لم يلتحم.
[E7 120b] قال جالينوس: [1] قد دلّ أبقرط على هذا المعنى في فصل قد⁴⁸⁴ تقدّم قبل وهو الفصل الذي أوّله «إذا حدث في

475. cf. καὶ μάλλον εἰ τύχῃ κεχρονικότα (Ar. interpretation?)] وإن لم تكن تلك الأعراض طالت ودامت به .

476. P1. add.] سبب .

477. E5, in marg. E6 (with صح), E7, P1: om. E6.] السوداوي

478. E6. على : E5, E7, P1] عن

479. E5. الغضب : E6, E7, P1] غضب

480. E5. الغيظ : E6, E7, P1] غيظ

481. E7. om. P1, E6, E5] مستعداً

482. E6, P1: om. this lemma Sadiq, Siwasi, Sinjari, Manawi, E5, E7:] قال أبقرط
Quff: Maimonides only has lemma: Abd Latif Comment.

483. ArMSS: om. Tytler.] الدقاق

484. E7. om. P1, E6, E5] قد

المثانة خرق أو في الدماغ⁴⁸⁵ «فإعادته في هذا الموضع فضل»⁴⁸⁶، [2] لا أعرف له معنى. [3] ومعناه أيضاً يعرف من فصول آخر [4] فحذفه وإسقاطه أجود.

Kühn xviii, 36, line 10

vi. 25

قال أبقرط: انتقل الورم الذي يدعي الحمرة من خارج إلى داخل ليس هو محمود⁴⁸⁷، وأما انتقاله من داخل إلى خارج فهو محمود. [Kühn xviii, 37] قال جالينوس: [1] ليس ينبغي أن يتوهم أن الورم الذي يدعي الحمرة فقط هذه قصته [2] لكن كل علة من العلل بالجملة إذا انتقلت من الأعضاء الباطنة التي هي أشرف إلى ما يلي الجلد فانتقالها هذا دليل محمود وسبب محمود. [3] ومتى كان الأمر على خلاف ذلك [E6 48b] أعني متى انتقلت العلة من ظاهر البدن إلى باطنه فانتقالها دليل رديء وسبب رديء⁴⁸⁸. [4] لكننا قد نرى أبقرط قد⁴⁸⁹ ذكر أشياء كثيرة في هذا الكتاب على هذا الطريق [P1 111b] [5] كأنه جعلها مثالات للأقاويل الكلية وجعل تلك الأشياء التي يذكرها [6] من الأشياء التي يمكننا أن نختبرها بالتجربة الأمر الذي يذكر أنه يظهر⁴⁹⁰ فيها اختباراً ظاهراً⁴⁹¹ للعيان⁴⁹².

485. I.e. vi. 18.

486. cf. ἡ ἀρχὴ, κύστις ἢν διακοπῇ, ἢ ἐγκέφαλος (Ar. adds في هذا الموضع فضل (?).)

487. Tytler. بمحمود: P1 محموداً: E5, E6, E7 محمود.

488. cf. [ومتى كان الأمر على خلاف ذلك أعني متى انتقلت العلة من ظاهر البدن إلى باطنه فانتقالها دليل رديء وسبب رديء. ἔμπαλιν δὲ μεθιστάμενόν γε ἐπὶ τὸ βάθος τῶν κακῶν (Ar. adds أعني متى انتقلت العلة إلى باطنه فانتقالها (?). من ظاهر البدن إلى باطنه فانتقالها

489. E5, E6, P1: om. E7. قد

490. E7. يظهر انه عرض: E5, E6, P1 أنه يظهر.

491. P1. اظهر: E5, E6, E7: ظاهراً.

492. cf. ἐφ' ὧν καὶ τὴν τοῦ συμβαίνοντος ἐμπειρίαν ἐναργεστέραν ἔχειν δυνάμεθα· τοιαῦτα γὰρ

Kühn xviii, 37, line 10

vi. 26

قال أبقرط: من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فإنّ اختلاط ذهنه يحلّها عنه⁴⁹³.
 قال جالينوس: [1] أنا أدع⁴⁹⁴ غيري يبحث هل أبقرط كتب هذه الفصول فجعلها مثالات للأفاويل العامية الكلية⁴⁹⁵ أم⁴⁹⁶ غيره ألحقها
 في كتابه وأقصد قصد [Kühn xviii, 38] أمر قد⁴⁹⁷ قلته فيما تقدّم، وأقوله الآن في الحمى المحرقة. [2] فأتمسك به وهو أنّ
 الأسباب التي تحدث عنها هذه الحمى إنّما هي في العروق، [3] فإذا⁴⁹⁸ انتقلت إلى العصب أحدثت أولاً ارتعاشاً⁴⁹⁹، [4] ثمّ إنه إذا
 شارك⁵⁰⁰ العصب في العلة الأصل الذي منه ينبت وهو الدماغ حدث اختلاط الدهن⁵⁰¹. [5] فكما تكون في الحمى المحرقة نقلة
 الأخلط المولدة لها من العروق⁵⁰² إلى العصب كذلك يمكن أن تكون⁵⁰³ في كلّ حمى غيرها نقلة الأخلط المولدة لها من العروق

εἶναι χρὴ τὰ παραδείγματα (Ar. omits τοιαῦτα γὰρ εἶναι χρὴ τὰ
 παραδείγματα?).

493.] E6, E7, P1, Tytler: om. E5. عنه

494.] E6, E7, P1: اجعل E5. أدع

495.] E5, E6, P1: والكليّة E7. والكليّة

496.] E5, P1: أو E6, E7. أم

497.] E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6. قد

498.] E5, E6. P1: وإذا E7. فإذا

499.] E5, E7: ارتعاش E6, P1. ارتعاشاً

500.] E5, E6, P1: شاركت E7. شارك

501.] cf. συμπασχούσης δὲ τῆς ἀρχῆς καὶ παραφροσύνας (Ar. expands?). إذا شارك العصب في العلة الأصل الذي منه ينبت وهو الدماغ حدث اختلاط الدهن

502.] add. الضوارب E7. العروق

503.] E6, E7, P1: om. E5. أن تكون

الضوارب وغير الضوارب إلى العصب، [6] كما⁵⁰⁴ قد يمكن أيضاً أن تكون النقلة من العصب إلى العروق.⁵⁰⁵ [7] فقولُه إنّ اختلاط
الذهن يحلّ عن صاحبه [E7 121a] الحمّى المحرّقة لم يجر على⁵⁰⁶ حقيقة اللفظ. [8] وذلك أنّه إنّما⁵⁰⁷ من عادة أبقرات أن يقول
في الشيء الذي يحدث في العلة أنّه يحلّها متى كان يكون بذلك الشيء البرء التامّ من تلك العلة، لا⁵⁰⁸ إذا كان يحدث على
المريض علة أخرى ليس الخطر فيها بدون الخطر في الأولى.⁵⁰⁹

Kühn xviii, 38, line 15

vi. 27.

قال أبقرات: من كوي أو بط⁵¹⁰ من المتقيّحين أو⁵¹¹ المستسقين فجرى منه⁵¹² من المدة أو من الماء شيء [E6 49a] كثير دفعة فإنّه
[E5 56b] يهلك لا محالة.

[Kühn xviii, 39] قال جالينوس: [1] إنّ من عادة أبقرات أن يعني بالمتقيّحين خاصّة من كانت به مدة في الفضاء الذي فيما⁵¹³

504. E5, E6, E7, P1: وكما] كما .

505. كذلك يمكن أن تكون في كلّ حمّى غيرها نقلة الأخلاط المولدة لها من العروق الضوارب وغير الضوارب إلى العصب، [6] كما قد
] E5, E6, in marg. E7 (om. أن تكون), P1: om. E7.

506. P1. يخرج به الى E7: يخرج به على E6: يحره (؟) على E5: يجر على .

507.] E5, E6 (crossed out), P1: om. E7.

508.] E5, E6, P1: om. E7.

509. E7. الاول E6: ill. P1:] الأولى .

510.] κείονται PMVac: κείονται ἢ τέμνονται SV_{pc} s.l. HpCM, Ar, Sadiq,
Nafis, Quff, Manawi (بط أي نزل), Sinjari, Siwasi, Maimonides.

511.] E5, P1, Tytler: ill. E6: أو من E7, supra lin. P1.

512.] E5, P1, Tytler: ill. E6: om. E7.

513.] E5, E6, E7: ما P1.

بين الصدر والرئة. [2] وقد وصف كيف ينبغي أن يكون⁵¹⁴ صاحب هذه العلة في كتابه الكبير في الأحداث الذي أوله: «إن كانت عروق الرئة». [3] وقد جعل قوم عنوان ذلك الكتاب في⁵¹⁵ المتقيحين. [4] وإنما يحتاج إلى الكي من أصحاب هذه العلة من كان به منها شيء كثير جداً⁵¹⁶ حتى يؤنس من اشتفائه منها بالنفث. [5] وصاحب هذه الحال⁵¹⁷ يعرض له من عسر النفس لضيق فضاء الصدر أمر صعب شديد، [6] فيضطّر [P1 112a] أيضاً بسبب عسر النفس إلى أن يكونه. [7] وأما أصحاب الاستسقاء فمن عادة الأطباء أن يستعملوا⁵¹⁸ فيهم العلاج الذي يسمونه⁵¹⁹ الثقب⁵²⁰ أكثر ممّا يستعملون الكي. [8] وقصد أبقراط في هذا القول⁵²¹ إلى الأمر العام⁵²² في الثقب والكي وهو الاستفراغ الكثير دفعة فنهى عنه⁵²³، وأشار بأن⁵²⁴ يتوقّى. [9] فإنّا قد نرى⁵²⁵ عاقبة الأمر فيه⁵²⁶ تقول إلى ما وصف. [10] وقد وصف⁵²⁷ إرسطراطس أيضاً⁵²⁸ من أمر أصحاب الاستسقاء ما هو أشدّ استقصاء من هذا فقال إنّه قد جرّب في

514. E5, E6: يكون P1.

515. P1. الكتاب من E5: om. E6, E7: الكتاب في.

516. E5: om. E6, E7, P1: جداً.

517. E5. العلة: E6, E7, P1: الحال.

518. E6. يستعملون E5, E7, P1: يستعملوا.

519. E6. يسموه E5, E7, P1: يسمونه.

520. P1. النفث: E5, E6, E7: الثقب.

521. E6, P1. ايضاً. add. القول.

522. E7. الاعم E5, E6, in marg. E7, P1: العام.

523. P1. فيها بغته: E5, E6, E7: فنهى عنه.

524. P1. ان E5, E6, E7: بأن.

525. E7. اذا كان E5, E6, P1: فإنّا قد نرى.

526. E7. om. E5, E6, P1: فيه.

527. E7. ذكر E5, E6, P1: وصف.

528. E5. إذا كان قد ذكر. add. أيضاً.

كثير منهم الاستفراغ الكثير دفعة فوجده يجلب على صاحبه الحمى والموت. [11] وقد نرى⁵²⁹ أيضاً في سائر الأعضاء ما نراه في الصدر من أنه⁵³⁰ متى حدث في واحد منها ورم عظيم فتفتّح⁵³¹ [Kühn xviii. 40] واستفراغ⁵³² القيح⁵³³ دفعة، كان ذلك⁵³⁴ خطراً، [12] لأنه يعرض لصاحبه على المكان الغشي وسقوط⁵³⁵ القوة ثم إنه فيما بعد يبقى على ضعف يعسر رده عنه إلى القوة. [13] ويشبه⁵³⁶ أن يكون إنما يعرض ذلك أما لأصحاب المدة⁵³⁷ فمن قبل أنه تفتّح⁵³⁸ بعض العروق الضواري من شدة تمدد [E7 121b] المواضع التي فيها المدة ومن حدة المدة [14] فتكون أولاً المدة كأنها سدة⁵³⁹ في أفواه تلك العروق التي تفتّحت، [15] فإذا استفراغت تلك المدة دفعة تبعها وخرج معها من أفواه تلك العروق روح كثير، ومن قبل ذلك يعرض⁵⁴⁰ الضرر⁵⁴¹. [16] وأما أصحاب

529. E7. نجد: E5, E6, P1: نرى.

530. E5. لانه: E6, E7, P1: من أنه.

531. E7. فانفتح: E5, E6, P1: فتفتّح.

532. E7. منه. E6, P1: add. استفراغ: E5, E7.

533. E6. منه. add. القيح.

534. E7. فانه: E5, P1: om. كان ذلك.

535. E7. وسقوطا: E5, P1: ill. وسقوط.

536. P1. فيسبه: E5, E7: ill. ويشبه.

537. E6. ill. E5: من: E7, P1.

538. E7. نفتح: E5, E6, P1: تفتّح.

539. [سدة] ἐπὶ πτώμα SV: ἔμβυσμα P_{Ar} ἔμψυμα V_{ac} ἐπίπωμα M corr. γρ. ἐπίπωμα V_{pc} s.l. Ald. Bas. Ch. Kühn vasculo Laur.

540. E7. ويعرض: E5, in marg. E7, P1: ill. E6: ومن قبل ذلك يعرض.

541. E7. هذا الضرر: E5, P1: ill. E6: الضرر.

الاستسقاء فليس لهذا السبب فقط يعرض الضرر⁵⁴²، [17] لكنّه يعرض مع⁵⁴³ ذلك من قبل أنّه ما دام [E6 49b] الماء في البطن فهو يحمل⁵⁴⁴ ثقل الورم الجاسي الذي في الكبد⁵⁴⁵، [18] فإذا استفرغت تلك الفضلة المائية دفعة وهدمت⁵⁴⁶ الكبد ما كانت ترتفق به من حمل تلك الرطوبات⁵⁴⁷ لثقل ورمها⁵⁴⁸، فأرجحت⁵⁴⁹ وجذبت معها إلى أسفل الحجاب وما في⁵⁵⁰ الصدر من الأحشاء.

Kühn xviii, 40, line 14

vi. 28

قال أبقرط: الخصيان لا يعرض [P1 112b] لهم⁵⁵¹ النقرس ولا الصلع.

[Kühn xviii, 41] قال جالينوس: [1] إنّ الفعل الذي يفعل بالخصيان من قطع الأنثيين يشبههم⁵⁵² بالنساء. [2] فكما أنّه لا يعرض للنساء الصلع [3] كذلك لا يعرض للخصيان لرطوبة مزاجهم. [4] وأمّا قوله إنّّه⁵⁵³ «لا يعرض لهم النقرس» فقد كان ذلك على

542. [الضرر] E5, P1: ill. E6: om. E7.

543. مع [E5, P1: ill. E6: om. E7.

544. يحمل [E5, E6, P1: يحتمل E7.

545. cf. ἀλλὰ καὶ ὁ [لكنّه يعرض مع ذلك من قبل أنّه ما دام الماء في البطن فهو يحمل ثقل الورم الجاسي الذي في الكبد
τοῦ σπλάγχνου σκίρῳος (Ar. expands?).

546. وهدمت [E5, E6, P1: عديم E7.

547. الرطوبات [E5, E6: الرطوبة E7, P1.

548. cf. ὥς ἂν [فإذا استفرغت تلك الفضلة المائية دفعة وهدمت الكبد ما كانت ترتفق به من حمل تلك الرطوبات لثقل ورمها
μηκέτ' ὀχούμενος ὑπὸ τῆς ὑδατώδους οὐσίας (Ar. expands?).

549. فأرجحت [E5, E6: انجذبت E7, P1.

550. في P1. لا في [E5, E6, E7: لا في P1.

551. Tytler. يصيبهم [ArMSS: يعرض لهم

552. E6. يشبههم [E5, E7, P1: يشبههم

553. إنّّه [E5, E6, P1: om. E7.

عهد أبقرط حقاً⁵⁵⁴. [5] وأما اليوم فليس⁵⁵⁵ يصحّ لما قد غلب على الناس في دهرنا⁵⁵⁶ هذا⁵⁵⁷ من الترفّة واستعمال الخفض وكثرة الشرّة والجموح في الشهوات. [E5 57a] [6] وجملّة القصّة⁵⁵⁸ في هذا هي ما أصف، [7] وهو أنّه يجب ضرورة فيمن يعرض له النقرس أن تكون قدماه⁵⁵⁹ بالطبع ضعيفتين كما⁵⁶⁰ يجب فيمن يصيبه الصرع أن يكون دماغه ضعيفاً. [8] وليس يجب ضرورة أن تصيب كلّ واحد منهما العلة، وإن لم يسنّ التدبير في وجهه من⁵⁶¹ الوجوه. [9] وقد يمكنك أن تعلم علماً يقيناً⁵⁶² أنّ ضعف العضو لا يكفي في أن تحدث عليه⁵⁶³ العلة من الوقت الذي فيما بين كلّ نوبتين من نوابث النقرس⁵⁶⁴ [10] على أنّ ضعف القدمين الطبيعي لازم لصاحب هذه العلة في جميع الأوقات. [11] وهذا أيضاً من أمر أصحاب النقرس يّين يظهر⁵⁶⁵ عياناً [12] أنّ هذه العلة إنّما تكون عندما يجري فيهم⁵⁶⁶ إلى القدمين خلط من الأخلاط. [13] فإن كان هذا الخلط لا⁵⁶⁷ يجري إلى القدمين في وقت من الأوقات، فبيّن أنّه لا تعرض هذه العلة لصاحبها [Kühn xviii, 42] في وقت من الاوقات، [14] وليس يجري [E7 122a] إلى

554. E6: حق [E5, E7, P1: حقاً].

555. E6, E7: فلا [E5, E6 (crossed out), P1: فليس].

556. E6: زماننا [E5, E7, P1: دهرنا].

557. هذا [E5, E6, P1: om. E7].

558. E7: القضية [E5, E6, P1: القصّة].

559. E6: قدميه [E5, E7, P1: قدماه].

560. add. قد supra lin. E6, E7. كما

561. E6: عن [E5, E7, P1: من].

562. E6: بينا. E7: add. بينا [E5, E6, P1: يقيناً].

563. P1: فيه [E5, E6, E7: عليه].

564. cf. ἐν τῷ μεταξύ χρόνῳ τῶν παροξυσμῶν, ἐν ᾧ μηδὲν ὅλως ἐνοχλοῦνται (Ar. uses نوب). بين كلّ نوبتين من نوابث النقرس

565. E7: ظاهر بين [E5, E6, P1: يّين يظهر].

566. E7: منهم [E5, E6, P1: فيهم].

567. لا [E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7].

القدمين شيء⁵⁶⁸ من الفضل [15] إذا كان البدن دائماً نقياً من الفضل. [16] ويكون البدن نقياً من الفضل [17] إذا كان يرتاض بمقدار معتدل ويستمرئ غذاءه استمراء جيداً⁵⁶⁹، [18] ولذلك صار السكون [E6 50a] الدائم والنهم⁵⁷⁰ يضّر⁵⁷¹ أصحاب⁵⁷² هذه العلة. [19] ويضّرهم أيضاً شرب الخمر القوي الكثير⁵⁷³، [20] ولا سيما إذا شربوه⁵⁷⁴ قبل أن يردوا⁵⁷⁵ من الطعام شيئاً. [21] فإنّ⁵⁷⁶ النبيذ إذا شرب على هذه الحال أسرع نكايته⁵⁷⁷ للعصب⁵⁷⁸، [22] ويضّرهم أيضاً الجماع. [23] وقد كان على عهد أبقرط من

568. P1. شيئاً: E5, E6, E7. شيء.

569. وليس يجري إلى القدمين شيء من الفضل إذا كان البدن دائماً نقياً من الفضل. ويكون البدن نقياً من الفضل، إذا كان يرتاض بمقدار معتدل ويستمرئ غذاءه استمراء جيداً [cf. οὐκ ἐπιρρύνησεται δὲ διὰ παντὸς, εἰ τὸ σῶμα γενήσεται δ' ἀπέριπτον, ἐὰν γυμνάζεται τὰ μέτρια καὶ πέττη καλῶς ὁ ἄνθρωπος τὴν τροφήν (G om. ويكون البدن نقياً من الفضل?; cf. L: Vacat autem excrementis).

570. E7. والخفض. add.] والنهم.

571. E5. يضّر: E6, E7, P1.] يضّر.

572. E7. باصحاب: E5. صاحب: E6, P1.] أصحاب.

573. E7. القوية الكثيرة: E5, E6, P1.] القوي الكثير.

574. E7. شربوها: E5, E6, P1.] شربوه.

575. E7. يتناولوا: E5, E6, P1.] يردوا.

576. E7. الشراب: E5, E6, P1.] النبيذ.

577. cf. πλήρουσι (βλάπτουσι? thanks to the reading group).] نكايته.

578. E5. في العصب: E6, E7, P1.] للعصب.

يُصيبه النقرس من الناس قليلاً جداً [24] لحسن⁵⁷⁹ تدبير الناس⁵⁸⁰ كان في ذلك الزمان ولزومهم فيه الأمر الأزين^{581 582}، [25] فمنذ
تزايدت الترفه⁵⁸³ ومال الناس إلى التمتع بالملاذ هذا المثال⁵⁸⁴ الذي هم عليه في زماننا هذا [26] حتى لا يمكن المتوهم أن يتوهم أنه
يحتمل الزيادة، [27] صار من يصبه النقرس من الناس لا يحصى عددهم كثرة، [28] لأنّ منهم قوماً⁵⁸⁵ لا يستعملون الرياضة ولا
يستمرؤون ما يأكلون ويسكرون⁵⁸⁶ كثيراً⁵⁸⁷ ويشربون على الريق أنبذة قوية ويفرطون في استعمال الجماع، [29] ومنهم قوم وإن⁵⁸⁸ لم
يخطئوا في [P1 113a] هذه الأشياء⁵⁸⁹ كلّها فإنّهم يخطئون على حال في واحد أو في اثنين منها. [30] وإذا كان الخطأ عظيماً
فربّما كفى أن يكون في واحد ممّا وصفنا. [31] ولذلك صار الخصيان يتلون بالنقرس في زماننا هذا، وإن كانوا [Kühn xviii, 43]

579. E7 بحسن: E5, E6, P1.]

580. E7 تدبيرهم: E5, E6, in marg. E7, P1.]

581. E6, E7. لازم اكثر: P1, (نخ) E5, in marg. E6.]

582. cf. *διὰ τὸ τοῦ βίου κόσμον* (Ar. expands?).
[لحسن تدبير الناس، كان في ذلك الزمان لزومهم فيه الأمر الأزين.]

583. E7 الرفا: E5, E6, P1.]

584. E6, P1. الميل: E5, E7.]

585. E6, P1. قوم: E5, E7.]

586. P1. شربون: E5, in marg. E6, E7: om. E6.]

587. E6. كثيراً: E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6.]

588. E7. إن: E5, E6, supra lin. E7, P1.]

589. E7. الاسباب: E5, E6, P1.]

ليس⁵⁹⁰ يستعملون الجماع. [32] وذلك أنه يبلغ من كثرة استعمالهم الخفض والنهم والإلجاج⁵⁹¹ على النبذ ما يمكن⁵⁹² أن⁵⁹³ يعترهم النقرس مع امتناعهم من الجماع. [33] وما⁵⁹⁴ قلته في أصحاب النقرس فهو قولي في أصحاب أوجاع⁵⁹⁵ المفاصل. [34] فإنه في أكثر الأمر إنما يعرض أولاً لجميع أصحاب أوجاع المفاصل النقرس ثم يصيرون منه⁵⁹⁶ إلى أوجاع⁵⁹⁷ المفاصل. [35] وقد زاد أيضاً مع ما وصفنا من الأسباب التي من قبلها يعرض النقرس لكثير من أهل زماننا هذا أن أكثرهم ولدوا من آباء أو من⁵⁹⁸ أجداد بهم النقرس، [36] فكان المني الذي يولدون⁵⁹⁹ منه منياً رديئاً ومن قبل ذلك تضاعف على أولادهم ضعف القدمين وزاد على ما كان عليه في آبائهم.

Kühn xviii, 43, line 11

vi. 29

[E5 57b] قال أبقراط: المرأة [E7 122b] لا يصيبها النقرس إلا أن ينقطع طمثها.
قال جالينوس: [E6 50b] [1] إنما صار النقرس لا يعرض للنساء من قبل⁶⁰⁰ استفراغ أبدانهن بالطمث. [2] فقد بينت في تفسيري

590. E7 ليسوا: E5, E6, P1: ليس.

591. E7 الحاحهم: E5, E6, P1: والإلجاج.

592. supra lin. E6, E7: om. P1. ما يمكن: E5, E6.

593. P1: أنه: E5, E6, E7: أن.

594. P1: وأما ما: E5, E6, E7: وما.

595. E7 وجع: E5, E6, P1: أوجاع.

596. E7, P1: om. E5, E6, supra lin. منه.

597. E7 وجع: E5, P1: ill. E6: أوجاع.

598. P1: ومن: E5, E6, E7: أو من.

599. E7 يتولد: E5, P1: ill. E6: يولدون.

600. E7 لطريق: E6, P1: من طريق: E5: من قبل.

للفصل⁶⁰¹ الذي قبل هذا أنه لا يمكن أن يكون النقرس من ضعف الأعضاء التي يعرض فيها واستعدادها⁶⁰² لقبول العلة⁶⁰³ فقط دون أن يجري إليها فضل من الأخلاط. [Kühn xviii, 44] [3] وهذا القول أيضاً قد كان فيما تقدّم حقاً⁶⁰⁴، أعني أنه لا⁶⁰⁵ يكون النقرس بالمرأة⁶⁰⁶ دون أن ينقطع عن المرأة طمثها، [4] وإنّما كان ذلك حقاً⁶⁰⁷ في ذلك⁶⁰⁸ الزمان لقلّة الخطأ الذي كان يخطئه النساء في الزمان المتقدّم. [5] وأمّا في هذا الزمان فلعظم الخطأ الذي يخطئه على أنفسهنّ قد يعرض لبعضهنّ النقرس من غير أن يكون الطمث انقطع عنهنّ، وذلك⁶⁰⁹ يعرض للكثير⁶¹⁰ منهنّ إذا انتقص الطمث وللقليل⁶¹¹ منهنّ والطمث معتدل.

Kühn xviii, 44, line 6

vi. 30

قال أبقراط: الغلام لا يصيبه النقرس قبل⁶¹² أن يتدبّى في مباحضة الجماع⁶¹³.

601. الفصل E5, E7, P1: للفصل E6.

602. P1: او استعدادها E5, E6, E7: واستعدادها.

603. cf. εὐπαθείας. استعدادها لقبول العلة.

604. حق E5, E7, P1: حقاً.

605. E7: يمكن ان add. لا.

606. E5, E7: om. E6, om. P1: بالمرأة.

607. حق E5, E7, P1: حقاً.

608. E5, supra lin. E6, P1: om. E6, om. E7: ذلك.

609. E5, E6, P1: ولذلك E7.

610. E5: لكثير E6, E7, P1: لكثير.

611. P1: القليل E5, E6, E7: وللقليل.

612. E7: من قبل E5, E6, P1, Tytler: قبل.

613. E5, Tytler: المباحضة E6, E7, P1: مباحضة الجماع.

قال جالينوس: [P1 113b] [1] إنَّ لاستعمال الجماع في⁶¹⁴ توليد النقرس قوَّة عظيمة جدًّا، وممَّا يدلُّ على ذلك ما قاله أبقراط قبيل من أمر الخصيان. [2] وقد رأيت من الخصيان قوماً⁶¹⁵ أصابهم النقرس. [3] وأمَّا الغلمان⁶¹⁶ فما رأيته تصيبهم هذه العلَّة. [4] وإن كان أحد منهما أصابته هذه العلَّة فإنَّها⁶¹⁷ أصابته مع إنتفاخ في⁶¹⁸ ركبتيه ومفاصل يديه على طريق أوجاع المفاصل بغتة من امتلاء اجتماع⁶¹⁹ في بدنه من تخم كثيرة.

Kühn xviii, 45, line 1

vi. 31

[Kühn xviii, 45] قال أبقراط: أوجاع العينين يحلُّها⁶²⁰ شرب الشراب الصرف أو الحمام أو التكميد أو فصد العرق أو شرب الدواء. قال جالينوس: [1] أرى أنَّ أبقراط إنَّما عرف كلَّ واحد من هذه الأشياء التي ذكرها بالتجربة لا بالقياس. [2] فإنَّه ليس بعجب أن يكون بإنسان وجع في عينيه فيدخل الحمام فيسكن عنه الوجع أو يكون قد منع من الشراب، [3] فلم ينتفع بذلك فأقدم عليه وهو من الأصل مشته⁶²¹ له [E6 51a] فينتفع بشربه. [4] فكما أنَّ أشياء أخر كثيرة ممَّا رئي⁶²² [E7 123a] على هذا الطريق قد⁶²³

614. E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7. في

615. P1. قوم: E5, E6, E7. قوماً

616. E6, P1. الصبيان: E5, E7. الغلمان

617. E7, P1. فإنَّها: E5, E6. فإنَّها

618. E5, supra lin. E6, P1: om. E6, om. E7. في

619. E7. من اجتماع امتلا: E6. لامتلا اجتماع: E5, P1. من امتلاء اجتماع

620. Tytler. يحللها: ArMSS. يحلُّها

621. E5, P1. مشتهي: E6. ill. E7: مشته

622. P1. ممَّا رأى: E7. ربما ريت: E5, E6. ممَّا رئي

623. E5, E6, P1: om. E7. قد

أثبتته⁶²⁴ الأطباء في كتبهم على غير تحديد واشتراط⁶²⁵، [5] كذلك⁶²⁶ أظنّ أن⁶²⁷ أبقراط أثبت في هذا⁶²⁸ الموضوع ذكر هذه الأشياء ولم يسلك طريق أصحاب القياس فيصف الحالات التي ينتفع في⁶²⁹ كلّ واحد⁶³⁰ منها⁶³¹ بكلّ واحد ممّا وصف⁶³² ولا طريق أصحاب التجربة فيصف اجتماع الدلائل التي معها ينتفع⁶³³ بكلّ واحد ممّا وصف⁶³⁴ . [6] والمنفعة التي يستفيدها من الأقاويل التي توصف وتكتب على هذا المثال هي أن تثبته⁶³⁶ على أن يبحث عن الحالات التي ينتفع في⁶³⁷ كلّ واحد منها⁶³⁸ بكلّ واحد ممّا⁶³⁹

624. E7. اثبتتها: E5, E6, P1: أثبتته.

625. E6. لا امر. add.] واشتراط.

626. E6. قد. add.] كذلك.

627. E5, in magr. E6, E7, P1: om. E6.

628. P1. هذه: E5, E6, E7: هذا.

629. E7. تنفع: E5, E6, P1: ينتفع في.

630. E6. واحدة: E5, E7, P1: واحد.

631. E7. منهم: E5, E6, P1: منها.

632. cf. τὰς διαθέσεις (Ar. expands?).] الحالات التي ينتفع في كلّ واحد منها بكلّ واحد ممّا وصف.

633. E5. ينفع: E6,, E7, P1: ينتفع.

634. E6. كل واحد. add.] وصف.

635. cf. τὰς συνδρομάς (Ar. expands?).] اجتماع الدلائل التي معها ينتفع بكلّ واحد ممّا وصف.

636. P1. تبعث السامع: E5, E6, E7: تثبته.

637. E7. ينتفع: E5: ينفع في: E6, P1: ينتفع في.

638. E7. منهم: E5, E6, P1: منها.

639. E5. كل: E6, E7, P1: بكلّ.

وصف⁶⁴⁰ من شرب الخمر الصرف والحمام وغير ذلك ممّا ذكره بعد، وقد عرض [E5 58a] هذا⁶⁴¹ بعينه⁶⁴². [Kühn xviii, 46]
 [7] وذلك⁶⁴³ أنّي صدقت أبقرط فعلمت⁶⁴⁴ أنّ بعض من به وجع العين⁶⁴⁵ لا محالة ينتفع بشرب النبيذ⁶⁴⁶ الصرف وبعضهم ينتفع
 بالحمام. [8] وذلك أنّي علمت أنّ أبقرط لم يكن ليكتب⁶⁴⁷ هذا لو لا أنه رآه⁶⁴⁸، [9] ولكنني⁶⁴⁹ لم أكن رأيت قطّ أحداً من معلّمي
 استعمال فيمن به وجع العين شيئاً⁶⁵⁰ من هذا العلاج ونحوه [10] فبحثت عن جميع الحالات التي يجب أن⁶⁵¹ يكون عنها الوجع لا
 في العين فقط لكن في سائر الأعضاء، [11] فلمّا علمت أنّي قد وجدتها ووقفت عليها [P1 114a] طلبت دلائلها. [12] فلمّا
 علمت أنّي قد عرفتّها أيضاً أقدمت⁶⁵² على استعمال هذه الأصناف من العلاج في أصحاب أوجاع العين⁶⁵³. [13] وأوّل من عالجتّه

640. وصف: E5, E6, P1: وصف.

641. هذا: P1. الدالي. E6: add. لي. add.] هذا.

642. بعينه: E7. لي. add.] بعينه.

643. ولذلك: P1. E5, E6, E7: وذلك.

644. وعلمت: P1. E5, E6, E7: فعلمت.

645. العين: E5, P1: العينين.

646. النبيذ: E5, E6, P1: النبيذ.

647. مكنب: P1. E5, E6, E7: ليكتب.

648. رآه: E5, E6, P1: رأى ذلك.

649. ولكن: E5. E6, E7, P1: ولكنني.

650. شي: E5, E7, P1: شيئاً.

651. يجب أن: E5, E6, P1: om. E7.

652. قدمت: E5, E7, P1: أقدمت.

653. وجع العينين: E5, E6, P1: أوجاع العين.

بشيء منها فتى عالجنه بالحمام وقد كان المعالج له قبلي⁶⁵⁴ فصدّه في اليوم الثاني منذ⁶⁵⁵ أوّل علّته وأحسن في ذلك، [14] ثمّ جعل يعالجه بالأدوية التي عرفت بالتجربة لمكان ورم حارّ كان⁶⁵⁶ في عينيه. [15] وكان يصيبه من الوجع في أوقات نواب كان يمرّ بها⁶⁵⁷ أمر صعب شديد جدّاً وكان يقول إنّّه يحسّ في تلك الاوقات برطوبات حادّة تجري دفعة إلى عينيه، [16] ثمّ إنّ تلك الرطوبات⁶⁵⁸ كانت تخرج فتسكن صعوبة الوجع وشدّته، [17] إلّا أنّه لم يكن يخلو⁶⁵⁹ بته من الوجع، [Kühn xviii, 47] [18] وجعل ذلك يصيبه على هذا المثل في اليوم الخامس نهاره كلّ ويتزيّد دائماً، [19] فلمّا بلغ منه [E7 123b] الوجع⁶⁶⁰ مبلغاً لم يحتمله [E6 51b] بعث إليّ فدعاني⁶⁶¹ ورجلاً⁶⁶² من أشهر من كان من الكحالين بمدينة رومية. [20] فرأى⁶⁶³ ذلك الكحال أن يستعمل بعض الأكحال التي لها تغرية⁶⁶⁴ مع تسكين الوجع⁶⁶⁵ [21] مثل الشيايف المتخذ من اسفيداج⁶⁶⁶ الرصاص المغسول والنشاستج والأفيون،

654. P1. قبل: E5, E6, E7: قبلي.

655. E5, P1: من E6, E7. منذ.

656. E7. لمن كان به ورم حارّ كان E5, P1: ill. E6: لمكان ورم حارّ كان.

657. E7, P1: ينوبها E5: ill. E6: يمرّ بها.

658. E5, E7, in marg. P1: ill. E6: om. P1. الرطوبات.

659. E7, P1: يخلو E5: ill. E6: يخلو.

660. E7. وجع E5: ill. E6: الوجع.

661. E7. ودعاني E5, E6, P1: فدعاني.

662. P1. رجل: E5, E6, E7: رجلاً.

663. P1. فرأى E7: فلما رأى E5, E6: رأى.

664. E7. معونه قوية: (صح E6 (with in marg. المقوية E5, E6, P1: تغرية.

665. E6. معا. add. الوجع.

666. E6. الاسفيداج: E5, E7, P1: اسفيداج.

[22] لأنه رجا بذلك أن يرد⁶⁶⁷ عن العين⁶⁶⁸ ما يجري إليها⁶⁶⁹ بالأدوية المغرية⁶⁷⁰ ويقلّ الحسن على طريق الحذر بالأدوية المبردة. [23] وكنت أنا لم أزل متّهماً لأشباه هذه الأدوية. [24] وذلك أنّها لا تمنع وتردّ ما ينصبّ إلى العينين⁶⁷¹ إذا كان أمره قوياً⁶⁷²، لكنّها تمنعه من أن تخرج، [25] ولذلك⁶⁷³ إن كان ذلك الشيء حادثاً⁶⁷⁴ قرح⁶⁷⁵ في الطبقة القرينة⁶⁷⁶ وأحدث فيها التأكّل⁶⁷⁷. [26] وإن كان ذلك الشيء كثيراً عرض منه أن يهيجها ويمدّدها تمديداً شديداً، [27] حتّى كأنّها تمزق⁶⁷⁹ فإذا كان ذلك ثمّ لم⁶⁸⁰ يكن مع الدواء من قوّة الإخدار أمر قوي، عرض من الوجع ما لا يحتمله صاحبه. [28] وإن كان مع الدواء من القوة المخدرة ما يبلغ من شدّته⁶⁸¹ أن

667. E7. يتراد E6: يردع E5:] يردّ .

668. E6. العينين : E5, E7, P1] العين .

669. E6. اليهما : E5, E7, P1] إليها .

670. E7. (صح) in marg. E6 المقوية : E5, E6, P1] المغرية .

671. E5. وما يجري اليهما . add.] العينين .

672. E6. قوي : E5, E7, P1] قوياً .

673. E7. صار . add.] ولذلك .

674. E7. حاراً : E5, E6, P1] حادثاً .

675. E7. كرح : E5, E6, P1] قرح .

676. E7. القرنية : E6 القرينة : E5m P1] القرينة .

677. E6. تاكلا : E5, E7, P1] التأكّل .

678. cf. καὶ διὰ τοῦτο δριμέων μὲν ὄντων αὐτῶν ἐλκούσθαι συμβαίνει τὸν κερατοειδῆ (Ar. adds فيها التأكّل).
[ولذلك إن كان ذلك الشيء حادثاً قرح في الطبقة القرينة وأحدث فيها التأكّل .

679. E7. تنحرق : E5, E6, P1] تمزق .

680. P1. ولم : E5, E6, E7] ثمّ لم .

681. P1. الى . add.] شدّته .

يجعل العين لا تحسّ [Kühn xviii, 48] الورم⁶⁸² الحارّ العظيم الذي فيها، [29] وجب ضرورة أن يضرب⁶⁸³ القوّة الباصرة، [30] حتّى يبقى صاحبها بعد سكون الرمد عنه إمّا ضعيف البصر جدّاً وإمّا لا يرى شيئاً بتّة، [31] ويبقى⁶⁸⁴ أيضاً مع ذلك في طبقات العين غلظ جاسي⁶⁸⁵ يعسر برؤّه. [32] فلمعرفتي بهذا، ولمّا رأيت من أنّ⁶⁸⁶ الشيء الذي يجري [P1 114b] إلى العين ليس هو باليسير وهو مع ذلك قويّ الحدّة والحرارة، هممت بأن⁶⁸⁷ أبرأ باستعمال التكميد⁶⁸⁸، [33] لأمتحن به الأمر فأعرف بالحقيقة والاستقصاء حال العلة. [34] فإنّ من عادة التكميد⁶⁸⁹ فيمن هذه حاله أن يسكن الوجع [E5 58b] مدّة ما، [35] ثمّ أنّه يجلب إلى الموضوع⁶⁹⁰ مادّة أخرى. [36] وذلك أنّه بالطريق الذي يحلّل به ما قد حصل في العين يجتذب⁶⁹¹ إليها غيره من المواضع القريبة منها. [37] فحين دعوت بالماء الحارّ والاسفنج، [38] قال لي⁶⁹² المريض إنّي قد جرّبت مراراً⁶⁹³ كثيرة طول نهاري هذا العلاج فوجدته يسكن عني الوجع ثمّ يجلب عليّ منه بعد قليل ما هو أشدّ وأعظم. [39] فلمّا سمعت ذلك منه، صرفت ذلك الكحلّ وضمنت أنا⁶⁹⁴ المقام عند [E7 124a] المريض وتسكين الوجع عنه [Kühn xviii, 49] من غير [E6 52a] استعمال دواء مبرّد،

682. E5, E7: بالورم E6, P1.

683. E7. بضعف E5, E6, P1: يضرب.

684. E6. او يبقى E5, E7, P1: ويبقى.

685. cf. τινὰ σκληρῶδη διάθεσιν.] غلظ جاسي.

686. E7. ان E5: مراراً E6, P1:] من أنّ.

687. E5, E7. ان E6, P1: بأن.

688. E7. تكميده E6: تكميد E5, P1: التكميد.

689. E5, E6, P1: om. E7.] لأمتحن به الأمر فأعرف بالحقيقة والاستقصاء حال العلة. [34] فإنّ من عادة التكميد.

690. E6, E7. المواضع E5, P1:] الموضوع.

691. P1. يحدد E7: يجذب E5, E6:] يجتذب.

692. E5, E6, P1: om. E7.] لي.

693. P1. مراراً E5, E6, E7:] مراراً.

694. E5, E7: ill. E6: om. P1.] أنا.

[40] ثمَّ إِنِّي أَدَخَلْتُهُ عَلَى الْمَكَانِ إِلَى الْحَمَامِ⁶⁹⁵ فَأَحْمَمْتُهُ، [41] فَبَلَغَ مِنْ سَكُونِ الْوَجَعِ عَنْهُ⁶⁹⁶ إِنْ نَامَ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا، [42] فَلَمْ يَدْعِ⁶⁹⁷ أَحَدًا⁶⁹⁸ بَنَّةً⁶⁹⁹ مِمَّنْ بَاتَ عِنْدَهُ. [43] فَصُرْتُ مِنْذُ⁷⁰⁰ ذَلِكَ⁷⁰¹ مَتَى اسْتَدَلَلْتُ⁷⁰² وَعَرَفْتُ أَنَّهُ تَجْرِي إِلَى الْعَيْنِ رَطوباتٌ حَادَّةٌ، [44] وَلَيْسَ فِي الْبَدَنِ امْتِلَاءٌ أَنْ أَدَاوِي وَجْعَهَا بِاسْتِعْمَالِ الْحَمَامِ. [45] ثُمَّ رَأَيْتُ فَنَى آخِرَ أَصَابِهِ رَمَدٌ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ بِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ غَيْرِ⁷⁰³ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، [46] فَلَمَّا طَالَتْ بِهِ الْعِلَّةُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَتَأَمَّلْتُ عَيْنِيهِ⁷⁰⁴ فَرَأَيْتُهَا جَافَّةً⁷⁰⁵، [47] إِلَّا أَنَّ الْعُرُوقَ الَّتِي فِيهَا مَنْتَفَخَةٌ انْتِفَاحًا شَدِيدًا مَمْلُوءَةٌ دَمًا، [48] فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَدْخُلَ الْحَمَامَ فَيَسْتَحِمَّ⁷⁰⁶ ثُمَّ يَجْعَلَ شَرَابَهُ بَعْدَهُ خَمْرًا قَلِيلًا⁷⁰⁷ الْمَزَاجِ⁷⁰⁸ ثُمَّ يَرُومُ

695. E7. من ساعني احم: E5, E6, P1: على المكان إلى الحمام.

696. E7. om. E5, E6, P1: عنه.

697. E7. يضر: E6, P1: يدعوا: E5, P1: يدع.

698. P1. احد: E5, E6, E7: أحداً.

699. E7. om. E5, E6, P1: بَنَّةً.

700. E7. من: E5: منذ.

701. E7. الوقت. add. ذلك.

702. E7. عليه. add. استدلت.

703. E6. om. E5, supra lin. E6, E7, P1: غير.

704. E6. عينه: E5, E7, P1: عينيهِ.

705. E7. جافتين: E5, E6, P1: جافة.

706. P1. ليستحم: E5, E6, E7: فيستحم.

707. E7. خمرة قليلة: E5, E6, P1: خمرًا قليل.

708. cf. ἐκέλευσα λουσάμενον] فأمرته أن يدخل الحمام فيستحم ثم يجعل شرابه بعده خمرًا قليل المزاج. ἀκρατεστέρῳ χρῆσθαι τῷ πώματι (Ar. expands?).

النوم. [49] فلمّا فعل ذلك، جاءه نوم ثقيل وانتبه من غد وقد سكن وجع عينيه⁷⁰⁹، [50] فجَرَاني⁷¹⁰ ما رأيت من ذلك⁷¹¹ أن أكون متى رأيت أنه قد لحج في عروق العينين⁷¹² دم غليظ⁷¹³ من غير أن يكون في البدن كلّ امتلاء، [51] أن أجعل⁷¹⁴ علاجي لصاحب تلك الحال بشرب⁷¹⁵ الشراب، لأنّ من شأن الشراب أن يذيب ذلك الدم يستفرغه⁷¹⁶ ويزعجه [Kühn xviii, 50] بشدّة حركته من تلك العروق التي قد⁷¹⁷ لحج فيها⁷¹⁸ حتّى يفتحها. [52] وهذان النوعان من أنواع⁷¹⁹ علاج وجع⁷²⁰ العين⁷²¹ عظيما⁷²² المنفعة إن استعملتا في مواضعهما، وعلى حسب ذلك الخطر فيها إن لم يسعملتا على الصواب⁷²³. [53] وأما التكميد فهو [P1 115a] أسلم

709. E6. عينه: E5, E7, P1] عينيه.

710. P1. فالجاني: E5, E6, E7] فجرّاني.

711. P1. على. add.] ذلك.

712. E7, P1. العين: E5, E6] العينين.

713. P1. دمًا غليظًا: E5, E6, E7] دم غليظ.

714. E5. ان جعلت: E6, E7, P1] أن أجعل.

715. E5, E7. شرب: E6, P1] بشرب.

716. E7. ويستفرغه: E5, E6, P1] يستفرغه.

717. E5, E6, P1: om. E7.] قد.

718. E7. الدم. add.] فيها.

719. E5, supra lin. E6, E7, P1: om. E6.] أنواع.

720. P1. علاج: E5. العلاج في وجع: E6, E7] علاج وجع.

721. E7. العينين: E5, E6, P1] العين.

722. P1. عظيمي: E6. عظيم: E5, E7] عظيما.

723. وهذان النوعان من أنواع العلاج في وجع العين عظيما المنفعة إن استعملتا في مواضعهما، وعلى حسب ذلك الخطر فيها إن لم يسعملتا على الصواب cf. ταυτὶ μὲν οὖν ἀγωνιστικὰ βοηθήματα τῆς κατ' ὀφθαλμοὺς ὁδύνης (Ar. adds إن استعملتا في مواضعهما، وعلى حسب ذلك الخطر فيها إن لم يسعملتا على

وأبعد من الخطر والمستعمل له⁷²⁴ منه على حال على⁷²⁵ ربح⁷²⁶ ، [54] وذلك أنه إما أن يصير له علامة يستدل بها على ما يحتاج إليه وإما أن يصير له شيئاً⁷²⁷ لصحة العين⁷²⁸ . [55] وذلك أنه إن كانت⁷²⁹ قد انقطعت مادة ما⁷³⁰ يجري إلى العين⁷³¹ وليس يجري منها شيء بته إليها فإن التكميد يحلل ما⁷³² حصل منها في العين⁷³³ فيبرئها⁷³⁴ ويردّها إلي الصحة. [56] وإن كانت المادة تجري إليها بعد، فإنه أول ما يستعمل التكميد يسكن الوجع⁷³⁵ بعض التسكين بالإسخان فقط⁷³⁶ ، [57] ثم إنه بعد قليل يزيد في الوجع فيصير

(. or G. om?). الصواب

724.] E5, E7, P1: om. E6.

725. على] E5, E6, E7: om. P1.

726.] cf. ἀσφαλέςτατον δ' ἡ πυρία
καὶ πάντως τινὰ χρεῖαν (Ar. adds ربح على حال على منه على الخطر والمستعمل له وأبعد من الخطر والمستعمل له منه على حال على ربح or G. om.?).

727.] شيئاً E5, E7, P1: سبب E6.

728. العين] E5, E6, P1: العينين E7.

729.] كانت E5, E6, P1: كان E7.

730.] add. كان supra lin. P1.

731. العين] E5, E6, P1: العينين E7.

732.] add. قد supra lin.

733. العين] E5, E6, P1: العينين E7.

734.] فيبرئها E5, P1: ill. E6: فيبرا بها E7.

735. الوجع] E5, E6, E7: الورم P1.

736. وذلك أنه إن كانت قد انقطعت مادة ما يجري إلى العين وليس يجري منها شيء بته إليها فإن التكميد يحلل ما حصل منها في العين فيبرئها ويردّها إلي الصحة. وإن كانت المادة تجري إليها بعد فإنه أول ما يستعمل التكميد يسكن الوجع بعض التسكين بالإسخان
cf. ὅταν μὲν γὰρ μηκέθ' ὅλως ἐπιρῶρή, κατὰ μὲν τὴν πρώτην
προσφορὰν, αὐτῷ τῷ θερμαίνειν μόνῳ παρηγορίαν τινὰ μετρίαν ἤνεγκεν
(Ar. adds. بعد إليها تجري المادة تجري إليها بعد. وإن كانت المادة تجري إليها بعد. or G. فإن التكميد يحلل ما حصل منها في العين فيبرئها ويردّها إلي الصحة. وإن كانت المادة تجري إليها بعد.

عند ذلك علامة دالة على العلة حتى [E7 124b] يكون إذا عرفناها به قصدنا لاستفراغ البدن كله إن كان [E5 59a] فيه امتلاء مطلقاً⁷³⁷ بالفصد، [58] وإن كان قد غلب فيه بعض الأخلاط [E6 52b] الرديئة فبالإسهال⁷³⁸. [59] فإنه ليس ممّا تعسر عليك التفرقة بين غلبة الكيموس الرديء على البدن وبين كثرة الدم فيه.

Kühn xviii, 50, line 13

vi. 32

قال أبقرات: اللغ يعترهم خاصّة اختلاف طويل.

قال حنين: إنّ للثغة أسماء مختلفة في لسان اليونانيين بحسب اختلاف⁷³⁹ الحرف الذي ينكسر فيها. فيسمّون من يكسر الراء فيقول مكانها اللام طرولوس، ويسمّون من يكسر السين فيجعل مكانها التاء فسللوس⁷⁴⁰. وأبقرات يسمّي اللثغة في هذا الموضع بالاسم الذي يدلّ على انكسار الراء حتى يقال⁷⁴¹ مكانها لام⁷⁴². ووجدت جالينوس في تفسيره لهذا الفصل كأنه يذهب أولاً⁷⁴³ إلى أنّ أبقرات إنّما أراد أصحاب هذه اللثغة خاصّة ثم⁷⁴⁴ إذا صار إلى أن يؤدي العلة فيما ذكر أبقرات ممّا يعرض لهم من الاختلاف الطويل يقول شيئاً⁷⁴⁵

om.?.; cf. L: Quum enim nihil omnino influit amplius in oculos, admotum momentum contentum ipsis supervacaneum humorem discutit atque ita ipsis sanitatem restituit. Quum vero adhuc influit ad primam admotionem ipso solo calefactu quandam mitigationem assert).

737. P1. يطلق E7: مطلق E6: ill. E5: مطلقاً.

738. E6, P1. بالإسهال E7: قصد بالإسهال E5: فبالإسهال.

739. E5, E7: om. E6, P1. اختلاف.

740. P1. سللوس E7: فسالوس E6: فسليان E5: فسللوس.

741. E7. حقل فيقول E5, E6, P1: حتى يقال.

742. E7. اللام E5, E6, P1: لام.

743. E5: om. E7. أولاً.

744. E7. انه. add. ثم.

745. P1. كل شي E6: شي E5, E7: شيئاً.

كأنه يعم⁷⁴⁶ كل صاحب للغة. وذلك أنه إنما اعتلّ في ذلك باسترخاء اللسان بسبب الرطوبة، وهذه هي⁷⁴⁷ فيما أحسب⁷⁴⁸ العلة في كل لغة. والدليل على ذلك ما ذكره من أمر الصبيان. وذلك أننا نجدهم مع كسرهم للراء⁷⁴⁹ يكسرون السين والراء⁷⁵⁰ واللام وكثيراً⁷⁵¹ من الأحرف التي تعرض للغة فيها. فإذا نشؤوا وجفت ألسنتهم واشتدت، انطلقت⁷⁵² [P1 115b] بهذه الأحرف، وربما بقوا على كسر بعضها فبدل⁷⁵³ ذلك على أن العلة كانت في كسرها علة واحدة، إلا أن الأحرف⁷⁵⁴ مختلفة في مقدار ما يحتاج إليه من شدة اللسان وقوته. فإن بلغ اللسان من القوة ما يمكن معه الانطلاق بجميعها، سلم صاحبه⁷⁵⁵ من اللغة. وإن لم يبلغ ذلك بقي يكسر أحوج الأحرف إلى شدة اللسان. وأحسب على هذا القياس أن أبقرات وإن كان إنما استعمل الاسم الذي يدل على اللغة بالراء خاصة إذا كان صاحبها يقول مكانها لأم⁷⁵⁶ فإنه لم يقصد لهذه اللغة دون غيرها وإنما استعار⁷⁵⁷ هذا الاسم الخاص فجعله مكان عام⁷⁵⁸ لأن⁷⁵⁹

746. P1. به. add.] يعم.

747. وهذا: E5, E7, P1. وهذه هي.

748. E7. هي. add.] أحسب.

749. E5, E6: الراء. E7, P1.

750. E5, E6 (crossed out).] والراء.

751. P1. كثير: E5, E6, E7.] وكثيراً.

752. E5, in marg. E6, E7, P1: om. E6.] انطلقت.

753. E7. فدل: E5, E6, P1.] فبدل.

754. E7. هذه الاحرف: E5, E6, P1.] الأحرف.

755. E7. صاحبها: E5, E6, P1.] صاحبه.

756. P1. لام. E7: اللام. E5, E6:] لأماً.

757. P1. استعمل: E5, E6, E7.] استعار.

758. E7. العام: E5, P1: ill. E6.] عام.

759. E7. لانه: E5, E6, P1.] لأن.

ليس للثغة⁷⁶⁰ اسم عامّ في لسان اليونانيين. ولذلك [E7 125a] أطلقت هذه اللفظة في ترجمتي لكلام أبقراط فقلت اللثغ ولم أستثني فأقول بالراء. ووجدت جالينوس [E6 53a] مع هذا كأنه⁷⁶¹ يذهب إلى أنّ هذه⁷⁶² اللثغة التي تكون بالراء حتّى يجعل مكانها لأمّا⁷⁶³ إنّما تكون إذا كان قبل الراء⁷⁶⁴ طاء فقط. ونحن نجد من يكسر الراء⁷⁶⁵ فيجعل مكانها لأمّا⁷⁶⁶ قد يعرض له⁷⁶⁷ ذلك وإن كان قبلها حرف⁷⁶⁸ غير الطاء⁷⁶⁹. ويشبه أن تكون القصّة⁷⁷⁰ في ذلك أن أهل ذلك الدهر أو اليونانيين⁷⁷¹ خاصّة منهم لم يكن يعرض⁷⁷² لهم من هذه اللثغة ما ينكسر⁷⁷³ الراء فيها مع كلّ حرف⁷⁷⁴ وإنّما⁷⁷⁵ يعرض لهم منها ما ينكسر منه⁷⁷⁶ الراء بعد الطاء فقط لأنّه خليق أن يكون

760. E7. ها هنا. add.] للثغة.

761. E6. فانه: E5, E7, P1: كأنه.

762. E5. هذه: E6, E7, P1: om.

763. E6. لام: E5, E7, P1: لأمّا.

764. E7. كانت الراء بعد: E5 كان من قبل الراء: E6, P1: كان قبل الراء.

765. E7. يكسرها: E5, E6, P1: يكسر الراء.

766. E6. لام: E5, E7, P1: لأمّا.

767. E7. لهم: E5, E6, P1: له.

768. E7. حروف: E5, E6, P1: حرف.

769. P1. فقط. add.] الطاء.

770. E7. العله: E5, E6, P1: القصّة.

771. E7, P1. واليونانيين: E5, E6: أو اليونانيين.

772. E5. يعرض: E6, E7, P1: om.

773. E6, E7. يكسر: E5, P1: ينكسر.

774. E7. قبلها. add.] حرف.

775. E7. كان. add.] وإنّما.

776. E7. معه: E6, P1: om. E5: منه.

الراء بعد الطاء [E5 59b] أصعب على اللسان الرخو منها مع غيرها. وذلك من قبل أن التخليط في ذلك الزمان في التدبير وفي اليونانيين خاصة من أهل ذلك الزمان⁷⁷⁷ كان أقلّ منه اليوم بكثير⁷⁷⁸. وممّا يشهد على صحّة هذا القول أنّا نجد من أصناف اللثغة وكثرة⁷⁷⁹ الأحرف التي يعرض فيها في هذا الزمان ما لم نجد اليونانيين عرفوه ولا وضعوا لكلّ واحد منه أسماء خاصّاً كما فعلوا فيما عرفوه فإنّنا لا نجد اليونانيين عرفوا اللثغة التي تكون بالراء⁷⁸⁰ إذا كان يقال مكانها غين⁷⁸¹ أو ياء ولا عرفوا أيضاً⁷⁸² اللثغة التي تكون في اللام حتّى⁷⁸³ يجعل مكانها ياء ولا اللثغة التي تكون⁷⁸⁴ بالسین حتّى يجعل⁷⁸⁵ مكانها شين⁷⁸⁶ ولا اللثغة⁷⁸⁷ التي تكون بالقاف حتّى يجعل مكانها طاء وهي أشدّ⁷⁸⁸ اللثغة وأدلّها على ضعف⁷⁸⁹ حسّه⁷⁹⁰ صاحبها. وذلك أنّ الصبى [P1 116a] الصغير قد ينطلق لسانه

777. [E5, E6, in marg. E7, P1: om. E7.] في التدبير وفي اليونانيين خاصة من أهل ذلك الزمان.

778. P1: كثيراً [E5, E6, E7.] بكثير.

779. E6: كسر [E5, E7, P1:] وكثرة.

780. E6: اليا [E5, E7, P1:] بالراء.

781. E7: غينا [E5, E6, P1:] غين.

782. [E5, E6, P1: om. E7.] أيضاً.

783. P1: التي [E6, E7: om. E5:] حتّى.

784. E7: مكانها. add. [E7:] تكون.

785. [E5, E6, P1: om. E7.] بالسین حتّى يجعل.

786. E7: السین; E6: شينا [E5, P1:] شين.

787. E7: واللثغة [E5, E6, P1:] ولا اللثغة.

788. E7: شر [E5, E6, P1:] أشدّ.

789. [E5, E7: om. E6, om. P1.] ضعف.

790. P1: حسد; E7: حاسة [E5, E6, sub lin. P1:] حسّه.

بالقاف فيدلّ بذلك على⁷⁹¹ أنّ صاحب⁷⁹² هذه اللثغة في لسانه من الضعف⁷⁹³ لرطوبته أو رطوبة الدماغ ما قد جاوز مقدار ضعف⁷⁹⁴ لسان الصبي.

[Kühn xviii, 51] قال جالينوس: [1] كما أن فساليون⁷⁹⁵ وهي اللثغة بالسين إنّما هي آفة في الكلام لا في الصوت، [2] كذلك طراوليدن وهي اللثغة بالراء وإنّما يكون إذا لم يقدر اللسان أن يبيّن بالحقيقة الألفاظ التي يتلو فيها الطاء راء، مثل صاحب [E7 125b] هذه اللثغة نفسها وهي طرولوس وألفاظ آخر تشبهها⁷⁹⁶ مثل قول⁷⁹⁷ طراحي⁷⁹⁸ طراخوس طروخوس طروفارس⁷⁹⁹ وما أشبه [E6 53b] ذلك من الألفاظ. [3] وذلك أنّ هذه الألفاظ كلّها تحتاج إلى أن يعتمد اللسان على مقدم الأسنان. [4] وقد عرض⁸⁰⁰ فإذا كان اللسان في الأسنان ضعيفاً⁸⁰¹، كان اعتماده أيضاً⁸⁰² ضعيفاً ولم يتبيّن⁸⁰³ صوت الطاء والراء، [5] فيكون منه مكانه⁸⁰⁴ صوت

791. على] E6, E7, P1: om. E5.

792. صاحب] E5, E6: E7, P1. نصاحب

793. الضعف] E5, E7: E6, P1. الاضطراب

794. add.] E7. اللسان

795. فساليون] E5 (cf. ψελλιον): ill. E6: E7, P1. فسالدون

796. تشبهها] E5, P1: ill. E6: E7. شبيهها

797. قول] P1: E5: ill. E6: om. E7. قولك

798. طراحي] P1: ill. E6: om. E5, om. E7.

799. طروخوس طروفارس] E5, P1: ill. E6: om. E7.

800. وقد عرض] E5, E6, P1: om. E7.

801. ضعيفاً] E5, E6, P1: om. E7.

802. أيضاً] E5, E6, P1: om. E7.

803. يتبيّن] E5, E7: E6, P1. يبين

804. مكان] E5, E6, P1: E7. مكانه

الطاء واللام⁸⁰⁵. [6] وقد يمكن أن يعرض هذا في اللسان⁸⁰⁶ من قبل أنه أقصر ممّا ينبغي، [7] وذلك ممّا لا يكون⁸⁰⁷ إلّا في الندرة.
 [8] ويمكن أن يعرض من قبل أنّ اللسان أَلين وأرطب مزاجاً، [9] ومن قبل هذا صارت هذه اللقطة تعرض للصبيان، [10] وما يعرض
 لهم منها شبيه بما يعرض لهم في المشي. [11] فإنّ من الصبيان من لا يكون بعد⁸⁰⁸ قوياً⁸⁰⁹ على المشي ومنهم من لا يكون قوياً⁸¹⁰
⁸¹¹ عليه قوّة الاقتدار لأنّ الرجلين من الصبي⁸¹² لئيهما لا يقدران على الاعتماد والتمكّن على الأرض⁸¹³ المحكم⁸¹⁴. [Kühn xviii,] E5
 [52] [12] وقد تعرض هذه اللقطة لبعض المستكملين إذا عيوا⁸¹⁵ من الكلام، [13] وتعرض أيضاً للذي يزمر⁸¹⁶ زمراً⁸¹⁷ كثيراً [E5
 [missing folio] ولمن قد كلّت قوّته في المرض كاللأ⁸¹⁸ شديداً. [14] وتعرض أيضاً من قبل غلبة اليبس الشديد⁸¹⁹ على اللسان في

805. E7, P1. والرا لام: E5, E6.] واللام.

806. E6. للسان: E5, E7, P1.] في اللسان.

807. E7. يمكن: E5, E6, P1.] يكون.

808. E7. om. E5, E6, P1.] بعد.

809. E5. قوي: E6, E7, P1.] قوياً.

810. E7. om. E5, E6, P1.] على المشي ومنهم من لا يكون قوياً.

811. E7. om. E5: قوي: E6, P1.] قوياً.

812. E7. الصبيان: E5, E6, P1.] الصبي.

813. E7. اعتماداً. add.] الأرض.

814. P1. محكم: E7: محكما: E5, E6.] المحكم.

815. P1. اعيوا: E5, E6, E7.] عيوا.

816. E7. للذين يزمرّون: E6: لمن يزمر: E5, P1.] للذي يزمر.

817. E7. زميراً: E5, E6, P1.] زمراً.

818. P1. كلا: E5: om. E6, E7.] كاللاً.

819. P1. الشديده: E5: om. E6, E7.] الشديد.

بعض المرضى⁸²⁰، إلا أن هذا المقدار من اليبس لا يمكن أن يكون بإنسان ممّن حاله حال طبيعية. [15] ولذلك يقول⁸²¹ إن هذه الآفة العارضة في الكلام لأصحاب هذه اللقطة إنما هي عرض خاص لازم للرطوبة [P1 116b] المفرطة فقط إذا⁸²² لم يقدر عضل اللسان أن يعتمد بقوة. [16] ويمكن⁸²³ أن يعرض هذا العارض⁸²⁴ للسان⁸²⁵ من قبل ضعفه خاصة، [17] ويمكن أن يعرض له من قبل ضعف العصب الذي يأتيه من الدماغ. [18] وقد نرى هذه اللقطة ربّما عرضت للسكران، وذلك لسببين أحدهما أن الدماغ في تلك الحال يبتلّ برطوبة كثيرة والآخر أن⁸²⁶ كثرة تلك الرطوبة⁸²⁷ تثقل الدماغ. [19] وذلك⁸²⁸ يعرض لمن كانت به هذه⁸²⁹ اللقطة بالطبع إمّا إذا كان دماغه رطباً وإمّا إذا كان لسانه رطباً وإمّا إذا كانا جميعاً⁸³⁰ رطبين. [20] فإذا كان مزاج الدماغ هذا المزاج، كان حرياً بأن ينحدر منه فضول كثيرة رطبة. [21] فإذا انحدرت تلك الرطوبة⁸³¹، قبلتها المعدة فيعرض [E7 126a] لصاحب هذه الحال أن يعتره كذلك، [23] لأن إحدى طبقيها هي الغشاء المغشي للسان، [24] والاختلاف الطويل المزمّن هو عرض خاص لازم لضعف المعدة بسبب الرطوبة.

820. E7. الامراض: E5: om. E6, P1: om.] المرضى

821. E7. نقول: E5: om. E6, P1: om.] يقول

822. P1. ما. add.] إذا

823. P1. وقد يمكن: E5: om. E6, E7: om.] ويمكن

824. E6, E7, in marg. P1: om. E5, om. P1.] العارض

825. E7. لعضل اللسان: E5: om. E6, P1: om.] للسان

826. E7. يكون. add.] أن

827. P1. الرطوبات: E5: om. E6, E7: om.] تلك الرطوبة

828. P1. ولذلك: E6: ill. E5: om. E7: om.] وذلك

829. E6, P1: om. E5, om. E7.] هذه

830. E7. جميعين: E6: ill. E5: om. P1: om.] جميعاً

831. P1. الرطوبات: E6: ill. E5: om. E7: om.] الرطوبة

832. E7. ذلك: E5: om. E6, P1: om.] هذا

Kühn xviii, 53, line 6

vi. 33. (missing in E5)

قال أبقرط: أصحاب الجشاء الحامض لا تكاد⁸³³ تصيهم ذات الجنب.

قال جالينوس: [1] يقول إن أصحاب الجشاء الحامض وهم الذين يعرض لهم الجشاء الحامض كثيراً⁸³⁴ قليلاً ما تصيهم ذات الجنب. [2] فإن قوله «لا تكاد» إنما يدل على الشيء القليل الذي يكون في الفرط والندرة، [3] لا على الشيء الذي لا يكون بته، كما قال قوم ممن فسّر هذا الكتاب. [4] وقد قلنا في كلامنا⁸³⁵ في ذات الجنب إنه إذا كان ما ينفث معها أصفر أو أحمر⁸³⁶ إلى الصفرة فتولدها⁸³⁷ عن خلط⁸³⁸ من جنس المرار، [5] وإذا كان النفث⁸³⁹ معها زدياً فتولدها⁸⁴⁰ عن خلط بلغمي. [6] وإذا كان النفث معها يضرب إلى السواد فتولدها عن خلط سوداوي، [7] وإذا كان النفث معها أحمر مشيع الحمرة⁸⁴¹ فتولدها من نفس⁸⁴² الدم. [8] وذلك أن أصل⁸⁴³ ذات الجنب إنما هو ورم يحدث في الغشاء المستبطن للأضلاع. [9] وكل ورم فإنما يحدث عن غلبة خلط من الأخلاط، [10] فعلى حسب طبيعة ذلك الخلط الغالب تكون حال ما ينفثه صاحب [P1 117a]

833. [تكاد] Hu, Bilin, Nafis (with note), Quff (with note), Sinjari, Manawi, Maimonides: om. Sadiq, Siwasi: cf. Galen comm. [2-3].

834. كثيراً [E6, P1, in marg. E7: om. E7].

835. الكلام [E6, E7: P1].

836. احمر او اصفر او [E6, P1: أصفر أو أحمر].

837. E7. يكون P1: add. E5, E6: فتولدها.

838. E7. الخلط الذي [E6, P1: خلط].

839. النفث [E6, E7, supra lin. P1: om. P1].

840. E6. يكون add. [فتولدها].

841. cf. τοῖς ἐρυθροῖς. [أحمر مشيع الحمرة].

842. P1. جنس [E6, E7: نفس].

843. أصل [E6, P1: om. E7].

ذات الجنب وحاله⁸⁴⁴ نفسه فيما يرجى له من السلامة أو يتوقع من الموت. [11] فليس قبول الأغشية والرئة لما تقبل من الأخلاط بالسواء، [12] لأن⁸⁴⁵ طبيعة الأغشية ملوّزة متكاثفة والرئة بكليتها سخيقة متخلخلة فقبول الرئة لجميع⁸⁴⁶ الأخلاط سهل سريع. [13] وأمّا الغشاء المستبطن للأضلاع فهو أخرى أن يقبل ما كان من الأخلاط من جنس المرار. [14] ولذلك⁸⁴⁷ صار من كان الغالب عليه في طبيعته البلغم لا تكاد تعثره ذات الجنب إلا في الندرة ولا سيّما إن⁸⁴⁸ كان⁸⁴⁹ البلغم⁸⁵⁰ الغالب عليه بعض الملوحة والحدة. [15] فإنّ [E7 126b] البلغم إذا كان كذلك، لذع الأمعاء وأهاجها للدفع فيعرض عند ذلك أن يستفرغ ذلك البلغم، وليس يستفرغ⁸⁵¹ فقط لكنّه قد ينحدر معه كثيراً⁸⁵² من سائر الفضول. [16] وقد قال [E6 54b] أبقرات في كتاب الماء والهواء والمواضع [Kühn xviii, 55] إنّ من كانت طبيعته بالطبع لينة⁸⁵³ فقلّ ما تعثره الشوصة وسائر الأمراض.

Kühn xviii, 55, line 3

vi. 34.

844. P1. في add.] وحاله.

845. P1. إلا ان E6, E7:] لأنّ.

846. E6. بجميع E7, P1:] لجميع.

847. E7. وكذلك E6: ill. P1:] ولذلك.

848. E7. إذا E6, sub lin. E7, P1:] إن.

849. P1. في add.] كان.

850. E7. ذلك البلغم E6: ill. P1:] البلغم.

851. P1. هو add.] يستفرغ.

852. E7. كيموس كثير E6: ill. P1:] كثيراً.

853. cf. τοὺς ὑγρὰν (لينة) ἔχοντας φύσει τὴν γαστέρα (Ar. interpr.?).] من كانت طبيعته بالطبع لينة.

قال أبقرط: الصلغ لا يعرض لهم من العروق التي تتسع التي تعرف⁸⁵⁴ بالدوالي كثير شيء⁸⁵⁵، ومن حدث به⁸⁵⁶ من الصلغ الدوالي عاد شعر رأسه.

قال جالينوس: [1] إذا وجدت في كتاب رجل عاقل قولاً باطله ظاهر فحقّ للقارئ له أن تعرض له الحيرة حتّى أنّه أولاً يشكّ في نفسه فيرى أنّه لا يعرف الأمور الظاهرة، [2] ثم إنّه من بعد يتّهم ذلك القول فيقول العلّة أن يكون مفتعلاً. [3] فما من أحد يجهل أنّ الصلغ لا يبرأ. [4] والقول أيضاً بأنّه لا حدثت بالصلغ من الدوالي شيء كثير ليس يحقّ، [5] ولا القول أيضاً بأنّه متى حدثت بالأصلغ الدوالي ذهب عنه الصلغ وعاد شعر رأسه يحقّ⁸⁵⁷ إلّا أن يكون [6] كما قال قوم أنّه إنّما عنى بالصلغ العلّة التي يسمّيها الأطباء القرع. [Kühn xviii, 56] [7] فإنّ أمثال هذه العلّة إنّما تكون من أخلاط رديئة مثل ذا الثعلب وذا الحيّة، [8] فإذا انتقلت تلك الأخلاط إلى الرجلين جاز أن يحدث الدوالي ويعود الشعر. [9] وذلك أنّ الشعر إنّما كان عرض له الفساد من قبل إفساد تلك الأخلاط لأصوله، [10] فوجب عند انتقال تلك [P1 117b] الأخلاط عن الرأس أن يعود الشعر إلى حاله الطبيعية.

Kühn xviii, 56, line 8

35. (missing in E5)

قال أبقرط: إذا حدث بصاحب الاستسقاء سعال كان ذلك دليلاً⁸⁵⁸ رديئاً. قال جالينوس: [1] إنّ⁸⁵⁹ من عادة قدماء⁸⁶⁰ الأطباء إذا قالوا حدث أو يحدث بصاحب⁸⁶¹ علّة من العلل عرض من الأعراض أو علّة

854. Tytler ويعرف: ArMSS: [التي تعرف].

855. Tytler شيء كثير: ArMSS: [كثير شيء].

856. Tytler عرض له: ArMSS: [حدث به].

857. cf. τὸ γενομένων κίρσων παύεσθαι τὴν φαλάκρωσιν (Ar. adds وعاد شعر رأسه?).

858. in marg. E6, E7, P1, Tytler: om. E6. دليلاً.

859. E6, P1: om. E7. إنّ.

860. E7, P1: om. E6. قدماء.

861. P1 لصاحب: E6, E7: بصاحب.

من العلل⁸⁶² أن يعنوا بذلك الأعراض والعلل التي من شأنها أن تحدث به بسبب نفس علته⁸⁶³ إذا تزيّدت. [2] وعلى هذا بنى
بركساغورس⁸⁶⁴ الأمر في كتابه في الأعراض الحادثة. [3] وعلى هذا الوجه قال أبقرط في هذا الفصل ما قال في السعال. [4] فإنه
ليس متى عرض لصاحب الاستسقاء سعال من [E7 127a] سبب من غير علته فهو دليل هلاكه، [E6 55a] [5] لكنه إنما يكون
كذلك إذا كان إنما حدث بسبب نفس مرضه. [Kühn xviii, 57] [6] وذلك أنه إذا⁸⁶⁵ بلغ من تزيّد كثرة الرطوبة المائية في
المستسقي⁸⁶⁶ أن يبلغ إلى قسبة الرئة فإنه يحدث به السعال، ويكون في تلك الحال قد أشفى على أن تخنقه تلك الرطوبة.
قال حنين: إن قسبة الرئة تنقسم في بدن الرئة إلى أقسام تتفرّغ⁸⁶⁷ فيها كما تتفرّغ العروق. فمتى قلنا قسبة الرئة فنحن نريد الأصل
الذي منه انقسمت⁸⁶⁸ تلك الأقسام وهو الحلقوم. ومتى قلنا أقسام⁸⁶⁹ قسبة الرئة فنحن نريد تلك الأقسام.

Kühn xviii, 57, line 5

vi. 36.

قال أبقرط: [E5 60a] فصد العرق⁸⁷⁰ يحلّ عسر البول وينبغي⁸⁷¹ أن تقطع العروق الداخلة.

862. عرض من الأعراض أو علّة من العلل. E6, P1: om. E7.

863. العلة E7, P1: علته E6.

864. كساغورس E7, P1: ill. E6: برکساغورس.

865. متى E6, P1: إذا E7.

866. P1. الى add. المستسقي.

867. P1. وتتفرّغ E6, E7: تتفرّغ.

868. E7. تنقسم E6, P1: انقسمت.

869. in marg. E7, P1: om. E6, om. E7. أقسام.

870. Tytler. العروق ARMSS: العرق.

871. Tytler. P1, E7, E6, E5: ينبغي وينبغي.

قال جالينوس: [1] هذا القول لا يكون صحيحاً حتى يزداد فيه «قد»⁸⁷² حتى يكون⁸⁷³ على هذا المثال «فصد العرق»⁸⁷⁴ قد يحلّ عسر البول». [2] فإن⁸⁷⁵ فصد بالحقيقة قد يبرئ عسر البول إذا كان سببه ورم من الدم وكثرة⁸⁷⁶ الدم في البدن. [3] وأما قوله «وينبغي أن تقطع العروق الداخلة» فإن كان إنما قيل في العروق التي في اليدين، [4] فليس هو بحق ولا⁸⁷⁷ موافق لقول أبقرط، [5] لأننا⁸⁷⁸ نرى بقرط في جميع كتبه إنما يستخرج الدم فيما كان من العلل فيها فوق الكبد من عروق⁸⁷⁹ اليدين وفيما كان من العلل فيما⁸⁸⁰ هو أسفل من الكبد من⁸⁸¹ العروق التي في باطن الركبتين [P1 118a] ومن العروق التي على الكعاب⁸⁸². [6] [Kühn xviii, 58] فإن توهّم متوهّم أنه عنى بقوله «وينبغي أن تقطع العروق الداخلة» العروق التي في الرجل⁸⁸³ من داخل فالفرق⁸⁸⁴ بين هذه العروق وبين الخارجة يسير⁸⁸⁵. [7] وذلك لأن الصنفين جميعاً إنما ينبتان من عرق واحد وهو الذي في باطن الركبة بعد أن ينقسم ثلاثة أقسام من قبل أنه

872. E5, supra lin. E6, E7: om. E6, om. P1. قد]

873. P1. ويكون: E5, E6, E7] حتى يكون

874. E7. «ر» (slashed out), E5, E6 العروق: P1] العرق

875. P1. وان: E5, E6, E7] فإن

876. E6. E5, E7, P1: om. الدم وكثرة]

877. E7. لانه غير: E5, E6, P1] ولا

878. E7. قد add.] لأننا

879. E7. العروق التي في: E5, P1: om. E6] عروق

880. E5. om.] فوق الكبد من عروق اليدين وفيما كان من العلل فيما

881. E7. في: E5, E6, P1] من

882. E7. الكعابين: E5, E6, P1] الكعاب

883. E5. الرجلين: E5, E7, P1] الرجل

884. P1. والفرق: E5, E6, E7] فالفرق

885. فإن توهّم متوهّم أنه عنى بقوله «وينبغي أن تقطع العروق الداخلة» العروق التي في الرجل من داخل فالفرق بين هذه العروق وبين
cf. εἰ δὲ περὶ τούτων αὐτῶν εἰρησθαί τις ὑπολάβοι τὸ τέμνειν τὰς
εἴσω, μικρὰν τοῦτο δύναμιν ἔχει (Ar. expands?).

إنّما ينحدر إلى الرجل عرق واحد لا عرفان مثل العرقين الذين نابتان اليد. [8] فالأجود عندي أن يتوهّم هذا الفصل أيضاً أحد الفصول التي أدخلت في هذا الكتاب.

[E6 55b] قال حنين: متى قيل «الداخل» فإنّما يعنى به الجانب الإنسي ومتى [E7 127b] قيل «الخارج» فإنّما يعنى به الجانب الوحشي. فالعرق الداخل في اليد هو الذي يسمّى الباسليق لأنّ مجراه من الجانب الإنسي، وذلك أنّه إنّما ينحدر من الإبط. والعرق الخارج في اليد العرق⁸⁸⁶ الذي يسمّى القيغال لأنّ مجراه من⁸⁸⁷ الجانب الوحشي، وذلك أنّه إنّما ينحدر من الكتف. والعرق الداخل في الرجل⁸⁸⁸ هو الصافن لأنّه من الجانب الإنسي⁸⁸⁹. والعرق الخارج في الرجل هو عرق النسا لأنّه من الجانب الوحشي. وأرى جالينوس يقلّل⁸⁹⁰ الفرق بين فصد العروق الداخلة والخارجة في الرجل⁸⁹¹ وقوله في القياس من الوجه الذي ذهب إليه صحيح إلّا أنّا قد نجد⁸⁹² بالتجربة أنّ صاحب وجع⁸⁹³ النسا قد⁸⁹⁴ ينتفع بفصد عرق النسا منفعة عظيمة وليس ينتفع بفصد الصافن كبير منفعة.

Kühn xviii, 58, line 7

vi. 37

قال أبقراط: إذا ظهر الورم في الحلقوم من خارج فيمن اعترته الذبحة كان⁸⁹⁵ دليلاً محموداً.

886. E7. هو E5, E6, P1:] العرق .

887. E5.] E6, E7, P1: om. من .

888. E7.] E5, E6, in marg. E7, P1: om. في الرجل .

889. E7.] E5, E6, in marg. E7, P1: om. لأنّه من الجانب الإنسي .

890. E7. فصد هذا فقال: E5, E6, P1:] يقلّل .

891. E7.] add. يسير . الرجل .

892. P1. وجدنا: E5, E6, E7:] نجد .

893. E7.] add. عرق . وجع .

894. E7.] E5, E6, P1: om. قد .

895. P1.] add. ذلك . E6, supra lin. كان .

قال جالينوس: هذا القول قول حقّ والعلة فيه بيّنة إذ⁸⁹⁶ كان الأصلح أن ينتقل العلل من الأعضاء الباطنة التي هي أشرف إلى ما يلي الجلد.

Kühn xviii, 59, line 1

vi. 38

[Kühn xviii, 59] قال أبقرط: إذا حدث بإنسان سرطان خفي فالأصلح أن لا يعالج، فإنّه إن⁸⁹⁷ عولج هلك⁸⁹⁸ وإن لم يعالج بقي⁸⁹⁹ زماناً طويلاً.

قال جالينوس: [1] يعني بالسرطان الخفي إمّا الذي لا تكون معه منه قرحة وإمّا الذي لا يظهر أعني الذي هو باطن في عمق [P1 118b] البدن. [2] وقوله أيضاً «يعالج» يحتمل معنيين أحدهما أن يفعل جميع ما ينبغي أن يفعل كيما يبرأ منه العضو الذي هو فيه ويعود إلى صحّته، [3] والآخر أن يعني به العناية التي تصلح للعضو الذي فيه هذه⁹⁰⁰ العلة أعني أن يسكن من عاديته ويجفّف من شوه، [4] ولا سيّما إذا كان مع قرحة. [E5 60b] [5] فإنّه يجب ضرورة عند ذلك [E6 56a] وإن ترك فلم يعالج بشيء أن يغسل الصديد من تلك القرحة⁹⁰¹ باستعمال رطوبة من الرطوبات، وليس ينبغي أن تكون تلك الرطوبة أيّ رطوبة كانت، [6] لكن ينبغي أن تكون⁹⁰² ممّا قد وجدنا بالتجربة أو بالقياس⁹⁰³ ليس من شأنه أن يعفن ولا يهيح العضو الذي فيه العلة. [7] وهذا العلاج [E7 128a]

896. E7. اذا E5, E6, P1: إذ.

897. E7. فان هو E6: فان E5, P1: فإنّه إن.

898. Hu, Sadiq, Sinjari, Siwasi, Maimonides: cf. Gr. ἀπόλλυνται ταχέως P: τάχιον ἀπόλλυνται SMV, Syr.: cf. Nafis (with note), Quff, Manawi: add. Tytler. سريعاً

899. E7. عاش E5, E6, P1, Tytler: بقي.

900. E7. om. E5, E6, P1: هذه.

901. cf. τοὺς ἰχθῶρας. [الصديد من تلك القرحة]

902. P1. تلك add. تكون.

903. P1. انه add. بالقياس.

لا ينبغي أن يترك⁹⁰⁴ متى كانت⁹⁰⁵ مع السرطان قرحة⁹⁰⁶ ولا⁹⁰⁷ يحتاج إليه السرطان إذا لم تكن معه قرحة. [8] [Kühn xviii, 60]
 وإنما أشار أن⁹⁰⁸ لا يستعمل في السرطان إذا كان خفياً⁹⁰⁹ العلاج بالقطع والكلي وهما⁹¹⁰ الشيطانان الذان بهما فقط⁹¹¹ يكون براء⁹¹²
 السرطان⁹¹³. [9] وقد تدلّ التجربة⁹¹⁴ أن السرطان إذا كان باطناً لا يبرأ بهذا العلاج. [10] فما أعلم احداً من جميع من التمس إبراء
 السرطان الباطن إلا كان⁹¹⁵ إلى تهيججه أقرب منه إلى أن يبرئه وقتل صاحبه سريعاً. [11] فإنني قد رأيت قوماً قطعوا وكووا سرطاناً

904. E7. ترك: E5, E6, P1: يترك. 904.

905. E7. كان: E5, E6, P1: كانت. 905.

906. cf. ταύτης μὲν οὖν τῆς θεραπείας οὐτ' ἀφίστασθαι προσήκει (Ar. adds مع السرطان قرحة (?). متى كانت مع السرطان قرحة. 906.

907. E7. om. E7, P1: supra lin. E5, E6, ولا. 907.

908. E7, E6: بان: E5, P1: أن. 908.

909. P1. خفياً: E5, E6, E7. 909.

910. P1. فهما: E5, E6, E7. وهما. 910.

911. E6. om. E5, E7, P1: بهما فقط. 911.

912. E7. om. E7, P1: supra lin. E5, E6, براء. 912.

913. E6. add. السرطان. 913.

914. E7. add. التجربة. 914.

915. P1. sub lin. E6, وكان: E7, وقد كان: E5, P1: كان. 915.

حدث⁹¹⁶ في أعلى الفم وقوماً فعلوا ذلك بسرطان⁹¹⁷ حدث⁹¹⁸ في المقعدة وقوماً فعلوا ذلك بسرطان حدث⁹¹⁹ بامرأة⁹²⁰ في الفرج فلم يقدر أحد منهم على إدمال القرحة⁹²¹ وعذبوا أصحاب تلك العلل بالعلاج فذوّبهم⁹²² حتى ماتوا، [12] وقد كان⁹²³ يمكن لو لم يعالجوا أن يبقوا مدة أطول وما ينالهم من الأذى أقل. [13] فما كان من السرطان هذه حاله فليس ينبغي أن يلتبس علاجه بته⁹²⁴. [14] وأما ما يعرض من السرطان في ظاهر البدن فإنما ينبغي أن يقصد منه لعلاج ما يمكن قطعه مع أصوله فقط⁹²⁵. [15] وأعني بأصول السرطان⁹²⁶ العروق التي تراها ممدودة منه إلى ما حوله مملوءة⁹²⁷ دماً سوداويًا⁹²⁸. [16] وكثير من ذوي القدر من الأطباء

916. E7. سرطانات حدثت: E5, E6, P1: سرطاناً حدث.

917. E6. لسرطان: E5, E7, P1: بسرطان.

918. E6. حدث: E5, in marg. E6 (with خ), E7, P1: om. E6.

919. E6. ذلك: E5, E7, P1: om. E6.

920. E6. بمرأة: E5, E7, P1: امرأة.

921. E7. فاضروا. E6: add. in marg. تلك القرحة: E5, E7, P1: القرحة.

922. E7. فاذوهم: E5, E6, P1: ذوّبهم.

923. P1. كان: E5, E6, E7: om. P1.

924. E7. اصلا: E5, P1: om. E6. بته.

925. cf. σὺν ταῖς ῥίζαις αὐταῖς, ὥς ἂν εἴποι τις (Ar. om. ὥς ἂν εἴποι τις?). مع أصوله فقط.

926. cf. οὐδὲν γὰρ χειρόν οἰονεῖ ῥίζας τινὰς ὀνομάσαι τοῦ καρκίνου (Ar. interpr.?). وأعني بأصول السرطان.

927. P1. مملوا: E5, E6, E7: مملوءة.

928. E6. دم سوداوي: E5, E7, P1: دماً سوداويًا.

[Kühn xviii, 61] قد نهوا⁹²⁹ عن قطع هذا أيضاً⁹³⁰، [17] ولم يأذنوا⁹³¹ إلا في قطع ما كان من السرطان معه قرحة⁹³² [P1 119a] يعظم أذاه على صاحبه، [18] حتى انتهى قطعه وكان مع ذلك من الأعضاء فيما يمكن فيه قطع السرطان مع أصوله وكيه. [19] فقد نهى⁹³³ قوم أيضاً عن علاج هذا بالقطع وأشاروا بأن يحذر⁹³⁴ في كل سرطان كل علاج شديد. [20] فأما أبقرط فما كان يشير بعلاج السرطان الباطن بالقطع ويدلّك على ذلك نفس طبيعة هذه العلة. [E6 56b] [21] فأما ما كان من السرطان العارض في ظاهر البدن ليس معه قرحة فليس يتبين⁹³⁵ ممّا قاله في هذا الفصل هل ينهي عن علاجه بالقطع أم لا⁹³⁶ 937. [22] وإراطاميدروس ودياسوقوريدوس وأشياعهما إنما يكتبون⁹³⁸ هذا الفصل إلى قوله [E7 128b] «والاصلح أن لا يعالج» ويسقطون ما بعد ذلك.

Kühn xviii, 61, line 15

vi. 39

قال أبقرط: التشنج يكون من الامتلاء ومن الاستفراغ، وكذلك⁹³⁹ الفراق.

929. نهوا [E5, P1: ill. E6: ينهي E7.

930. أيضاً [E5, P1: ill. E6: om. E7.

931. ولا يأذن [E5, P1: ولا يأذنوا E6, E7.

932. قرحة [E5, E6, P1: قروح E7.

933. نهى [E5, E6, E7: نهوا P1.

934. يحذر [E5, E7: ill. E6: يحذروا P1.

935. يبين [E5, P1: تبين E6: يبين E7.

936. أم لا [E5, E6, P1: ولا E7.

937. cf. ἄδηλον ἐστίν, ὅσον ἐπὶ τῇ [E5, E6, P1: cf. ἄδηλον ἐστίν, ὅσον ἐπὶ τῇ] فليس يتبين ممّا قاله في هذا الفصل، هي ينهي عن علاجه بالقطع أم لا [E5, E6, P1: cf. ἄδηλον ἐστίν, ὅσον ἐπὶ τῇ] (Ar. adds لا هي ينهي عن علاجه بالقطع أم لا).
κατὰ τὸν ἀφορισμὸν λέξει (Ar. adds لا هي ينهي عن علاجه بالقطع أم لا).

938. يرجعون [E6, E7, P1: يرجعون E5.

939. وكذلك [add. P1: وكذلك E7.

[Kühn xviii, 62] قال جالينوس: [1] التشنج كما قد يدلّ اسمه إنّما يكون إذا انجذب وتقلّص العضل نحو رؤوسه⁹⁴⁰. [2] وأبين من هذا أن يقال إذا انجذب وتقلّص إلى فوق، وهذه الحركة⁹⁴¹ هي حركته أيضاً في طبيعته، [3] إلّا أنّ حركته في طبيعته⁹⁴² لا تكون إلّا بإرادة من الحيوان. [4] وأمّا التشنج فهو حركة تحدث فيه عن⁹⁴³ غير إرادة تصير فيها الأجزاء العصبية منها إلى حال شبيهة⁹⁴⁴ بالحال التي كانت تصير إليها في الحركات [E5 61a] الإرادية. [5] وذلك أنّها⁹⁴⁵ تصير في حال الامتلاء كما تصير هذه الأوتار التي يتخذها الناس إذا كان الهواء رطباً فقد يعرض لها كثيراً بسبب ما ينالها من ندى الهواء ورطوبته⁹⁴⁶ ⁹⁴⁷ أن تنقطع. [6] وكذلك يعرض لها⁹⁴⁸ إذا صار الهواء إلى الغاية من اليبس⁹⁴⁹، [7] لأنّ جميع الأجسام العصبية تجتمع أجزاءها بعضها إلى بعض وتنقبض إذا أفرط عليها اليبس، [8] مثل ما يصيب السيور إذا سخّنت عند النار مدّة طويلة. [9] وما⁹⁵⁰ تسخّنه⁹⁵¹ أيضاً منها الشمس الصيفية⁹⁵²

940. E7. اصله E5, E6, P1: رؤوسه.

941. E7. انما add. الحركة.

942. cf. ἐκείνη. حركته في طبيعته.

943. E7. من E5, E6, P1: عن.

944. E7. شبيهة E5: شبيهة.

945. E5. أيضاً E6, E7, P1: أنّها.

946. E5. او رطوبته E6, E7, P1: ورطوبته.

947. cf. διὰ τοῦτο. بسبب ما ينالها من ندى الهواء ورطوبته.

948. E6: om. E7, P1: لها كثير E5, supra lin. لها.

949. cf. καὶ ταῖς ξηροτέrais καταστάσεσι. إذا صار الهواء إلى الغاية من اليبس.

950. P1. واما ما E5, E6, E7: وما.

951. E6. سخنه E5, E7, P1: تسخّنه.

952. E6. الصيفي E5, E7, P1: الصيفية.

⁹⁵³ يعرض ⁹⁵⁴ له ⁹⁵⁵ شبيه بذلك. [10] فقد وجب أن يكون حدوث التشنج من الضدين. [11] وأما الفواق فقد يجوز أن يسمى تشنجاً حادثاً ⁹⁵⁶ في المعدة والمريء في الكلام الذي ليس يقصد به إليه خاصّة. [Kühn xviii, 63] [12] فأما متى كان القصد إليه خاصّة ليعلم جوهر هذا العارض ⁹⁵⁷ نفسه فالأجود ⁹⁵⁸ فيما أحسب أن لا يسمى تشنجاً، [13] لكن يقال إنه حركة ما من جنس حركة القيء، إلا أنها أزيد [P1 119b] منها وأشدّ وأقوى. [14] وذلك أن المعدة والمريء إنما يتحركان إلى هذين العرضين ⁹⁵⁹ كليهما ⁹⁶⁰ [E6 57a] إذا اشتاقا ⁹⁶¹ إلى دفع شيء فيهما عنهما، [15] إلا أن حركتهما تكون في الفواق أشدّ وأقوى، [16] وفي القيء أخفّ ⁹⁶² وأضعف، [17] لأنهما في القيء إنما يشتاقان إلى دفع شيء يحويه فضاء المعدة. [18] وأما في الفواق فهما يشتاقان إلى دفع شيء غائض في نفس جرم فم المعدة. [19] فإنّ الفواق إنما يكون إذا تشوّقت المعدة إلى نفّض شيء غائر ⁹⁶³ في فم المعدة ⁹⁶⁴ ⁹⁶⁵. [20]

953. cf. ἥλιος θερμὸς (Ar. interpt.?). [الشمس الصيفية]

954. E5, E7: يعرض E6, P1. [يعرض]

955. P1. لها E5, E6, E7: له.

956. E6. تشنج حادث: E5, E7, P1: تشنجاً حادثاً.

957. E7. العرض: E5, E6, P1: العارض.

958. E5: ill. E6. والاجود: E7, P1: فالأجود.

959. E5: ill. E6. العرضين: E7, P1: العرضين.

960. P1. كلاهما: E5, E7: ill. E6. كليهما.

961. E5. اشتاقا: E6, E7, P1: اشتاقا.

962. E5. اخفى: E6, E7, P1: أخفّ.

963. E7, P1. غايص: E5, E6: غائر.

964. P1. فمها: E5, E6, E7: فم المعدة.

965. وأما في الفواق فهما يشاقتان إلى دفع شيء غائض في نفس جرم فم المعدة. فإنّ الفواق إنما يكون إذا تشوّقت المعدة إلى نفّض شيء وأما في الفواق فهما يشاقتان إلى دفع شيء غائض في فم المعدة. [18] κατὰ δὲ τοὺς λυγμοὺς καὶ τὰ διὰ βάθους ἐν αὐτῷ τῆς γαστρὸς τῷ στόματι περιεχόμενα. στόμαχον δέ μοι νῦν ἄκουε μὴ μόνον αὐτὸν ὃν ὀνομάζουσι κυρίως, ἀλλὰ τὸ τῆς γαστρὸς στόμα. [19] τὰ γὰρ ἐν

وقد يمكنك أن تستدلّ وتعلم أنّ الشيء الذي يقصد لقتله ودفعه بالفواق هو شيء يعسر قتله ونفضه، وكأنّه قد تشربه [E7 129a]
 جرم المعدة من شيء قد نراه يعرض كثيراً لجميع الناس إلّا الخطأ⁹⁶⁶، [21] وإن كان⁹⁶⁷ يعرض لبعضهم أكثر ولبعضهم⁹⁶⁸ أقل⁹⁶⁹،
 [22] وهو أنّه من⁹⁷⁰ تناول فلفلاً⁹⁷¹ وحده أو مع غسل أو غيره [Kühn xviii, 64] ثمّ شرب⁹⁷² بعده⁹⁷³ شراباً ممزوجاً⁹⁷⁴ بماء حارّ،

τούτῳ περιεχόμενα τῆς γαστρὸς ὀρεχθείσης ἐκκρίναι λύζουσιν. (Ar. om.
 στόμαχον δέ μοι νῦν ἄκουε μὴ μόνον αὐτὸν ὃν ὀνομάζουσι κυρίως, ἀλλὰ
 τὸ τῆς γαστρὸς στόμα).

966. وقد يمكنك أن تستدلّ وتعلم أنّ الشيء الذي يقصد لقتله ودفعه بالفواق هو شيء يعسر قتله ونفضه، وكأنّه قد تشربه جرم المعدة من
 cf. ὅ τι δὲ τῶν δυσεκκρίτων τε καὶ οἶον
 ἀναποθέντων εἰς τὸ στόμα τῆς γαστρὸς ἢ (ἢ?) διὰ τὸν λυγμὸν ἐκκρισὶς
 γίνεται μαθεῖν ἔστι. (Ar. add. وكأنّه قد تشربه جرم المعدة من شيء قد نراه يعرض كثيراً لجميع الناس إلّا
 (?الحظاً

967. add.] كان supra lin. E6.

968.] وبعضهم E5, E6, E7: P1.

969.] وكأنّه قد تشربه جرم المعدة من شيء قد نراه يعرض كثيراً لجميع الناس إلّا الخطأ، وإن كان يعرض لبعضهم أكثر ولبعضهم أقلّ.
 καὶ τῶν ὁσημέραι συμβαινόντων πᾶσι σχεδὸν ἢ μάλλον ἢ ἥττον (Ar.
 interpr.?).

970.] متى E5, E6, E7, P1.

971.] فلفلاً E5, E6, E7, P1.

972.] شرب E5, E6, E7: شربوا.

973.] بعده E5, E6, E7, P1.

974.] شراباً ممزوجاً E5, E6, E7: شراب ممزوج.

عرض له⁹⁷⁵ على المكان الفوق، [23] لأن⁹⁷⁶ سخونة⁹⁷⁷ ذلك الشراب توصل⁹⁷⁸ الفلفل إلى عمق جرم المعدة فيتأذى بحرافته وتروم دفع الشيء المؤذي لها⁹⁷⁹ بحركة خفر واستكراه. [24] وقد بينت في المقالات التي وصفت فيها أسباب الأعراض أن السعال أيضاً والعطاس والنافض هي⁹⁸⁰ من هذه الحركات.

Kühn xviii, 64, line 7

vi. 40

قال أبقراط: من عرض له وجع فيما دون الشراسيف من غير ورم ثم حدثت به حمى، حلت⁹⁸¹ ذلك الوجع عنه⁹⁸². قال جالينوس: [1] إن الوجع قد يكون من اللذع، [2] إلا أن الوجع الذي يكون منه ليس من عادتهم أن يسمّوه وجعاً⁹⁸³ وإنما يسمّونه⁹⁸⁴ باسم اللذع والحرقة. [3] وقد يكون الوجع من الورم الحارّ. [4] وأعني بالورم الحارّ⁹⁸⁵ الذي يكون من الدم والذي يكون

975. E5, E7: لهم E6, P1.] له .

976. E7. ولان E5: لاكن E6, P1:] لأن .

977. E5. بسخونه E6, E7, P1:] سخونة .

978. E5. يوصل E6, E7, P1:] توصل .

979. E5. ذلك المؤذي لها E6, E7, P1:] المؤذي لها .

980. E6, E7, P1: om. E5.] هي .

981. Tytler. حل ArMSS:] حلت .

982. E5, supra lin. E6, E7, P1, Tytler: om. E6.] عنه .

983. E6, P1. وجع E5, E7:] وجعاً .

984. E6. يسموه E5, E7, P1:] يسمونه .

985. E5, E7: ill. E6: om. P1.] الحارّ .

أيضاً من الصفراء⁹⁸⁶ الذي يدّعي⁹⁸⁷ الحمرة⁹⁸⁸، فإنّ الوجع قد يلزم هذا الورم أيضاً. [5] [Kühn xviii, 65] فإذا حدث فيما دون الشراسيف وجع من غير ورم وليس⁹⁸⁹ معه حسّ لدع وحرقة، [6] فقد بقي أن يكون ذلك الوجع⁹⁹⁰ إنّما حدث بسبب مزاج مفرط مختلف أو بسبب تمدّد أو بسبب ريح غليظة نافخة، [7] ومن شأن حرارة الحمّى أن تشفي جميع هذه الأسباب، [8] لأنها تقطع وتذيب [E5 61b] وتلطّف⁹⁹¹ الفضل المولّد للسدد [E6 57b] والريح الغليظة⁹⁹²، [9] وبصير المزاج المختلف إلى حال استواء⁹⁹³.

Kühn xviii, 65, line 7

vi. 41.

قال أبقراط: إذا كان موضع من البدن قد تقيح وليس يتبيّن تقيحه⁹⁹⁴ [P1 120a] فإنّما لا يتبيّن⁹⁹⁵ من قبل غلظ المدّة أو الموضع. قال جالينوس: [1] إنّ هذا الفصل يوجد مكتوباً على نسختين مختلفتين ويفسّر على وجهين مختلفين، وكلّ واحدة من النسختين والتفسيرين صواب. [2] وذلك أنّه قد تخفى المدّة ويعسر تعرّفها من قبل غلظها ومن قبل غلظ الموضع الذي يحويها. [3] فبالواجب

986. P1. الفضل: E5, E6, E7: الصفراء.

987. E7. التي تدعى: E5, E6, P1: الذي يدّعي.

988. cf. οὕτως δ' ὠνόμασται [وأعني بالورم الحارّ الذي يكون من الدم والذي يكون أيضاً من الفضل الذي يدّعي الحمرة (Ar. expands?).

989. P1. ليس: E5, E6, E7: وليس.

990. E6, E7, P1: om. E5. الوجع.

991. E7, P1. add. وتحلل. وتلطّف.

992. cf. τὰ μὲν τέμνουσα καὶ λεππύνουσα [لأنّها تقطع وتذيب وتلطّف الفضل المولّد للسدد والريح الغليظة (Ar. adds. الفضل المولّد للسدد والريح الغليظة?).

993. cf. τὰς δὲ εἰς ὁμαλότητα κρᾶσεως ἄγουσα (Ar. expands?). [وبصير المزاج المختلف إلى حال استواء.

994. Tytler. بقيقه: ArMSS: [تقيحه.

995. Quff ذلك. add. Sadiq, Siwasi; add. تقيحه. Hu, Sinjari, Nafis, Maimonides: cf. add. يتبيّن (this lemma not in Manawi); Syr. corrupted?.

كتب بعضهم⁹⁹⁶ [Kühn xviii, 66] «فإنما لا يتبين من قبل غلط المدّة»، [4] وكتب بعضهم «فإنما [E7 129b] لا يتبين من قبل غلط⁹⁹⁷ الموضوع». والأجود جمعهما⁹⁹⁸ جميعاً⁹⁹⁹.

Kühn xviii, 66, line 3

vi. 42

قال أبقرات¹⁰⁰⁰: إذا كانت الكبد فيمن به يرقان صلبة فذلك دليل رديء.
قال جالينوس: [1] ذلك من قبل أن صلابتها في تلك الحال تدلّ على أن فيها ورماً حارّاً¹⁰⁰¹ أو ورماً جاسياً¹⁰⁰². [2] فإن لم تكن مع اليرقان صلابه في الكبد¹⁰⁰³ فقد يمكن أن يكون حدوثه من سدة عرضت فيها، [3] ويمكن أن يكون من قبل أن الطبيعة دفعت خلطاً كان قد كثر في¹⁰⁰⁴ العروق إلى ناحية الجلد على طريق البحران.

Kühn xviii, 66, line 9

vi. 43

قال أبقرات: إذا أصاب المطحول اختلاف دم فطال به¹⁰⁰⁵ حدث به استسقاء أو زلق الأمعاء وهلك.

996. E7. مكان. add.] بعضهم.

997.] غلط. E5, E6, P1: om. E7.

998. P1. جميعها: E5, E6, E7.] جمعها.

999. cf. τινὲς δὲ τούτοις διὰ] وكتب بعضهم «فإنما لا يتبين من قبل غلط الموضوع». والأجود جمعها جميعاً. παχύτητα τοῦ πύου (Ar. adds and فإنما لا يتبين, or G. om.?).

1000. this lemma not in Sadiq, Manawi, Siwasi, Sinjari.

1001. E6. ورم حار: E5, E7, P1.] ورماً حارّاً.

1002. E6. ورم جاسي: E5, E7, P1.] ورماً جاسياً.

1003. cf. ἄνευ γε ταύτης (Ar. expands?).] فإن لم تكن مع اليرقان صلابه في الكبد.

1004.] في. E5, supra lin. E6, E7, P1: om. E6.

1005. Tytler.] فطال به. ArMSS.

[Kühn xviii, 67] قال جالينوس: [1] كان¹⁰⁰⁶ ينبغي أن يقدّم قبل هذا الفصل الفصل¹⁰⁰⁷ الذي قال فيه «إذا حدث بالمطحول اختلاف دم فذلك محمود»، [2] لكنّه وضع هذا الفصل فيما بعد من بعد أربع فصول بتوسّط بينهما. [3] وأمّا أنا فقد يضطرّني الأمر¹⁰⁰⁸ أن أذكر معنى ذلك الفصل في تفسيري لهذا الفصل. [4] فأقول إنّ أبقرط يقول إنّ المطحول، [5] ويعني بالمطحول من كان في طحاله [E6 58a] صلابة مزمنة. إذا حدث به اختلاف دم، أذهب عنه تلك الصلابة¹⁰⁰⁹ إذا كان ذلك الاختلاف إنّما كأنّ على طريق انتقال تلك الأخلاط الغليظة السوداوية التي كانت قد تنشّبت¹⁰¹⁰ في جرم الطحال واستفراغها. [6] لكن لما كان هذا الاستفراغ كثيراً¹⁰¹¹ ما يجاوز القدر فيتناول فيضراً بصاحبه كما¹⁰¹² وصف أبقرط فأحسن الأحوال التي يؤول إليها اختلاف الدم المفرط إذا دام بمن هذه حاله. [7] وذلك أنّ مرور هذه الأخلاط الرديئة في الأمعاء ويضّرّ بها ويهدّد قوّتها ويفسد اعتدال¹⁰¹³ الحرارة الغريزية. [8] ومن قبل ذلك يحدث زلق الأمعاء والاستسقاء. [9] أمّا زلق الأمعاء فلمّا ينال [P1 120b] الأمعاء خاصّة من الآفة والضرر، [10] وأمّا الاستسقاء فلمشاركة الكبد وجنس العروق كلّه للأمعاء¹⁰¹⁴ في العلة.

Kühn xviii, 68, line 1

vi. 44

E6. قد كان E5, E7, P1: كان. 1006.

E7. om. P1, E6, E5: الفصل. 1007.

E7. الى. add. الأمر. 1008.

(Ar. specification?). cf. τὴν διάθεσιν [تلك الصلابة. 1009.

E5. add. P1: نسبت E7: تشيبت E6: نشبت E5: تنشّبت. 1010.

P1. كثير: E7, E6, E5: كثيراً. 1011.

E6, supra lin. P1: ما E5, om. E7: كما. 1012.

P1. احوال: E7, E6, E5: اعتدال. 1013.

E7. الامعاء: P1, E6, E5: للأمعاء. 1014.

[Kühn xviii, 68] قال أبوقراط: من حدث به من¹⁰¹⁵ تقطير البول¹⁰¹⁶ القولنج المعروف بإيلوس وتفسيره المستعاذ منه فإنه يموت¹⁰¹⁷ في سبعة أيام إلا أن تحدث به حمى فيجري منه بول كثير.

[E7 130a] قال جالينوس: [1] إن في¹⁰¹⁸ هذا الصنف من القولنج ليس ينفذ منه شيء إلى أسفل بته¹⁰¹⁹ ولا يخرج شيء بته¹⁰²⁰. وإن استعمل من¹⁰²¹ الحقن¹⁰²² أحد¹⁰²³ ما يكون ويحدث بصاحبه قيء رجيعة إذا كان ممن قد¹⁰²⁴ أشفى [E5 62a] على الهلاك. [2] وقد اتفق جميع الأطباء به¹⁰²⁵ إلا الخطأ¹⁰²⁶ على أن هذه العلّة إنما تكون إذا استدّ مجرى البراز إلى أسفل، [3] وأنها¹⁰²⁷ إنما

1015. E5, E6, P1, Tytler: om. E7.

1016. E7. add. في البول.

1017. E7. يهلك E5, E6, P1, Tytler: يموت.

1018. E5, supra lin. E6, E7, P1: om. E6.

1019. E5, E7, P1: اصلا E6.

1020. cf. Κατὰ τὸν εἰλεὸν οὐδὲν [في هذا الصنف من القولنج ليس ينفذ منه شيء إلى أسفل بته ولا يخرج شيء بته. μὲν διεξέρχεται κάτω (Ar. adds شيء بته or G. om.?).

1021. E5, E6, E7, P1: احد من supra lin. P1.

1022. E5, E6, E7: الحقن P1.

1023. cf. οὐδ' ἂν δριμυτέρῳ κλύσματι χρησिताί τις (Ar. om. οὐδ', or after οὐδ' G om. a passage corresponding to ولا يخرج شيء بته).

1024. E5, E6, P1: om. E7.

1025. E5, E7, P1: om. E6.

1026. E7. add. الخطأ.

1027. E7. فانها E5, E6, P1: وأنها.

تكون في الأمعاء الدقاق لا في الغلاظ. [4] وقد قال ¹⁰²⁸ قوم ¹⁰²⁹ كثير منهم أيضاً إنها إنما تكون ¹⁰³⁰ من ورم أو من ¹⁰³¹ سدة ¹⁰³² أو ¹⁰³³ من ¹⁰³⁴ رجيع يابس صلب وإمّا ¹⁰³⁵ من أخلاط لزجة غليظة. [5] وأمّا أنا فإنّي أرى أنّ الورم من جنس الأورام الحارة كان أو ¹⁰³⁶ من جنس ¹⁰³⁷ الأورام الصلبة أو من جنس الدييلات قد يحدث هذا الضيق الذي لا ينفذ معه شيء ¹⁰³⁸ بته إلى أسفل. [6] ولا أجده نفسي تقبل أنّ هذا الضيق كلّه يكون من رطوبات غليظة لزجة. [7] وأنا ¹⁰³⁹ أسامحك ¹⁰⁴⁰ في هذا فأقول إنّه يكون [E6 58b] أو غيره ¹⁰⁴¹ إن قالوا إنّ هذه العلّة تحدث بسببه سوى ¹⁰⁴² شيء واحد، [8] قد توهمه جميع من فسّر كتاب الفصول إلا الخطأ، [Kühn xviii, 69]

P1. وقال: E5, E6, E7: وقد قال. 1028.

E5, P1: om. E6, E7. 1029. قوم.

E5. اما add. 1030. تكون.

E5, E6, P1: om. E7. 1031. من.

cf. *διὰ φλεγμονὴν ἔμφραξις* (Ar. adds *أو من*, or *recte ἔμφραξιν?*; cf. L: *propter inflammationem et obstructionem*). 1032. من ورم أو من سدة.

E5, E7, P1: اما E6. 1033. أو.

E5, E6, P1: om. E7. 1034. من.

E5, P1: ill. E6: او E7. 1035. وإمّا.

E5, E7: ill. E6: ام P1. 1036. أو.

E5, P1: ill. E6: om. E7. 1037. جنس.

E7. اصلا add. 1038. بته.

E5, P1: ill. E6: ولكني E7. 1039. وأنا.

E5, P1: ill. E6: اسامح E7. 1040. أسامحك.

E5, E7: وغيره E6, P1. 1041. أو غيره.

E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7. 1042. سوى.

[9] فإنه من أبعد شيء عندي¹⁰⁴³ من أن يقبله العقل ويقنع¹⁰⁴⁴ به، [10] وهو قولهم إنه إذا حدث في المثانة ورم¹⁰⁴⁵ حدث بسببه ضيق في بعض الأمعاء بطريق المزاحمة فكان منه هذا الصنف من القولنج. [11] وقد رأيت خلقاً كثيراً فيما سلف من دهري كله، [12] بعض¹⁰⁴⁶ أشرف¹⁰⁴⁷ على الموت، [13] وبعض¹⁰⁴⁸ مات من احتباس البول، [14] وكانت المثانة ترى عياناً في جميعهم مملوءة منحازة تحيز¹⁰⁴⁹ خاص¹⁰⁵⁰، [15] حتى كان¹⁰⁵¹ يعرض لها غاية التمدد بسبب امتلائها¹⁰⁵² ويعرض لها¹⁰⁵³ الوجع بالواجب بسبب التمدد، [16] ولم يصب أحداً¹⁰⁵⁴ منهم هذا القولنج. [17] فكيف يقبل¹⁰⁵⁵ الإنسان مع هذا أن هذا¹⁰⁵⁶ القولنج يحدث

E7. عند: E5, E6, P1. 1043.

E7. او يقنع: E5, E6, P1. 1044.

E6. add. عظيم in marg. 1045.

P1. بعضا: E5, E6, E7. 1046.

E7. قد اشرف: E5, E6, P1. 1047.

P1. وبعضا: E5, E6, E7. 1048.

E6. منحاز يحيز: E5, E7, P1. 1049.

E7. تحيزاً خاصاً: E5, E6, P1. 1050.

E7. كانه: E5, E6, P1. 1051.

بسبب (Ar. adds *ὡς διατετάσθαι μὲν ἐσχάτως* cf. [حتى كان يعرض لها غاية التمدد بسبب امتلائها. 1052. امتلائها.])

E6 (with خ). لهم: E5, E6, E7, P1. 1053.

E6, P1. احد: E5, E7. 1054.

E5. يقول: E6, E7, P1. 1055.

E7. على مثل على ان مثل هذا: E5, E6, P1. 1056.

بسبب ضيق يعرض في الأمعاء من قبل ورم يكون في المثانة وما ورم المثانة¹⁰⁵⁷ بأولى أن يحدث¹⁰⁵⁸ ذلك من ورم الرحم، [18] على أن ورم الرحم قد يمتدّ حتّى يبلغ إلى ما دون الشراسيف وهو أولى بأن يضغط الأمعاء ويضيّقها. [19] فأما المثانة إذا¹⁰⁵⁹ ورمّت فإنّما¹⁰⁶⁰ يمكن أن تضغط [P1 121a] المعى المستقيم فقط. [20] وأشنع من هذا من¹⁰⁶¹ قولهم ما يقولون من¹⁰⁶² أن الحمّى الحادثة¹⁰⁶³ تنفع [E7 130b] في ذلك القولنج. [Kühn xviii, 70] [21] وذلك أن الحمّى إنّما يجب أن يكون حدوثها في¹⁰⁶⁴ تلك الحال بسبب ورم المثانة، وكلّما كان ذلك الورم أعظم وأصعب، [22] كانت الحمّى بحسب ذلك أزيد لأنّها عرض لازم بسبب الورم الذي عنه حدثت [23] وليس يرجى إقلاعها¹⁰⁶⁵ إلّا بسكون ذلك الورم¹⁰⁶⁶ من قبل أنّه يجب ضرورة إذا سكن ذلك¹⁰⁶⁷ الورم أن

1057. cf. διὰ φλεγμονὴν κύστεως ἐντέρου στενοχωρουμένου (Ar. expands?).

1058. P1. مثل. add.] يحدث.

1059. E5. فإذا: E6, E7, P1.] إذا.

1060. E7. فانه: E5, E6, P1.] فإنّما.

1061. E7. om.] من. E5, E6, P1.

1062. E7. om.] ما يقولون من. E5, E6, P1.

1063. P1. الحادّة: E5, E6, E7.] الحادثة.

1064. E5. من: E6, E7, P1.] في.

1065. E7. انقلاعها: E5, E6, P1.] إقلاعها.

1066. cf.] كانت الحمّى بحسب ذلك أزيد لأنّها عرض لازم بسبب الورم الذي عنه حدثت. وليس يرجى إقلاعها إلّا يسكون ذلك الورم.

[22] τοσοῦτον εἰκὸς καὶ ἐὰν αὐξάνεσθαι σύμπτωμα ὑπάρχοντα τῆς φλεγμονῆς. ὁ δ' εἰλεὸς, ὡς αὐτοὶ λέγουσιν, ἐπὶ τῇ φλεγμονῇ συνέστηκε [23] καὶ μόνην ἐλπίδα λύσεως ἔχει τὴν παύλαν τῆς φλεγμονῆς (Ar. om. ὁ δ' εἰλεὸς, ὡς αὐτοὶ λέγουσιν, ἐπὶ τῇ φλεγμονῇ συνέστηκε?).

1067. E7. om.] ذلك. E5, E6, P1.

تسكن الحمى. [24] فالعلامة المحمودة الدالة على انحلال ذلك القولنج إنما هو سكون تلك الحمى وإقلاعها¹⁰⁶⁸. [25] فأما حدوثها وتزايدها فليس هو فيه¹⁰⁶⁹ علامة محمودة ولا سبب محمود¹⁰⁷⁰. [26] فإنما¹⁰⁷¹ قد نعلم أن الحمى لا ينتفع بها إلا في الأمراض¹⁰⁷² التي حدثت من البرد إما وحده¹⁰⁷³ وإما مع أخلاط نية بلغمية وريح غليظة نافخة. [27] فأقرار الإنسان بأنه لا يعلم من أين قيل ما قيل في هذا الفصل أجود. [28] وذلك أنه لا القياس يدل منه¹⁰⁷⁴ على حقيقة¹⁰⁷⁵ ولا التجربة وليس¹⁰⁷⁶ يجد [E5 62b] شيئاً ثالثاً يصح¹⁰⁷⁷ به ما يحتاج إلى تصحيحه¹⁰⁷⁸. [29] فإن كان أبقرط أو غيره [E6 59a] قد رأى مريضاً¹⁰⁸⁰ هذه حاله. [Kühn xviii, 71] [30] فإنني لا أدري هل هذا الفصل لأبقراط أو لغيره. [31] فالأجود أن يجعل السبب في هذه الأعراض التي ذكرت كثرة أخلاط غليظة نية¹⁰⁸¹ مع برد شديد. [32] فإن الأمر إذا كان كذلك، كان البرء من هذه العلة بالحمى وكان استفراغ البول على ما وصف. [33] فإنه على هذا يجري الأمر بالحقيقة أن تكون تلك الأخلاط إذا أنضجت جرى من البول شيء غليظ

1068. E5, P1: او اقلاعها. E6, E7.

1069. E5, P1: ill. E6: om. E7.

1070. E5: سبب محمودا. E6, E7, P1: سبب محمود.

1071. E5, E6, P1: وانا. E7.

1072. P1: الاعراض. E5, E7: ill. E6: الأمراض.

1073. P1: وحدها. E5, E6, E7: وحده.

1074. E5, P1: ill. E6: om. E7.

1075. E7: حقيقته. E5, P1: ill. E6: حقيقة.

1076. P1: فليس. E5, E7: ill. E6: وليس.

1077. E7: يصح. E5, P1: ill. E6: يصح.

1078. P1: صحته. E5, E7: ill. E6: تصحيحه.

1079. E7: وغيره. E5, P1: ill. E6: أو غيره.

1080. E6, P1: مريض. E5, E7: مريضاً.

1081. E7: الاخلاط النية الغليظة. E5, E6, P1: أخلاط غليظة نية.

كثير¹⁰⁸² بغتة.

Kühn xviii, 71, line 8

vi. 45.

قال أبقراط: إذا مضى بالقرحة حول أو مدة أطول من ذلك، وجب ضرورة أن يتبين¹⁰⁸³ منها عظم وأن يكون موضع الأثر بعد اندماله غائراً.

قال جالينوس: [1] القروح التي تطول مدتها إما¹⁰⁸⁴ أن لا تندمل بته وإما إن اندملت انتقضت من غير أن يكون الأطباء يخطون في علاجها، [2] وإثما يعسر برءها ضرورة إما لأنه تجري¹⁰⁸⁵ إليها رطوبات رديئة وإما لأنه قد صارت في العضو الذي¹⁰⁸⁶ هي فيه [Kühn xviii, 72] على طول المدة حال¹⁰⁸⁷ رديئة بسبب تلك الرطوبات التي جرت إليه وإما لعل¹⁰⁸⁸ في عظم يفسد في ذلك الموضوع. [E7 131a] [3] فالصنفان الأولان من القروح يزدادان دائماً¹⁰⁸⁹ عظماً ورداءة، [P1 121b] [4] وقد كان الأوائل يسمون جميع هذه القروح آكلة. [5] ثم جاء من بعد¹⁰⁹⁰ قوم فراموا أن يفصلوها بأنواع ويخصّصون¹⁰⁹¹ كل نوع منها باسم فسموا بعضها

P1. شيئاً كثيراً غليظاً: E6: شيء كثير غليظ: E5, E7: شيء غليظ كثير. 1082.

1083. يتبين. E5, E6, P1, Tytler: ينتثر E7; cf. Syr. corrupted?

1084. إما. E5, P1: فاما E6, E7.

1085. تجري. E5, E6, E7: جرى P1.

1086. الذي. E5, E7: التي E6, P1.

1087. حال. E5, E6, E7: حاله P1.

1088. لعل. E5, E6: العلة E7, P1.

1089. دائماً. E5, E6, P1: om. E7.

1090. بعد. E5: بعد ذلك E6: بعدهم E7, P1.

1091. ويخصّصون. E6, P1: ويختصون E5: ويحصو E7.

خيرونيا¹⁰⁹² من اسم¹⁰⁹³ خيرون وهو طبيب¹⁰⁹⁴ كان أول من أبرأ هذه القرحة¹⁰⁹⁵، وسَمَوْا بعضها طيليفيا من اسم طيليفس¹⁰⁹⁶ ¹⁰⁹⁷ وهو رجل كان أول من برأ من هذه¹⁰⁹⁸ القرحة¹⁰⁹⁹، وخصَّوْا بعضها باسم الأكلة، [6] واخترعوا اسماً آخر بالتكلف¹¹⁰⁰ والفصل¹¹⁰¹ فيها أبين منه في هذه. [7] وأما أنا فيكفيني¹¹⁰² أن أنسب كلَّ قرحة تسعي إلى الموضع¹¹⁰³ الذي¹¹⁰⁴ حولها [8] متى كانت في سطح البدن فلا يجاوز الجلد إلى¹¹⁰⁵ أنَّها من جنس القرحة التي تعرف بالنملة والنار الفارسية¹¹⁰⁶. [9] ومتى كانت تسعي فيما دون الجلد من اللحم حتَّى تفسده فإنِّي أسَمِّها أكلة. [10] وأما القرحة التي يسمِّيها بعض الناس متعفّنة فليس¹¹⁰⁷ هي نوع خاصّ¹¹⁰⁸ من أنواع

1092. cf. χειρῶνεια.] خيرونيا.

1093. E7. باسم: E5, E6, P1.] من اسم.

1094. E7. اسم طبيب: E5, E6, P1.] طبيب.

1095. Ar. adds.] من اسم خيرون وهو طبيب كان أول من أبرأ هذه القرحة.

1096. cf. τηλέφεια.] طيليفس.

1097. E5, E6, P1: om. E7.] من اسم طيليفس.

1098. P1. اول من ابرا هذه: E7. ابتدي بهذه: E5, E6.] أول من برأ من هذه.

1099. cf. Ar. adds.] وهو رجل كان أول من برأ من هذه القرحة.

1100. P1. التكلف: E5, E6, E7.] بالتكلف.

1101. E7. الفصل: E5, E6, P1.] والفصل.

1102. E7. فكفني: E5, E6, P1.] فيكفيني.

1103. E7. المواضع: E5, P1: ill. E6.] الموضع.

1104. E5, E7: ill. E6.] الذي.

1105. E5: om. P1.] in marg. E5, E6, E7; إلى.

1106. cf. ἔρπητας.] بالنملة والنار الفارسية.

1107. E6, E7, P1: om. E5.] فليس.

1108. E5, P1. نوعا خاصا: E6, E7.] نوع خاصّ.

القرحة، [11] لكنّها علّة مركّبة من [E6 59b] قرحة وعفونة. [12] وقد نعلم أنّ العفونة وحدها دون القرحة قد تحدث في أعضاء كثيرة. [13] ومن القروح قرحة تسمّى الجمرة وهي قرحة ذات خشكيشة معها التهاب شديد في المواضع التي حولها. [14] فهذه الأنواع الثلاثة من القروح قد خصّت بأسماء أعني الجمرة [Kühn xviii, 73] والأكلة والنملة. [15] وأمّا القروح التي تكون من غير هذه الأعراض على حدّتها فمن عادة القدماء أن يخصّوها باسم القرحة مفرداً¹¹⁰⁹، وكلام أبقراط في هذا الفصل إنّما هو فيها¹¹¹⁰ خاصّة فيخبر أنّ ما كانت¹¹¹¹ هذه حاله من القروح فإنّما يطول لبثه من قبل علّة تكون في العظم¹¹¹². [16] وقد نرى¹¹¹³ التجربة أيضاً تشهد على صحّة ما دلّ¹¹¹⁴ عليه القياس من هذا وكثير من هذه القروح مراراً¹¹¹⁵ كثيرة قد اندمل¹¹¹⁶. [17] ثمّ عادت¹¹¹⁷ بعد زمان يسير¹¹¹⁸ فورم وانتقض اندماله. [18] وذلك يكون من قبل هذا السبب الذي أصف، وهو أنّه إذا¹¹¹⁹ جفّفت¹¹²⁰ [E5 63a] الأدوية التي تعالج بها القرحة اللحم الذي على العظم الفاسد حتّى تندمل، [19] توهم من رأي القرحة عند ذلك أنّها قد برأت البرء التام¹¹²¹ ثمّ إنّه

1109. E6. مفرداً. E5, E7, P1.]

1110. E7. في هذا: E5, E6, P1.] فيها.

1111. E7. كان: E5, E6, P1.] كانت.

1112. cf. ὅσα τοιαῦτα τῶν ἐλκῶν [ما كانت هذه حاله من القروح فإنّما يطول لبثه من قبل علّة تكون في العظم. 1112. ἐστὶν, εἰς χρόνον ἐκπίπτει πλείονα (Ar. adds (؟) من قبل علّة تكون في العظم).

1113. P1. يرى ان: E7. نجد: E5, E6.] نرى.

1114. E5. يدل: E6, E7, P1.] دلّ.

1115. P1. مرار: E5, E6, E7.] مراراً.

1116. E7. اندملت: E5, E6, P1.] اندمل.

1117. E6, P1. عاد: E5, E7.] عادت.

1118. Ar. οὐ ante πολὺν: πολὺν [يسير.

1119. E5. ما add. [إذا.

1120. P1. حققت: E5, E6, E7.] جفّفت.

1121. Ar. P ὑγιάζεσθαι τελέως: ταχέως ὑγιάζεσθαι SMV. [البرء التام.

يجري قليلاً قليلاً صديد¹¹²² من ذلك العظم الفاسد الذي في عمق القرحة، [20] فيحدث منه من الرأس [E7 131b] ورم، ويتبع¹¹²³ ذلك تولّد المدّة ثمّ إنّ تلك المدّة تحدث في موضع الاندمال [P1 122a] تأكلاً¹¹²⁴، وتحدث في اللحم قرحة. [21] وليس¹¹²⁵ يكون برء أمثال هذه¹¹²⁶ إلّا بالعلاج الذي وصفه أبقرط في كتابه [Kühn xviii, 74] في القروح¹¹²⁷. [22] ويثبت أنا في المقالة الثالثة من كتابي في حيلة البرء، [23] وهو أنّ جميع القروح تحتاج إلى¹¹²⁸ أن تجفّف وخاصة ما كان فيها¹¹²⁹ عظم فاسد. [24] والحدّ الذي¹¹³⁰ ينبغي أن ينتهي إليه التجفيف هو أن يتبيّن¹¹³¹ ما فسد من العظم¹¹³²، [25] ويجب أن يكون لموضع أثر القرحة بعد اندمالها من الغور بحسب ما للجزء الذي يأتي¹¹³³ من الثخن.

Kühn xviii, 74, line 7

vi. 46

1122. صديداً: E5, E7, P1: صديد. 1122.

1123. تتبع: E5, E7, P1: ويتبع. 1123.

1124. تأكل: E5, E7, P1: تأكلاً. 1124.

1125. ليس: E5, E6, P1: وليس. 1125.

1126. هذه: add. E7: القروح. add. E6, P1.

1127. cf. [21] τίς οὖν ἡ τῶν τοιούτων ἐλκῶν ἱασίς ἐστίν; οὐκ ἄλλη τις, ἀλλ' ἣν αὐτὸς μὲν εἶπεν ἐν τῷ περὶ ἐλκῶν βιβλίῳ (Ar. om. τίς οὖν ἡ τῶν τοιούτων ἐλκῶν ἱασίς ἐστίν?). 1127.

1128. إلى: E5, E6, P1: om. E7.

1129. فيها: E5, E6: منها E7: منها فيه. 1129.

1130. والذي: E5, E6, P1: والحدّ الذي. 1130.

1131. يشر: E5, E6, P1: يقشر. in marg. E7.

1132. ونزع: add. E7: العظم. 1132.

1133. يأتي: E5: يان E6, E7: نال P1.

قال أبقراط: من أصابته حذبة من ربو أو سعال قبل أن ينبت له¹¹³⁴ الشعر في العانة¹¹³⁵ فإنه يهلك.
 [E6 60a] قال جالينوس: [1] ¹¹³⁶قد خبّر¹¹³⁷ أبقراط كيف تكون الحذبة في كتابه في [Kühn xviii, 75] المفصل ولخص¹¹³⁸ ما
 يكون منها من خلف ومن قدام وإلى جانب، [2] لأنّ هذه¹¹³⁹ العلل من علل الصلب خاصة، وينبغي¹¹⁴⁰ لمن أراد أن يقف من معرفة
 هذه العلل¹¹⁴¹ على الحقيقة أن ينظر فيما وصف¹¹⁴² على الشرح التام في ذلك الكتاب. [3] وأما في هذا الموضع فإنّي أصف ما
 يحتاج إليه منه في تفسير¹¹⁴³ هذا الفصل. [4] فأقول إنّ الحذبة قد تعرض في الصلب من ضربة أو سقطه، [5] وتعرض أيضاً من

1134. P1, Tytler. نبات E6: ill. E5: ان ينبت E7:] أن ينبت له. 1134.

1135. E6: ill. E5: in marg. شعر العانة E5: om. E7, P1:] الشعر في العانة. 1135.

1136. Ar. om. the following G.: [0] Ὑβρὺς καὶ κυφὸς εἴωθεν ὀνομάζουσιν Ἱπποκράτης οὗς ἅπαντες οἱ νῦν ἄνθρωποι προσαγορεύουσι κυρτούς. καὶ γὰρ καὶ ὄντως ἡ ῥάχις αὐτοῖς εἰς τοῦπίσω γίνεται κυρτή. τῷ μὲν οὖν κυρτῷ τὸ κοῖλον ἀντικειμένως λέγεται, τῷ ὑβῶ τε καὶ κυφῷ τὸ λορδόν. ἀλλὰ ταῦτα μὲν ἐπὶ μόνῃς τῆς ῥάχεως, ἐκεῖνα δ' ἐπὶ πάντων λέγουσιν οἱ Ἕλληνες.

1137. E7: اخبر E5, E6, P1:] خبّر. 1137.

1138. E7: وخص E5, E6, P1:] ولخص. 1138.

1139. P1: وهذه E5, E6, E7:] لأنّ هذه. 1139.

1140. P1: ينبغي E5, E6, E7:] وينبغي. 1140.

1141. P1: معرفتها E5, E6, E7:] معرفة هذه العلل. 1141.

1142. P1: وصفته E7: وصفت E5, E6:] وصف. 1142.

1143. E7: تفسيري E5, E6, P1:] تفسير. 1143.

خراج صلب يخرج في مقدّمه. [6] وذلك أن¹¹⁴⁴ الخراج إذا جذب خرزة¹¹⁴⁵ من الصلب نحو مقدّمه، حدث فيه¹¹⁴⁶ في موضع تلك
الخرزة من مؤخره¹¹⁴⁷ موضع غائر¹¹⁴⁸، [7] وكذلك تكون الحال متى كان ما زال¹¹⁴⁹ إلى مقدّمه من الخرز¹¹⁵⁰ أكثر من خرزة وكانت
تلك الخرز الزائلة متوالية¹¹⁵¹. [8] ومتى¹¹⁵² كانت تلك الخرز الزائلة¹¹⁵³ ليست متوالية، حدثت الحذبة من خلف، لأنه بحسب ما
يجتذب¹¹⁵⁴ ذلك الخراج الخرز الذي يجذبه إلى مقدّم الصلب¹¹⁵⁵ حتّى يحنيه يكون زوال ما بين ذلك من الخرز إلى مؤخر الصلب
¹¹⁵⁶ ¹¹⁵⁷ [9] فإنّ هذا شيء قد يرى عياناً قد يكون في جميع الأجسام التي معها من الصلابة مقدار قصد مثل القصب والسعف

1144. أن. E6, E7, P1: om. E5.

1145. خرزة. add. واحدة. E6, P1.

1146. فيه. E5, E6, P1: به.

1147. مؤخره. E5, E6, P1: مؤخر الصلب.

1148. cf. λορδοῦται κατ' αὐτὸν ἢ ῥάχιν (Ar. expands?). حدث فيه في موضع تلك الخرزة من مؤخره موضع غائر.

1149. زال. E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7.

1150. الخرز. E5, E6, P1: الحذب.

1151. cf. οὕτω δὲ καὶ πλείους ὥσιν ἐφεξῆς ἀλλήλων (Ar. expands?). وكذلك يكون الحال متى كان ما زال إلى مقدّمه من الخرز أكثر من خرزة.

1152. ومتى. E6, E7, P1: om. E5.

1153. الزائلة. E5, E7, P1: زائلة.

1154. يجتذب. E5, P1: يجذب. E6, E7.

1155. الصلب. E5, E6, E7, P1: الصدر supra lin. E6 (with خ).

1156. E5, E6, in marg. E7, P1: om. E7. حتّى يحنيه يكون زوال ما بين ذلك من الخرز إلى مؤخر الصلب.

لأنه بحسب ما يجتذب ذلك الخراج الخرز الذي يجذبه إلى مقدّم الصلب حتّى يحنيه يكون زوال ما بين ذلك من الخرز إلى مؤخر. 1157.
cf. τοσοῦτον χωρῶντων ὀπίσω τῶν μελῶν, ὅσον εἴσω κατεκάμφθησαν οἱ ταθέντες (Ar. expands?).
الصلب

والقضبان وما أشبه ذلك. [10] وسأذكر هذه الأشياء وأشرحها شرحاً¹¹⁵⁸ أكثر من هذا في تفسيري¹¹⁵⁹ لكتاب المفصل. [Kühn xviii, 76] [11] وأما في هذا الموضع فقال أبقرط إن¹¹⁶⁰ «من أصابته الحدة من ربو أو سعال من قبل وقت نبات الشعر في العانة فإنه يهلك [P1 122b] سريعاً». [E7 132a] [12] وذلك أن صدره كما قال أبقرط لا يقبل النمو مع سائر بدنه، [13] ولذلك يحدث لآلة التنفس منه ضيق شديد. [14] ويعمّ جميع من أصابته الحدة من تلقاء نفسها، [15] أعني من غير ضربة ولا سقطه أنه إنما يحدث له في¹¹⁶¹ صلابة هذه العلة من خراج صلب يعسر نضجه يحدث في باطنه. [16] وبين الخراج والخراج¹¹⁶² فرق كثير في مقدار الورم ومقدار صلابته والموضع الذي يحدث فيه. [17] فإذا حدث الخراج في موضع ذي [E6 60b] خطر وكان مع ذلك عظيماً، كان ما يحدثه من عسر النفس أكثر. [18] وإذا كان الخراج بحال يمكن معها أن يجري شيء من الرطوبة التي فيه إلى قصب¹¹⁶³ الرئة، أحدث لصاحبه السعال. [E5 63b] [19] وما كان من الخراجات بهذه الحال التي يمكن معها أن تجري منه رطوبة فليس هو من الصلابة في غايتها¹¹⁶⁴، [20] ولذلك يجب ضرورة أن يقيح¹¹⁶⁵ في وقت ما فيقتل صاحبه¹¹⁶⁶. [21] فأما الخراج

E7. add. [شرحاً. 1158.]

1159. E5, E6, in marg. E7 (with صح), P1: om. E7.

1160. إن. E5, E6, P1: om. E7.

1161. في. E5, E6, P1: من E7.

1162. والخراج. E5, E7: ill. E6: والجرح P1.

1163. قصب. E5, E6, P1: قصبة E7.

1164. cf. ἀλλὰ [وما كان من الخراجات بهذه الحال التي يمكن معها أن يجري منه رطوبة فليس هو من الصلابة في غايتها. 1164. ταῦτα μὲν ὅσα μεθίησιν ὑγρότητος ἀκριβῶς ἐστὶ σκληρὰ (Ar. adds فليس, or G. om. negative?; cf. L: Verum quae de sua humiditate aliquid transmittunt, plane dura non sunt).

1165. يقيح. E5, E6, P1: تقيح E7.

1166. صاحبها. E5, E6, E7: P1.

الذي لا يجري منه شيء فيكون من خلط¹¹⁶⁷ غليظ، [22] ولذلك يكون صلباً لا ينضج¹¹⁶⁸ ويبقى مدة طويلة من غير أن يتقيح¹¹⁶⁹ ويمكن معه أن يبقى صاحبه يعيش. [77] [Kühn xviii, 77] [23] فأما الخراج الذي يحدث معه سعال كما قلت فالتقيح يسرع إليه، [24] ولذلك صار قتالاً. [25] وكذلك أيضاً الخراج الذي يحدث معه عسر التنفس¹¹⁷⁰ إذا حدث بمن هو في النشو بعد فهو له¹¹⁷¹ قتال. [26] وذلك أن هذا¹¹⁷² الخراج لا يخلو من¹¹⁷³ أن يكون عظيماً أو في موضع ذي خطر من الصدر. [27] فإذا نمت الرئة والقلب فيمن هذه حاله وبقي المكان المحيط بهما يسيراً¹¹⁷⁴ ضيقاً¹¹⁷⁵ إذ كانت الأضلاع في صاحب هذه الحال لا تنمو وكانت مع ذلك لانحيائها بسبب الحدة قد جعلت فضاء الصدر كله أضيق، [28] وجب¹¹⁷⁶ ضرورة أن يعرض لصاحب هذه الحال سريعاً من عسر النفس ما يهلكه. [29] وذلك أنه إذا كان قبل حدوث الحدة قد كان النفس عسراً¹¹⁷⁷ بسبب الورم¹¹⁷⁸ فقط، [30] فكيف¹¹⁷⁹

P1. add. عظيم. 1167.] خلط.

E6. يتقيح: E5, E7, P1:] ينضج. 1168.

E7. يتقيح: E5, E6, P1:] يتقيح. 1169.

E6. النفس: E5, E7, P1:] التنفس. 1170.

E7. لها: E5, E6, P1:] له. 1171.

E5. om. E6, E7, P1:] هذا. 1172.

E7. om. E5, E6, P1:] من. 1173.

P1. صغيراً: E6: يسير: E5, E7:] يسيراً. 1174.

E6. ضيق: E5, E7, P1:] ضيقاً. 1175.

E6. ويجب: E5, E7, P1:] وجب. 1176.

E6. عسر: E5, E7, P1:] عسراً. 1177.

cf. τοῖς παρὰ φύσιν ὄγκοις (Ar. om. παρὰ φύσιν?). 1178.] الورم.

E5, in marg. E6 (with صح), E7, P1: om. E6. 1179.] فكيف.

تري أنه¹¹⁸⁰ ينبغي أن تكون الحال¹¹⁸¹ إذا تزايد الخراج على طول المدة وحدث¹¹⁸² لفضاء¹¹⁸³ الصدر ما يحدث له من الضيق. [31]
 وأصناف¹¹⁸⁴ النفس الرديء كثيرة، وإنما يخص¹¹⁸⁵ أبقرات منها¹¹⁸⁶ [P1 123a] باسم الربو الصنف الذي يعرض فيه للنفس تواتر شديد
 فقط، وذلك من عادته بين. [Kühn xviii, 78] [32] والناس اليوم أيضاً¹¹⁸⁷ يجرون هذا¹¹⁸⁸ الاسم هذا المجري. وذلك أنهم [E7]
 [132b] يسمون النفس المتواتر الذي يعرض لمن يحضر أو يرتاض رياضة قوية ربوا¹¹⁸⁹. [33] وقد سمي باسم الربو قوم ممن جاء بعد
 أبقرات علّة مزمنة تحدث في الصدر، وبعضهم سماها باسم يدلّ على أنّ نفس صاحبها إنّما يكون وهو منتصب، [34] وهذه العلّة
 تكون إذا ما¹¹⁹⁰ لم تكن بصاحبها حمى¹¹⁹¹ وكان نفسه دائماً من الرداءة على هذه الحال.

Kühn xviii, 78, line 5

vi. 47

[E6 61a] قال أبقرات: من احتاج إلى الفصد أو شرب الدواء فينبغي أن يسقى الدواء أو يفصد¹¹⁹² في الربيع.

1180. أنه] add. كيف E6 (crossed out).

1181. الحال.] E5, E6, P1: om. E7.

1182. حدث.] E5, E6, E7: P1. احدث

1183. لفضاء.] E5, P1: بفضا E6, E7,

1184. أصناف.] E6, E7, P1: اصناف E5.

1185. يخص.] E5, E7, P1: خص E6.

1186. منها.] E6, E7, P1: om. E5.

1187. أيضاً.] E5, E6, P1: om. E7.

1188. هذا.] E5, E7, P1: om. E6.

1189. ربوا.] E5, E7, P1: ربو E6.

1190. ما.] E5, E6, P1: om. E7.

1191. علة من حمى.] E5, P1: ill. E6: حمى.

1192. يفصد.] E5, E6, P1, Tytler: أو يفصد.

قال جالينوس: [1] إنَّ من البَيِّن أنَّ كلام أبقرط في هذا الفصل فيمن كان صحيح البدن بعد، [2] إلَّا أنَّه إن لم يسفرغ بدنه مرض.
 [3] فإنَّ من كانت¹¹⁹³ هذه حاله فينبغي أن يبادر¹¹⁹⁴ باستفراغه إذا دخل الربيع إمَّا بقصد إن¹¹⁹⁵ كان ما يصيبه من الأمراض من جنس
 ما يحدث منها¹¹⁹⁶ من الامتلاء وإمَّا بالإسهال¹¹⁹⁷ والقيء إن كان ما يصيبه من الأمراض من جنس ما يكون من الفساد¹¹⁹⁸. [4] فقد
 حفظنا أبدان قوم كثير¹¹⁹⁹ بهذا الطريق حتَّى لم يعرض لهم مرض بته¹²⁰⁰ منذ سنين كثيرة وقد كانوا¹²⁰¹ فيما قبل ذلك¹²⁰² يمرضون في
 كلِّ سنة. [5] وقد صادفنا قوماً قد¹²⁰³ ابتدأ ببعضهم النقرس وبعضهم وجع المفاصل ولم يكن قوياً حتَّى يحدث تحجراً¹²⁰⁴ في
 المفاصل¹²⁰⁵ فتداركناهم بهذا الطريق من الاستفراغ فحسبنا عنهم حدوث تلك العلل بهم منذ¹²⁰⁶ سنين كثيرة¹²⁰⁷. [Kühn xviii.]

1193. E5, E6, E7: كان P1.] كانت.

1194. E7: لا يتأخر: E5, E6, P1.] يبادر.

1195. E7: إذا: E5, E6, P1.] إن.

1196. E6: فيها: E6, E7, P1.] منها.

1197. P1: باستهال: E5, E6, E7.] بالإسهال.

1198. E6: فقط. add.] الفساد.

1199. P1: كثيره: E5, E6, E7.] كثير.

1200. E7: البته: E5, E6, P1.] بته.

1201. E5: كان: E6, E7, P1.] كانوا.

1202. E7: om.] ذلك.

1203. E5: قد: E6, E7, P1.] قد.

1204. E6: تحجر: E5, E7, P1.] تحجراً.

1205. cf. ἔτι καὶ μήπω περὶ τοῖς ἀρθροῖς εἰργασμένην πώρους (Ar. expands?).] ولم يكن قوياً حتَّى يحدث تحجراً في المفاصل.

1206. E6: om.] منذ.

1207. cf. ἐκ τῆς τοιαύτης] فتداركناهم بهذا الطريق من الاستفراغ فحسبنا عنهم حدوث تلك العلل بهم منذ سنين كثيرة.

[79] [6] وعلى هذا المثال أيضاً قد أنقذت قوماً كثيراً [E5 64a] بعضهم من نفث الدم وبعضهم من الصرع وبعضهم من الفالج وبعضهم من الوسواس السوداوي وغير ذلك ممّا أشبهه من الأمراض المزمنة بهذا الطريق الذي وصفت¹²⁰⁸ من الاستفراغ. [7] وفصد العرق¹²⁰⁹ علاج عامّ الأمراض التي تكون من الامتلاء. [8] وأمّا التنقية التي تكون بالإسهال والقيء¹²¹⁰ فإن فهمتها¹²¹¹ على طريق الجنس فهي¹²¹² علاج واحد، وإن فهمتها¹²¹³ على طريق أنواعها وأصنافها¹²¹⁴ فليست¹²¹⁵ بعلاج واحد. [9] وذلك أنّ من الناس من يحتاج إلى أن يستفرغ من بدنه اخلاطاً بلغمية، ومنهم من يحتاج إلى¹²¹⁶ أن يستفرغ من بدنه أخلاطاً من جنس الصفراء، ومنهم من يحتاج إلى¹²¹⁷ أن يستفرغ من بدنه أخلاطاً¹²¹⁸ سوداوية، [10] ومنهم من يحتاج إلى أن يستفرغ من بدنه فضلة مائية¹²¹⁹ على حسب طبيعة الأمراض التي من عاداتهم أن يمرضوها. [11] من ذلك [P1 123b] أنّي أعرف رجلاً يعرض [E7 133a] له الوسواس السوداوي في كلّ سنة إن لم ينفض [E6 61b] بدنه، [12] وقد عجبت منه كيف حين تبتدئ به العلة¹²²⁰ يشعر بأول حدوثها

κενώσεως ἐτῶν ἤδη πολλῶν ἐκωλύσαμεν γενέσθαι (Ar. expands?).

1208. وصفته. E5, E6, P1: وصفته E7.

1209. العرق. E5, E7, P1: العروق E6: add. هو E6.

1210. cf. ἡ κάθαρσις (Ar. specifies the types). وأمّا التنقية التي تكون بالإسهال والقيء.

1211. فهمناها. E5: فهمناها E6, P1: فهمتها.

1212. فهي. E6, P1: فهما E5: فهما E7.

1213. فهمتها. P1: فهمتها E5: فهمناها E7: فهمتها.

1214. أنواعهما وأصنافهما. E5: أنواعها وأصنافها E6, E7, P1: أنواعها وأصنافها.

1215. فليست. P1: فليس E5: فليسا E6, E7: فليست.

1216. إلى. E6, E7, P1: om. E5.

1217. إلى. E7, P1: om. E5: ill. E6.

1218. اخلاطاً. P1: اخلاط E6: ill. E5, E7: أخلاطاً.

1219. فضلة مائية. cf. ὁρῶδες περίπτωμα (Ar. interpr.?).

1220. العلة. E7: انه add.

فيدعوني فاستفرغ من بدنه أخلاطاً سوداوية فيسكن عنه مع استفراغها¹²²¹ ما كان عرض¹²²² له من ابتداء الوسواس. [13] ويستفيد بالإسهال منفعتين، إحداهما نقاء بدنه¹²²³ من الفضول¹²²⁴ والأخرى أن بحدّة ما يخرج منه بالإسهال تفتح بواسير به¹²²⁵ بعض التفتح [Kühn xviii, 80] فيجري منها¹²²⁶ أيضاً دم رديء. [14] وذلك أنّه قد كانت عادته جرت بأن يجري منه¹²²⁷ دم¹²²⁸ من البواسير ثمّ انقطع ذلك¹²²⁹ عنه فحدث له الوسواس¹²³⁰. [15] وأنا¹²³¹ أسهله في كلّ سنة لا في الربيع فقط لكن في الخريف أيضاً، [16] فإنّ تواني¹²³² في وقت من الأوقات¹²³³ فلم يبادر فينفض¹²³⁴ بدنه بالإسهال أحسنّ بأمارات العلة. [17] وكذلك¹²³⁵ فإنّي¹²³⁶ أستفرغ بدن

E7. عند استفراغها: E5, E6, P1:] عنه مع استفراغها. 1221.

E7, P1. يعرض: E5, E6:] عرض. 1222.

E5. به add.] بدنه. 1223.

E5, E6, P1: om. E7.] من الفضول. 1224.

E7, P1. بواسيره: E5, E6:] بواسير به. 1225.

E5. فيخرج منه: E6, E7, P1:] فيجري منها. 1226.

E7. منها: E5, E6, P1:] منه. 1227.

E7. كثير add.] دم. 1228.

E7. الدم add.] ذلك. 1229.

E7. السوداوى add.] الوسواس. 1230.

P1. فانا: E5, E6, E7:] وأنا. 1231.

E5. كما قلت add.] تواني. 1232.

E7. هذه الاوقات: E5, E6, P1:] الأوقات. 1233.

E7. ننفض: E5, E6, P1:] فينفض. 1234.

P1. كما قلت add.] وكذلك. 1235.

P1. كنت add.] فإنّي. 1236.

امرأة في كل سنة إذا دخل الربيع وكان¹²³⁷ عرض لهذه المرأة مرة¹²³⁸ في ثديها¹²³⁹ ورم من جنس السرطان فأبرأتها منه باستفراغ قوي بدواء يسهل السوداء¹²⁴⁰، [18] وإن أغفلت الإسهال في وقت من أوقاته أحسّت¹²⁴¹ بوجع باطن يعرض لها في ذلك الموضع¹²⁴² فتدعوني على المكان وتستلني أن أسقيها الدواء المسهل. [19] وأعرف رجلاً أبدأ به الجذام فأبرأته منه أولاً بالفصد والإسهال. [20] ثم إنه¹²⁴³ في كل سنة يكتفى بأن أسهله مرة واحدة، فإن أغفل ذلك في وقته بدئت به طلائع العلة. [21] فهذه الأمراض تحتاج إلى نفض الأخلاط السوداء. [22] وأما الصرع والفالج والربو فتحتاج إلى نفض الأخلاط البلغمية. [Kühn xviii, 81] [23] وأما أوجاع المفاصل فما كان معه حرارة شديدة فتحتاج إلى نفض الأخلاط التي من جنس الصفراء، وما كان منها مع أورام باردة فتحتاج إلى نفض الأخلاط البلغمية¹²⁴⁴. [24] وأعرف رجلاً كان لا يخلو في كل صيفه من أن تعرض له حمى الغب [E5 64b] فمئذ توليت أمره وقد مضى لذلك سنون كثيرة لم يحم. [25] وذلك أنني أبادر فأنفض بدنه من الصفراء في آخر الربيع. [26] فإن الأجود لأصحاب هذه الحال¹²⁴⁵ أن تستفرغ أبدانهم من الصفراء في ذلك الوقت. [27] فأما أصحاب الصرع والفالج [E7 133b] وأوجاع المفاصل [P1 124a] والوسواس السوداوي [E6 62a] وغيرهم ممن مرضه¹²⁴⁶ من أخلاط غليظة فإنما ينبغي أن يستفرغ¹²⁴⁷

E5. وقد كان: E6, E7, P1: كان. 1237.

E5, E6, P1: om. E7. 1238. مرة.

E5, E6: بدنها: E7, P1. 1239. ثديها.

E5, E6, P1: مسهل للسودا: E5, E6, P1: يسهل السوداء. 1240.

E5, E7, P1: أحسّت. 1241. عافت.

E5, E6, P1: تلك المواضع: E5, E6, P1: ذلك الموضع. 1242.

E5, P1: وانه: E7: add. E5. 1243. ثم إنه.

E5, E6, P1: اخلاط بلغميه: E5, E6, P1: الأخلاط البلغمية. 1244.

E5, E6, P1: العلة: E5, E6, P1: الحال. 1245.

E6, E7, P1: مرضهم: E5. 1246.

Ar, P ἄμεινον κενούσθαι: om. SMV [ينبغي أن يستفرغ. 1247.

في أول الربيع، [28] وقد أفردت لصفة هذه¹²⁴⁸ الأشياء كلها¹²⁴⁹ كتاباً مفرداً جعلت¹²⁵⁰ عنوانه فيمن يحتاج في وقت الربيع إلى استفراغ. [29] وذلك العلم هو جزء من كلية علم تدبير الأصحاء.

Kühn xviii, 81, line 13

vi. 48

قال أبقرط: إذا حدث بالمطحول¹²⁵¹ اختلاف دم فهو محمود¹²⁵².
قال جالينوس: [1] قد فسرت هذا الفصل قبيل في تفسيري لفصل¹²⁵³ تقدّم وهو الذي قال فيه [Kühn xviii, 82] «إذا أصاب المطحول اختلاف دم فطال به حدث به استسقاء أو زلق الأمعاء وهلك». [2] فليس يحتاج مني¹²⁵⁴ في¹²⁵⁵ هذا الفصل الذي وصفته إلى تفسير ثانٍ¹²⁵⁶.

Kühn xviii, 82, line 5

vi. 49.

قال أبقرط: ما كان من الأمراض من طريق النقرس وكان معه ورم¹²⁵⁷ فإنّ ورمه يسكن في أربعين يوماً.

P1. لهذه: E5, E6, E7.] لصفة هذه. 1248.

E5, E6, P1: om. E7.] كلّها. 1249.

E6: om. E7.] جعلت: E5, P1.] جعلت. 1250.

E7. بالمطحولن: E5, E6, P1, Tytler:] بالمطحول. 1251.

E6. ما لم يطل. add.] محمود. 1252.

E7. قد. add.] لفصل. 1253.

E5, E6, P1: om. E7.] مني. 1254.

E5. الى: E6, E7, P1.] في. 1255.

E6. ثاني: E5, E7, P1.] ثان. 1256.

E6 (crossed out), P1, Tytler; cf. add. حار. Sadiq, Nafis (also in text),

Quff, Maimonides, Sinjari, Siwasi.

قال جالينوس: [1] إنَّ ورم أصحاب النقرس يكون من فضل ينحدر إلى مفاصل القدمين. [2] وأوّل ما يقبل¹²⁵⁸ ذلك الفضل إلى مواضع المفاصل¹²⁵⁹، [3] ثمّ¹²⁶⁰ جميع ما حول ذلك إلى الجلد. [4] وإذ¹²⁶¹ كان ذلك الفضل يملأ مواضع المفاصل، [5] فيجب ضرورة أن تتمدّد الرباطات التي¹²⁶² تحيط بتلك المفاصل من خارج. [6] فأما العصب والأوتار فلا يشبه أن تكون¹²⁶³ ترم في¹²⁶⁴ صاحب¹²⁶⁵ النقرس، [7] وإنّما يحدث فيها الوجع يتمدّدها مع المفاصل فقط. [8] [Kühn xviii, 83] وممّا يدلّ¹²⁶⁶ على ذلك أنّه لم ير¹²⁶⁷ إلى هذه الغاية أحدًا¹²⁶⁸ ممّن أصابه النقرس حدث به التشنّج، [9] وذلك ممّا يعرض كثيرًا عند حدوث الورم في العصب والأوتار. [10] والغرض في علاج كلّ¹²⁶⁹ أصحاب¹²⁷⁰ النقرس وعلاج كلّ ورم عرض¹²⁷¹ واحد عامّ. [11] وذلك أنّه إنّما¹²⁷² يحتاج

1258. P1. يصل: E5, E6, E7.] يقبل. 1258.

1259. cf. δέχονται δὲ τὸ ῥεύμα τοῦτο πρῶτον μὲν αἱ χῶραι τῶν διατρώσεων (διαρθρώσεων?; cf. المفاصل; L: articulationum).

1260. P1. يصل منها الى. add.] ثمّ. 1260.

1261. E5, E6: وإذا P1, E7.] وإذ. 1261.

1262. E7. الرباط الذي: E5, E6, P1.] الرباطات التي. 1262.

1263. P1. يكن: E5, E6, E7.] تكون. 1263.

1264. E5, E6, E7: om. P1.] في. 1264.

1265. E7. اصحاب: E5, E6, P1.] صاحب. 1265.

1266. E6. يدلّك: E5, E7, P1.] يدلّ. 1266.

1267. E7. انا لم نرا: E5, E6, P1.] أنّه لم ير. 1267.

1268. P1. احد: E5, E6, E7.] أحدًا. 1268.

1269. E7. اجناس: E5, P1: om. E6.] كلّ. 1269.

1270. E5, E6, P1: om. E7.] أصحاب. 1270.

1271. P1. يعرض: E5, E7: ill. E6.] عرض. 1271.

1272. E5, E6, P1: om. E7.] إنّما. 1272.

إلى أن يتحلّل ما جرى إلى القدمين، وتحليله¹²⁷³ يكون متى كان الفضل¹²⁷⁴ رقيقاً في مدّة أقلّ ومتى كان غليظاً أو لرجاً ففي مدّة أطول. [E6 62b] [12] فإن كان قد جمع اللزوجة والغلظ فهو أخرى أن يحتاج إلى مدّة أطول ولكن ليس¹²⁷⁵ يجاوز على حال هذا الورم الأربعين يوماً حتّى يتحلّل. [13] ويبيّن بشرط¹²⁷⁶ ذلك¹²⁷⁷ أن يكون الطبيب [E7 134a] يفعل جميع ما يفعل بالصواب ويكون [P1 124b] المريض مطاوعاً¹²⁷⁸ سلس القياد. [14] وأمّا الورم الحارّ الذي يحدث¹²⁷⁹ في المواضع اللحمية فحدّ تحلّله حدّ¹²⁸⁰ انقضاء الأمراض الحادّة وهو الأربعة عشر [E5 65a] يوماً. [15] وذلك أنّ جوهر اللحم أسخف وأشدّ تخلّخلاً¹²⁸¹ من طبيعة الرباطات. [16] ولذلك¹²⁸² متى حدثت الجراحة في الرباطات أو في الأوتار أو في العصب، كان ابتداء قبولها للورم أبطأ وكان بلوغها إلى غاية منتهى الورم في مدّة أطول وكان برؤها أبطأ. [Kühn xviii, 84] [17] وذلك أنّ من الوجه الذي من قبله صارت لا تكاد تقبل في¹²⁸³ جرمها شيئاً¹²⁸⁴ من الرطوبة الخارجة عنها إلّا بعسر وهو أنّ هذه الأعضاء ملوّزة كثيفة صلبة من ذلك الوجه بعينه لا يكاد

1273. E5: ill. E6: وتحلله E7, P1.] وتحليله. 1273.

1274. E5, E7: ill. E6: om. P1.] الفضل. 1274.

E6. وليس: E5, E7, P1.] ولكن ليس. 1275.

E7. والشروط: E5, E6, P1.] ويبيّن بشرط. 1276.

E5: om. E6, om. E7.] ذلك. 1277.

E5, E6, E7: P1.] مطاوعاً. 1278.

E5. عرض: E6, E7, P1.] يحدث. 1279.

E5, E6, P1: om. E7.] تحلّله حدّ. 1280.

E7. واقرب. add.] تخلّخلاً. 1281.

P1. وذلك: E5, E6, E7.] ولذلك. 1282.

E6. om. E5, E7, P1.] في. 1283.

E6. شي: E5, E7, P1.] شيئاً. 1284.

يجري ويتحلّل¹²⁸⁵ منها شيء إلا بعسر. [18] وبهذا¹²⁸⁶ السبب¹²⁸⁷ جعل أبقرط الحدّ في تحلّل أورام¹²⁸⁸ أصحاب النقرس وانقضائه التامّ لا اليوم الرابع عشر بل يوم الأربعين، [19] لأنّ الرطوبات التي في المفاصل تحتاج¹²⁸⁹ أن تتحلّل حتّى تصير بخاراً¹²⁹⁰ وينفذ في الرباطات المحيطة بالمفاصل حتّى يستفرغ. وكذلك ما قد داخل من تلك الرطوبات جرم تلك الرباطات. [20] وقد ذكر أبقرط يوم الأربعين في كتاب مقدمة المعرفة ووصف أنّ فيه يكون بحران ما ليس هو داخلياً¹²⁹¹ بالحقيقة في عداد¹²⁹² الأمراض¹²⁹³ المزمنة، وقد جاوز حدّ الأمراض الحادة. [21] وقد شرحت أمر جميع هذه الأشياء غاية الشرح في كتابي في أيام البحران.

Kühn xviii, 84, line 13

vi. 50

قال أبقرط: من حدث به¹²⁹⁴ في دماغه قطع فلا بدّ من أن تحدث به حمّى وفيء مرار¹²⁹⁵.
[Kühn xviii, 85] قال جالينوس: [1] أمّا الحمّى فتعرض عند حدوث القطع في الدماغ¹²⁹⁶ بالطريق العامّ الذي من قبله صار كلّ

E6. ونحل: E5, E7, P1: ويتحلّل. 1285.

P1. لهذا: E6, E7: فلهذا: E5: وبهذا. 1286.

E6. ولذلك. add. [السبب. 1287.

E7. الورم في: E6, P1: ورم: E5: أورام. 1288.

E7. الى. add. [تحتاج. 1289.

E6. بخار: E5, E7, P1: بخاراً. 1290.

E6, P1. داخل: E5, E7: داخلياً. 1291.

P1. عدد: E5, E6, E7: عداد. 1292.

E6. om. E5, E7, P1: الأمراض. 1293.

E7. om. E5, E6, P1, Tytler: به. 1294.

Tytler. مرار: ArMSS: [مرار. 1295.

P1. بالدماغ: E6: ill. E5, E7: [في الدماغ. 1296.

عضو رئيس¹²⁹⁷ متى حدث فيه ورم حارّ تبعت ذلك الحمّى¹²⁹⁸. [2] وأما قيء [E6 63a] المرار فيحدث بمشاركة المعدة وخاصةً فمها للدماغ في العلة للاشتراك الذي بينهما في العصب. [3] وذلك أنّه يتّصل بغم المعدة من¹²⁹⁹ الدماغ عصبان عظيمتان¹³⁰⁰. [4] ومن شأن المرار أن يتحلّب إلى المعدة من غير هذا السبب [E7 136b] عند الأوجاع الشديدة¹³⁰¹ أو الاغتمام الشديد، [5] وأخرى أن يكون ذلك إذا ضعفت المعدة. [6] فإنّ الأعضاء التي¹³⁰² تضعف تنصبّ إليها فضول الأعضاء المجاورة لها وخاصةً ما كان منها رقيقاً [7] مثل المرار والرطوبة المائية¹³⁰³ [8] وقد تخالط هذه الرطوبة المائية [P1 125a] كثيراً المرار الذي يتقيأ، [9] ولا يكاد يرى مراراً صحيحاً صرفاً يتقيأ ليس تخالطه رطوبة مائية¹³⁰⁴. [10] وقد يرى أيضاً الصحيح إذا أبطأ عن الطعام أبطأ كثيراً وخاصةً إن كان الغالب عليه في طبيعته المرار ينصبّ إلى معدته المرار. [11] ويدلّك¹³⁰⁵ على ذلك ما يعرض له فيها من اللذع وما يتقيأه إن تقيأ¹³⁰⁶. [Kühn xviii, 86] [12] وليس متى وقعت الجراحة [E5 65b] في الدماغ¹³⁰⁷ فقط يعرض قيء المرار، [13] لكنّه قد

P1. رئيسي E5, E7: ill. E6: رئيس. 1297.

P1. حمّى E5, E7: ill. E6: الحمّى. 1298.

E5, E6, in marg. E7, P1: om. E7. 1299. المعدة من.

E6. عصسن عظيمتين E5, E7, P1: عصبان عظيمتان. 1300.

P1. الشديد E5, E6, E7: الشديدة. 1301.

supra lin. E5, E6, E7, P1: om. E5. 1302. التي.

cf. οἷόνπερ αὐτὸ τὸ χολῶδες ὑπάρχον ὑγρὸν καὶ σὺν αὐτῷ πᾶν ὅσον ὀρρώδες ὑγρὸν (Ar. interpr.?: cf. L: qualis humor biliosus est et cum eo quidquid est serosi excrementi). 1303. مثل المرار والرطوبة المائية.

cf. περιπτώματος ὀρρώδους. 1304. رطوبة مائية.

P1. وقد يدلّك E5, E6, E7: ويدلّك. 1305.

E6, E7, P1: om. E5. 1306. إن تقيأ.

E5, E7: بالدماغ E6, P1. 1307. في الدماغ.

يعرض ذلك أيضاً إذا وقعت الجراحة بالغشاء¹³⁰⁸ الصلب المحيط بالدماغ. [14] وذلك أنه لما إن¹³⁰⁹ كان هذا¹³¹⁰ الغشاء يتصل بالدماغ في مواضع كثيرة كانت العلل التي تحدث فيه تسرع إلى الدماغ. [15] وأما أصحاب أراسطرطس فأذ¹³¹¹ كانوا يقولون إنَّ أصل نبات العصب من غشائي الدماغ فإنَّهم يقولون متى وقعت الجراحة بالغشاء¹³¹² الصلب وحده فإنَّ¹³¹³ هذه الأعراض إنَّما تحدث من قبل نفس طبيعة ذلك الغشاء. [16] ومتى كانت الجراحة قد وصلت إلى الدماغ فإنَّهم يقولون إنَّ تلك الأعراض إنَّما تحدث من قبل أنَّ الجراحة¹³¹⁴ قد وقعت بالغشائين جميعاً قبل أن تصل إلى الدماغ. [17] وإنَّما قلت¹³¹⁵ إنَّ أصحاب أراسطرطس يقولون هذا القول، ولم أقل إنَّ أراسطرطس¹³¹⁶ يقوله، [18] من قبل أنَّي وجدت أراسطرطس في وقت قد كان بلغ فيه¹³¹⁷ سنَّ المشائخ وهو الوقت الذي يذكر أصحابه أنه وضع فيه¹³¹⁸ كتبه في التشريح قد حكم بأنَّ الدماغ أصل العصب ومبده. [19] وقد وصفت هذه الأشياء بشرح¹³¹⁹ أكثر من هذا في كتابي في علم أبقراط بالتشريح.

Kühn xviii, 87, line 1

vi. 51

1308. E5. في الغشا: E6, E7, P1. بالغشاء.

1309. E7. om. E5, E6, P1. إن.

1310. E5. om. E6, E7, P1. هذا.

1311. E7, P1. فان: E5, E6. فأذ.

1312. E5. في الغشا: E6, E7, P1. بالغشاء.

1313. E6. ان: E5, E7, P1. فإن.

1314. E7. انما: E7, P1. add. تلك الجراحة: E5, E6. الجراحة.

1315. E7. قلنا: E5, E6, P1. قلت.

1316. E6. in marg. نفسه. add. أراسطرطس.

1317. E7. om. E5, E6, supra lin. فيه.

1318. P1. في: E5, E6, E7. فيه.

1319. E5. شرحا: E6, E7, P1. بشرح.

[Kühn xviii, 87] قال أبقرط: [E6 63b] من حدث به وهو صحيح وجع بغتة¹³²⁰ في رأسه ثم أسكت على المكان وعرض له¹³²¹ غطيظ فإنه يهلك في سبعة أيام إن لم تحدث به حمى.

قال جالينوس: [1] إن [E7 135a] من عادة أبقرط إذا قال أسكت أو سكات¹³²² أن لا يكون قصده إنما هو آفة حدثت بالصوت فقط أو بالكلام لكنه يريد أن يفهم عنه بذكره الآفة الحادثة لأشرف¹³²³ الأفعال¹³²⁴ الإرادية¹³²⁵ الآفة الحادثة بجمعها¹³²⁶. [2] وربما كانت تلك الأفعال قد نزلت بها الآفة والحسن لم يبطل. [3] فقد قال أبقرط في بعض أقاويله¹³²⁷ إنه يعرض لبعض الناس أن يسكتوا¹³²⁸ وهم يحسنون، [P1 125b] وربما كانت الآفة قد نزلت بهما جميعاً، أعني بالأفعال الإرادية والحسن، وتسمى¹³²⁹ تلك العلة السكتة¹³³⁰. [4] والسكتة ضربان منهما¹³³¹ ضعيفة ومنهما¹³³² قوية. [E5 66a] [5] ولذلك قال أبقرط إن السكتة إن كانت قوية لم

1320. E5, E6, E7, Tytler: om. P1.] بغتة.

E7. على المكان. add.] له. 1321.

E6. سكاتا: E5, E7, P1.] سكات. 1322.

E7. ناشرف: E5, E6, P1.] لأشرف. 1323.

E5, E6, E7: om. P1.] الأفعال. 1324.

E5. اعني. add.] الإرادية. 1325.

E7. لجمعها: E5, E6, P1.] بجمعها. 1326.

E7. الاقاويل: E5, E6, P1.] أقاويله. 1327.

E6. يسكتون: E5, E7, P1.] يسكتوا. 1328.

E6. وسما: E5, E7, P1.] وتسمى. 1329.

cf. πολλάκις δὲ] وربما كانت الآفة قد نزلت بهما جميعاً، أعني بالأفعال الإرادية والحسن، وتسمى تلك العلة السكتة. 1330
ἀμφω πέπονθεν, ὅπερ ἀποπληξίαν ὀνομάζουσιν (Ar. adds أعني بالأفعال الإرادية
(?). والحسن).

E5, E6, P1. منها: E7.] منهما. 1331.

E5, E6, P1. منها: E7.] منهما. 1332.

يمكن أن يبرأ صاحبها منها¹³³³، وإن كانت ضعيفة لم يسهل أن يبرأ¹³³⁴. [6] وكأنه قد ذكر في هذا الفصل علامة تدلّ على السكتة القوية وهي الغليط الذي يعرض للمستثقل [Kühn xviii, 88] في النوم لمشابهة حاله بحال صاحب السكتة، والغليط يعرض لكل واحد من الفريقين من وجه غير الوجه الذي يعرض منه للآخر، [7] إلا أنه يعمّ الفريقين أمر واحد وذلك الأمر العامّ لهما هو ضعف فعل العصب. [8] وقد وصفت أمر جميع¹³³⁵ هذه الأشياء على شرح أتمّ من هذا في كتابي في تعرّف علل¹³³⁶ الأعضاء الباطنة. [9] ولست أذكر في هذا الموضوع إلا ما يحتاج إليه حاجة اضطرابية في شرح معنى هذا الفصل. [10] فأقول إنه¹³³⁷ من حدث به بغتة وهو صحيح صداع فأولى الأشياء به أن¹³³⁸ يكون سببه¹³³⁹ ريح غليظة نافخة. [11] وقد يمكن أن يكون سببه¹³⁴⁰ مادّة كثيرة مالت إلى الرأس دفعة، وقد يدلّ على أنّ تلك المادّة في هذا الموضوع صارت إلى الدماغ الأعراض¹³⁴¹ التي حدثت بعد الصداع الذي قد يظهر منها معما يظهر أنّ تلك المادّة بلغمية. [12] ولذلك إذا حدث بصاحب هذه العلة حمّى [E6 64a] كان برؤه من علته بها من قبل أنّ الحمّى تسخن وتلطّف وتحلّل تلك الريح¹³⁴² الغليظة والأخلاق البلغمية. [13] وذلك ربّما كان في ثلاثة أيام وربّما كان في أربعة وربّما كان في أكثر من ذلك، إلا أنه ليس يتجاوز السبعة لأنّ العضو الذي فيه العلة [E7 135b] عضو شريف. Kühn [xviii, 89] [14] وليس تحتمل الأعضاء الشريفة الأمراض التي تجمع الصعوبة والطول كما¹³⁴³ بيّنا مراراً¹³⁴⁴ كثيرة.

1333. E5, E6, P1: om. E7.] منها.

1334. E7. صاحبها. add.] يبرأ.

1335. E5, E6, P1: om. E7.] أمر جميع.

1336. E5, E6, E7: علل P1] علل.

1337. E5, E7: ان E6, supra lin. P1: om. P1.] إنه.

1338. E5, E7: بان. E6, P1.] به أن.

1339. E5. شبيه E6, E7, P1:] سببه.

1340. E5: om. E7. شبيه E6, supra lin. E7, P1:] سببه.

1341. E5, E7: ill. E6: بالاعراض P1.] الأعراض.

1342. E5, E6, P1: الرياح E7.] الريح.

1343. E6, P1. قد add.] كما.

1344. E5, E6, E7: مراراً P1.] مراراً.

Kühn xviii, 89, line 3

vi. 52

قال أبقرط: قد ينبغي أن يتفقد باطن العين¹³⁴⁵ في وقت النوم فإن تبين شيء من بياض العين الجفن¹³⁴⁶ مطبق وليس ذلك¹³⁴⁷ بعقب اختلاف ولا شرب¹³⁴⁸ دواء فتلك علامة رديئة¹³⁴⁹ مهلكة جداً¹³⁵⁰.
قال جالينوس: [1] إنما¹³⁵¹ يظهر شيء¹³⁵² من بياض العين إذا¹³⁵³ لم ينطبق¹³⁵⁴ انطباقاً محكماً، وذلك¹³⁵⁵ يكون لأحد وجهين إما ليس [P1 126a] في الأجفان وإما لضعف من القوة المحركة لهما¹³⁵⁶. [2] فلذلك¹³⁵⁷ عند الذرب وعند شرب الدواء يعني شرب

1345. Tytler. العينين ArMSS: [العين. 1345.

1346. Tytler. والجفن ArMSS: [الجفن. 1346.

1347. E7. om. Tytler: P1, E6, E5. [ذلك. 1347.

1348. E6. وشرب Tytler: P1, E7, E5. [ولا شرب. 1348.

1349. Tytler. om. ArMSS: [رديئة. 1349.

1350. Tytler. مهلكة E7: om. P1, E6, E5. [مهلكة جداً. 1350.

1351. E7. اما ما E5, E6, P1: [إنما. 1351.

1352. E7. om. P1, E6, E5. [شيء. 1352.

1353. P1. supra lin. E6, ما add. [إذا. 1353.

1354. E5. الجفن add. [ينطبق. 1354.

1355. E7. فذلك E5, E6, P1: [وذلك. 1355.

1356. E7. لها E5, E6, P1: [لهما. 1356.

1357. E7. فذلك E5, E6, P1: [فلذلك. 1357.

الدواء¹³⁵⁸ المسهل يظهر من بياض العينين¹³⁵⁹ شيء في وقت النوم. [3] وذلك أن¹³⁶⁰ الأبدان تجفّ وتضعف القوة [E5 66b] التي فيها عند أشباه هذه الأشياء من الاستفراغ. [Kühn xviii, 90] [4] واليبس يظهر في الأجفان أكثر ممّا يظهر في غيرها لأنّها في طبيعتها يابسة¹³⁶¹. [5] فكما أنّ الجلد المدبوغ إذا جفّ عسر تمديده¹³⁶² كذلك الحال في هذه الأعضاء. [6] وليس يشكّ أحد أيضاً¹³⁶³ أنّ القوة إذا كلّت وضعفت¹³⁶⁴، لم يمكن الإنسان أن يطبق عينيه وليس العينين¹³⁶⁵ فقط لكنّ الفم أيضاً، ولذلك ينام المريض الذي¹³⁶⁶ تلك حاله وفمه مفتوح، وذلك يبيّن لمن¹³⁶⁷ قصد النظر في طبيعة هذا الشيء وتدبّره¹³⁶⁸.

Kühn xviii, 90, line 8

vi. 53

قال بقراط: ما كان من اختلاط العقل مع ضحك فهو¹³⁶⁹ أسلم¹³⁷⁰ وما كان منه مع همّ وحزن فهو أشدّ خطراً.

1358. [يعني شرب الدواء. E5, P1: om. E6, om. E7.

1359. العين E7: E5, E6, P1: العينين.

1360. لأن E7: E5, E6, P1: أنّ.

1361. يابسة. E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7.

1362. تمديده. E7: مده E5, E6: [تمديده.

1363. أيضاً. E5, E7, P1: om. E6.

1364. [القوة إذا كلّت وضعفت. cf. καμνούσης τῆς δυνάμεως.

1365. العينان E7: E5, E6, P1: العينين.

1366. الذي P1: E5, E6, E7: التي.

1367. لكل من E7, P1: E5, E6: لمن.

1368. وتدبّره. E5: E6, E7, P1: [وتدبّره.

1369. فهو. E5, E6, P1, Tytler: om. E7.

1370. أسلم. Quff, Maimonides, Sinjari: cf. Sadiq, Siwasi. (manawi omits this lemma)

قال جالينوس: [1] ليس من اختلاط العقل شيء سليم، إلا أن الاختلاط الذي يكون معه ضحك¹³⁷¹ أقل [E6 64b] خطراً كما أن الاختلاط الذي يكون¹³⁷² معه إقدام وتقحم أشد خطراً كما قال أبقراط في موضع آخر أشد الاختلاط كله خطراً¹³⁷³. [2] فأما الاختلاط الذي يكون معه همّ وحن¹³⁷⁴ فهو متوسط بينهما. [3] وجميع أصناف الاختلاط يكون من علّة في الدماغ كانت العلّة منه ابتداء¹³⁷⁵ أو كانت بمشاركته لعضو آخر، إلا أنه يخالف بعضها بعضاً [Kühn xviii, 91] بالعلل الفاعلة لكل واحد منها. [4] فإن الاختلاط الذي يكون من حرارة فقط من غير خلط رديء فهو شبيه بالاختلاط الذي يكون من شرب النبيذ. [5] والاختلاط الذي يكون من المرّة الصفراء يكون [E7 136a] معه همّ وحن¹³⁷⁶. [6] فإذا¹³⁷⁷ تزيّدت¹³⁷⁸ الصفراء احتراقاً¹³⁷⁹ حتّى تميل¹³⁸⁰ إلى السوداء، مال الاختلاط إلى طريق الجنون. [7] وقد ينبغي أن يكون ما¹³⁸¹ لخصناه¹³⁸² من أمر المرّة السوداء في غير هذا الكتاب لذكره حاضراً وهو أن منها ما يكون من احتراق المرّة الصفراء وهي أصعبها¹³⁸³ من جميع الوجوه، ومنها ما يكون من عكر الدم وما هو منه¹³⁸⁴ بمنزلة

E7. الضحك: E6: ill. E5, P1: ضحك. 1371.

E7. يسكن: E5, E6, P1: يكون. 1372.

E7. ما كانت تلك حاله. add. [خطراً]. 1373.

E5. خرس: E6, E7, P1: وحن. 1374.

E7. ابتدأت: E5, E6, P1: ابتداء. 1375.

E5. خرس: E6, E7, P1: وحن. 1376.

E7. إذا: E5, E6, P1: فإذا. 1377.

E5. توفرت: E6, E7, P1: تزيّدت. 1378.

E7. om. E5, E6, P1: احتراقاً. 1379.

E7. ستحيل: E5, E6, P1: تميل. 1380.

E5. بما: E6, E7, P1: ما. 1381.

E7. لخصناه: E5, E6, P1: لخصناه. 1382.

E6, P1. add. [أصعبها]. 1383.

E7. وهو منها: E5: وما هو [E6, P1: وما هو منه]. 1384.

الدردري. [8] وهذا الصنف منها أغلظ في قوامه من الصنف الأول وأقلّ كثيراً منه [P1 126b] في رداءة كلفته¹³⁸⁵. [9] وقد قلنا أيضاً إنّ هذا¹³⁸⁶ الصنف من السوداء الذي هو¹³⁸⁷ بمنزلة عكر الدم وثقله ودرديه إن استعملنا الأسماء على حقائقها، لم نسمّه مرّة سوداء [E5 67a] لكنّا¹³⁸⁸ نسمّيها خلطاً سوداوياً¹³⁸⁹. [10] فأما على طريق الاستعارة فإنّا ربّما سمّيناه مرّة سوداء لأنّه عن قليل سيصير مرّة سوداء إن لم يبادر فيستفرغه¹³⁹⁰.

Kühn xviii, 92, line 1

vi. 54

[Kühn xviii, 92] قال أبقرط: نفس البكاء في الأمراض الحادّة التي معها حمّى¹³⁹¹ دليل رديء. قال جالينوس: [1] قد يرى الصبيان كثيراً في وقت بكائهم ينقطع عليهم إدخال الهواء في النفس¹³⁹² حتّى يقف في¹³⁹³ الصدر وقفة في وسط منه ثمّ يتّم ما بقي¹³⁹⁴ عليه منه. [2] وقد وصف أبقرط هذا النفس في كتاب أبيديما بأن قال إنّ نفساً يتضاعف رجوعه إلى

1385. E5, E6, P1: om. E7. كلفته.

1386. هذا. E6, E7, P1: om. E5.

1387. هو. E6, E7: هي E5: om. P1.

1388. لكنّا. E5, E6: لكنها E7: لكنّه P1.

1389. خلط سوداوي. E5, E7, P1: خلطاً سوداوياً.

1390. باستفراغها. E5, E6, P1: فيستفرغه.

1391. الحمى. E5, E6, P1, Tytler: حمّى.

1392. التنفس. E6: ill. E5, P1: النفس.

1393. في. E7, P1: om. E5, om. E6.

1394. بقي. E5, P1: ill. E6: بقي.

[E6 65a] داخل كأنه يكون استنشاقاً¹³⁹⁵ بعد استنشاق¹³⁹⁶، وذلك رَيمًا كان من كلال¹³⁹⁷ القوة وضعفها¹³⁹⁸، ورَيمًا كان من صلابة الآلات، ورَيمًا كان من اجتماع الشيين، ورَيمًا كان من حال قريبة من التشنج يكون في¹³⁹⁹ عضل الصدر. [3] فإنَّ القوة الضعيفة إذا عجزت عن أن يتبسَّط الصدر في مرة واحدة المقدار من البسط الذي يحتاج إليه الحيوان، وقفت وقفة في حال فعلها حتى تستريح أولاً¹⁴⁰⁰، ثم تعود. [4] فتكون¹⁴⁰¹ الآلة¹⁴⁰² الصلبة لا تواتي القوة التي تبسطها بسلاسة فترتعد في انبساطها قسراً. [5] وأما الحال القريبة من التشنج [Kühn xviii, 93] فليست بي حاجة إلى أن أصف أنها تفعل هذا النفس. [6] وإذا غلب البرد على عضل الصدر أو على¹⁴⁰³ عصبه، حدث في تلك الآلات صلابة وحركة من جنس حركة التشنج ومن شأن الحمى وكلّ علاج يسخن أن يبرأ تلك الحال. [7] فإذا كان مع هذا [E7 136b] العارض حمى فليس يمكن أن يكون السبب فيه غلبة البرد على عضل الصدر أو عصبه، ولا يخلو عند ذلك حدوثه من أن يكون إما من صلابة حدثت بسبب ييس¹⁴⁰⁴ وإما من ضعف القوة وإما من حال قريبة من التشنج. [8] وأي هذه الأسباب كان سببه فليس يحمد¹⁴⁰⁵ أن يعرض في مرض حاد. [9] فإن¹⁴⁰⁶ كان أبقرط إنَّما عنى بقوله «نفس

1395.] E5, E6, in marg. E7, P1: om. E7.

1396.] E5, E6, E7: om. P1.

1397. E7 لكلال] E5, E6, P1: من كلال.

1398.] cf. διὰ κάματος τῆς δυνάμεως (cf. vi. Ap. 52). من كلال القوة وضعفها.

1399.] E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7. في.

1400.] E5, supra lin. E6, E7, P1: om. E6. أولاً.

1401. E7 فتكون] E5, P1: فتتممه E6.

1402.] E5: والآلة E6, E7, P1.

1403.] E5, E6, P1: om. E7. على.

1404.] cf. ἤτοι σκληρότητα γεγεννημένην (Ar. adds يسبب يس). إما من صلابة حدثت بسبب ييس.

1405.] E5, E6, P1: بمحمود E7. يحمد.

1406.] E5, E6, P1: فإذا E7. فإن.

البكاء» هذه الحركة التي وصفنا من حركة آلات التنفّس، فقد فرغت من تفسير ما¹⁴⁰⁷ قال. وإن كان¹⁴⁰⁸ أراد به أن¹⁴⁰⁹ يكون مع هذا¹⁴¹⁰ النفس الذي ذكره¹⁴¹¹ صوت شبيه بصوت الباكي، فهو يدلّ مع دلالة على الأسباب التي ذكرنا على حال موجعة مؤلمة يكون التنفّس معها من صاحبه [P1 127a] وهو كأنه يأمن أو يتنفّس الصعداء [E5 67b] أو يكون منه صوت مركّب منهما.

Kühn xviii, 94, line 1

vi. 55

[Kühn xviii, 94] قال أبقرط: علل¹⁴¹² النقرس تتحرّك في الربيع وفي الخريف على الأمر الأكثر. قال جالينوس: [1] علل النقرس وجميع علل المفاصل أكثر ما [E6 65b] يتزوّد في الربيع، ولذلك ذكر أبقرط فيما تقدّم من¹⁴¹³ تعديده¹⁴¹⁴ الأمراض الربيعية أوجاع المفاصل، ويبيّن أن¹⁴¹⁵ النقرس يدخل في عداد أوجاع المفاصل. [2] وربّما هاجت في الخريف فيمن تجتمع فيه في الصيف في وقت الفواكه¹⁴¹⁶ خلط رديء. [3] وقد بيّنت في كتابي في القوى الطبيعية أن لكلّ واحد من الأعضاء قوى طبيعية إحداها القوة الدافعة للشيء المؤذي. [4] والشيء المؤذي ربّما كان أذاه من قبل أنه يكون كثيراً¹⁴¹⁷ فيثقل، وربّما

E7. تفسير لما: E5, E6, P1] تفسير ما. 1407.

E5. انما. add.] كان. 1408.

P1. أنّه E6: به E7: E5, supra lin. E6, E7] به أن. 1409.

P1. هذه E5, E6, E7] هذا. 1410.

E7. ذكرت: E5, E6, P1] ذكره. 1411.

Tytler. علامة: ArMSS] علل. 1412.

supra lin. E6, E7. في: E5, E6, P1] من. 1413.

P1. تعديل: E5, E6, E7] تعديده. 1414.

om. P1.] أن. 1415.

E7. الفاكهة: E5, E6, P1] الفواكه. 1416.

E5. كثر: E6, E7, P1] يكون كثيراً. 1417.

كان أذاه بأنّ كفيته تكون مخالفة منافة للشيء الذي يؤذيه.¹⁴¹⁸ [5] فالأمراض المزمنة تهيج في الربيع فيمن كان تدبيره في الشتاء تدبيراً رديئاً من قبل هذين الوجهين جميعاً. [6] وذلك أنّ الأخلاط تذوب في الربيع، [Kühn xviii, 95] ثمّ تدفع¹⁴¹⁹ على¹⁴²⁰ المواضع الضعيفة من المواضع التي هي أقوى منها وتهيج في الخريف لأحد السببين فقط.

Kühn xviii, 95, line 3

vi. 56

قال أبقراط: الأمراض السوداوية يخاف منها أن تؤول¹⁴²¹ إلى السكتة والفالج¹⁴²² أو إلى التشنّج أو إلى الجنون أو إلى العمى. قال جالينوس: [1] السكتة والفالج والتشنّج والعمى [E7 137a] قد تكون من الخلط البلغمي ومن الخلط السوداوي، لأنّ الشيء الذي يعرض منها¹⁴²³ فيهما عام. [2] وأما أمر¹⁴²⁴ الجنون فليس يعمّهما. وذلك أنّ هذه العلّة لا تكون في حال من الأحوال من الخلط البلغمي، [3] لأنّها تحتاج في تولّدها إلى أن يكون الخلط المحدث لها خلطاً مهيجاً¹⁴²⁵ لذاعاً. [4] والمرّة الصرّاء دائماً على هذه من¹⁴²⁶ الحال. [5] وأما الخلط السوداوي فليس هو على هذه الحال دائماً، [6] إلّا أنّه إن¹⁴²⁷ احترق احتراقاً كثيراً أو عفن صارت له أيضاً حدّة خبيثة.

1418. cf. τὰ δ' ἀνιῶντα τῷ τῆς ποιότητος ἄλλοτρίῳ (Ar. expands?).

1419. E6. تدفع: E5, E7, P1.

1420. على: E5, E6, E7: P1.

1421. Tytler, يؤل: ArMSS.

1422. Tytler. او الى الفالج: E5, E6, E7, P1, Maimonides, Sinjari. والفالج: E5.

1423. الشياء الذي يعرض منها. PS: πάχος: πᾶθος MV Kühn, Ar?

1424. من: E5, E6, P1. أمر: E7.

1425. مهتاجاً: E5, E6, P1. مهيجاً: E7.

1426. من: E5, E6, P1: om. E7.

1427. متى: E5, E6, P1. إن: E7.

Kühn xviii, 96, line 1

vi. 57

[Kühn xviii, 96] قال أبقرط: السكته والفالج يحدثان خاصّة لمن¹⁴²⁸ كان سنّه¹⁴²⁹ فيما بين¹⁴³⁰ الأربعين سنة¹⁴³¹ والستين¹⁴³².
قال جالينوس: [1] ليس كلّ سكته ولا كلّ فالج إنّما يحدث خاصّة في أصحاب¹⁴³³ السنّ التي وصفها [E6 66a] لكنّ السكته
والفالج¹⁴³⁴ [E5 68a] اللذان ذكرهما فقط وهما اللذان يحدثان من المرّة السوداء، [2] لأنّ¹⁴³⁵ المرّة السوداء تغلب خاصّة [P1
127b] على أصحاب تلك السنّ، [3] كما تغلب وتكثر في الخريف. [4] فأما على¹⁴³⁶ الحكم المطلق فالمشايع¹⁴³⁷ الذين¹⁴³⁸ قد
جاوزوا السنّ¹⁴³⁹ الذي¹⁴⁴⁰ وصف¹⁴⁴¹ يعرض لهم السكته والفالج أكثر. [5] فينبغي أن يوصل هذا القول بالقول الذي تقدّم حتّى يكون

1428. Tytler. بمن ArMSS:] لمن.

1429. E5, E6, P1, Tytler: om. E7.] لمن كان سنّه.

1430. E7. سن add.] بين.

1431. E5, E7: ill. E6: السنه P1: om. Tytler.] سنة.

1432. P1. وإلى السنين E6: إلى الستين Tytler: E5, E7,] والستين.

1433. P1. بأصحاب E7: لأصحاب E6: ill. E5:] في أصحاب.

1434. E7. ايضا add.] والفالج.

1435. E5. لا ان E6, E7, P1:] لأنّ.

1436. E5, E6, P1: om. E7.] على.

1437. E7. فلا والمشايع: E5, E6, P1:] فالمشايع.

1438. P1. التي E5, E6, E7:] الذين.

1439. E6. السنين: E5, E7, P1:] السنّ.

1440. E5, E6, E7. التي P1:] الذي.

1441. E7. وصفت: E5, E6, P1:] وصف.

صحيحاً صادقاً [6] فيكون كأنه قال إن¹⁴⁴² الأمراض السوداوية¹⁴⁴³ يخاف منها أن تؤول إلى السكنة والفالج الذين¹⁴⁴⁴ يحدثان خاصة بمن كان سنة¹⁴⁴⁵ فيما بين¹⁴⁴⁶ الأربعين¹⁴⁴⁷ والستين.

Kühn xviii, 96, line 14

vi. 58

قال أبقرط: إذا بدأ¹⁴⁴⁸ الثرب فهو لا¹⁴⁴⁹ محالة يعفن.

[Kühn xviii, 97] قال جالينوس: [1] قد يظن¹⁴⁵⁰ بهذا الفصل¹⁴⁵¹ لشدة إيجازه¹⁴⁵² أنه باطل من¹⁴⁵³ لم يفهمه على ما ينبغي.
[2] فإن الذي قصد إليه فيه أبقرط هو ما أصف أن الثرب وهو الغشاء المبسوط على المعدة وما دونها¹⁴⁵⁴ إذا بدأ¹⁴⁵⁵ يعني إذا ظهر

1442. E7. من: E5, E6, P1: إن.

1443. E7. ما. add. السوداوية.

1444. E7. هما. add. الذين.

1445. E7. لمن كان سنة: E5. om. E6, P1: بمن كان سنة.

1446. E7. سن. add. بين.

1447. E7. سنة. add. الأربعين.

1448. P1. بدر: E5, E6, E7, Tytler: بدأ.

1449. Tytler. فلا: ArMSS: فهو لا.

1450. E7. قوم. add. يظن.

1451. P1. القول: E5, E6, E7: الفصل.

1452. E5. وجازته: E6, E7, P1: إيجازه.

1453. E7. ممن: E5, E6, P1: من.

1454. وهو الغشاء المبسوط على المعدة وما (Ar. adds τὸ ἐπίπλοον cf. [الثرب وهو الغشاء المبسوط على المعدة وما دونها. 1454. دونها.?).

1455. P1. بدر: E5, E6, E7: بدأ.

وخرج من الغشاء الآخر الممدود على البطن كله¹⁴⁵⁶ ثم لبث فضل لبث¹⁴⁵⁷ فليس يمكن إذا أدخل¹⁴⁵⁸ أن يبقى صحيحاً سليماً، كما قد يمكن أن يكون ذلك في غيره إذا خرج مثل الأمعاء¹⁴⁵⁹ أو الطرف¹⁴⁶⁰ من أطراف الكبد. [3] فإنّ هذه إن لم تبقى¹⁴⁶¹ خارجاً مدة طويلة حتى يبرد برداً¹⁴⁶² شديداً فإنّها تعود إلى مزاجها الأول بعد اندمال [E7 137b] الخرق الذي كان حدث في البطن. [4] فأما الثرب فإنّه وإن¹⁴⁶³ كان لبثه خارجاً أدنى مدة تكون فإنّه إذا أدخل¹⁴⁶⁴ عفن، [5] ولذلك قد¹⁴⁶⁵ يقطع الأطباء ما يبؤوا¹⁴⁶⁶ منه. [6] فهذا هو معنى هذا الفصل وإن كان لم يحدّد¹⁴⁶⁷ لفظه غاية التحديد. [7] فإن قال قائل إنّه قد يرى في حال من الأحوال الثرب قد

1456. [إذا ظهر وخرج من الغشاء الآخر الممدود على البطن كله. cf. ὅταν γυμνωθῇ καὶ προκύψῃ τοῦ περιτοναίου (Ar. adds على البطن كله (?).]

1457. [ثم لبث فضل لبث. Ar. adds?

1458. [أدخل. E5, E7: دخل E6, P1.

1459. [الأمعاء. E5, E7, P1: المعا E6.

1460. [أو الطرف. E5, E6, P1: والطرف E7.

1461. [تبقى. E5, E7, P1: E6.

1462. [برداً. E5, E7, P1: تبريداً E6.

1463. [وإن. E5, E6, P1: ان E7.

1464. [أدخل. E5, E7: دخل E6, E7.

1465. [قد. E5, E6, P1: om. E7.

1466. [يبؤوا. E6, E7, P1: يبدا E5.

1467. [يحدّد. E5, E7, P1: يحد E6.

بدأ ثم لم يلبث إن أدخل¹⁴⁶⁸ فلم¹⁴⁶⁹ يعفن، فهو وإن¹⁴⁷⁰ بطل¹⁴⁷¹ دوام صحّة¹⁴⁷² حكم بقراط بما¹⁴⁷³ حكم به في هذا فليس يبطل
 أن¹⁴⁷⁴ حكمه بما حكم به¹⁴⁷⁵ يصحّ في أكثر الحالات¹⁴⁷⁶، ويصير يعمّ¹⁴⁷⁷ هذا الفصل أمر قد نجده في أقاويل كثيرة¹⁴⁷⁸ قالها أبقرط
 يدلّ [Kühn xviii, 98] في منخرج الكلام على أنّ الحكم بما حكم به¹⁴⁷⁹ [E6 66b] فيها يصحّ¹⁴⁸⁰ دائماً. [8] وليس الأمر
 كذلك لكن قد يعرض في الندرة أن يكون الأمر على خلاف ما وصف¹⁴⁸¹.

Kühn xviii, 98, line 4

vi. 59

1468. E7. ان يدخل E6: ill. E5, P1:] إن أدخل.

1469. فلم E7. om. E5, E6, P1:] فلم.

1470. وإن E7. ان E6: ill. E5, P1:] وإن.

1471. بطل E7, P1. ill. E5:] بطل.

1472. صحّة E7. صحته E5, E6:] صحّة.

1473. بما E5. ما E6, E7, P1:] بما.

1474. أن E7. om. E5, E6, P1:] أن.

1475. به E7. add.] به.

1476. cf. φυλάξαι δὲ τὸ ὥς ἐπὶ τὸ πολὺν (Ar. expands?).
 فليس يبطل أنّ حكمه بما حكم به يصحّ في أكثر الحالات.

1477. يعمّ E7. بعد E6: ill. E5, P1:] يعمّ.

1478. أكثر الاقاويل التي E7.] أقاويل كثيرة.

1479. بها E5. E6, E7, P1:] به.

1480. فيها ليصح E7. add.] يصحّ.

1481. وصفت E5. E6, E7, P1:] وصف.

قال أبقرات: من كان به وجع عرق¹⁴⁸² النساء وكان وركه ينخلع¹⁴⁸³ ثم يعود فإنه قد حدثت فيه رطوبة مخاطية.
 قال جالينوس: [1] كثيراً¹⁴⁸⁴ ما يجتمع في المفاصل كيموس بلغمي¹⁴⁸⁵ وهو الذي سمّاه¹⁴⁸⁶ رطوبة مخاطية¹⁴⁸⁷ فتبتّل¹⁴⁸⁸ به رطوبات
 تلك المفاصل¹⁴⁸⁹ [E5 68b] فتسترخي، [2] ولذلك يخرج العظم من النقرة [P1 128a] المركّب فيها¹⁴⁹⁰ خروجاً سهلاً
 سريعاً¹⁴⁹² ويرجع إليها¹⁴⁹³ أيضاً رجوعاً سهلاً. [3] وهذا هو الأمر الذي ذكره¹⁴⁹⁴ أبقرات في هذا¹⁴⁹⁵ الفصل أنه يعرض لمن هذه حاله
 من أصحاب¹⁴⁹⁶ أوجاع الورك. [4] وينبغي أن يفهم عنه من قوله أنّ الورك ينخلع لا نفس الورك لكنّ عظم الفخذ المركّب فيه¹⁴⁹⁷ كما

1482. عرق. E6, E7, supra lin. P1: om. E5, om. P1, om. Tytler.

1483. ينخلع. ArMSS: Tytler.

1484. كثيراً. E5, E6, E7: P1.

1485. كيموس بلغمي. cf. χυμὸς φλεγματοῦδης.

1486. سمّاه. E5, E6, P1: E7 يسمى.

1487. رطوبة مخاطية. cf. μύξαν.

1488. فتبتّل. E6, E7, P1: E5. فتثقل.

1489. ذلك المفاصل. P1. ذلك المفاصل E6, sub lin. P1: E5. جبايل المفاصل E7: تلك المفاصل.

1490. فيها. E5, E7, P1: om. E6.

1491. العظم المركّب فيها. cf. τὸ ἄρθρον (Ar. interpr. العظم المركّب فيها).

1492. سريعاً. E6, E7, P1: om. E5.

1493. إليها. E6, E7, P1: om. E5.

1494. ذكر. E5, E7, P1: E6. ذكره.

1495. هذا. E5, E6, supra lin. E7, P1: om. E7.

1496. أصحاب. E5, E6, P1: om. E7.

1497. عظم الفخذ المركّب فيه. cf. τὸ κατ' ἰσχίον ἄρθρον.

قال في كتاب المفاصل. [5] أمّا مفصل الكتف فلا أعلمه ينخلع إلّا على¹⁴⁹⁸ جهة واحدة، وإنّما عني أنّ عظم العضد المركّب في الكتف إنّما ينخلع على جهة واحدة.

Kühn xviii, 99 line 1

vi. 60

[Kühn xviii, 99] قال أبوقراط: من اعتراه وجع في الورك مزمن¹⁴⁹⁹ وكان¹⁵⁰⁰ وركه¹⁵⁰¹ ينخلع¹⁵⁰² فإنّ رجله كلّها تضمر وتعرج¹⁵⁰³ إن لم تكو¹⁵⁰⁴.

قال جالينوس: [1] ليس ينبغي أن يعزل هذا الفصل عن الفصل الذي قبله، [2] لكنّه¹⁵⁰⁵ ينبغي أن يقرن به حتّى يكون قولاً واحداً، ويفهم على هذا الوجه الذي أصف¹⁵⁰⁶، [3] وهو أنّه يريد أن يقول إنّ صاحب وجع النساء¹⁵⁰⁷ [E7 138a] الذي يعرض¹⁵⁰⁸ له من قبل كثرة الرطوبة البلغمية¹⁵⁰⁹ في الورك أن ينخلع فنخذه ثمّ يعود إلى موضعه¹⁵¹⁰ فرجله كلّها لا محالة على طول المدّة تضمر

1498. E7. الى: E5, E6, in marg. E7, P1: على.

1499. E7. ممن: E5, E6, P1, Tytler: مزمن.

1500. P1. فكان: E7: كان: E5, E6, Tytler: وكان.

1501. ArMSS: om. Tytler. وركه.

1502. Tytler. ينخلع: ArMSS: ينخلع.

1503. P1. ويعوج: E5, E6, E7: وتعرج.

1504. Tytler. يكو: E6, P1: يكو: E5: يكو: E7: تكو.

1505. E6, E7. لكن: E5, P1: لكنّه.

1506. E7. وصف: E5, E6, P1: أصف.

1507. cf. τοῖς ἰσχυαδικοῖς (Ar. mistranslates?). صاحب وجع النساء.

1508. P1. عرض: E5, E6, E7: يعرض.

1509. cf. τὸ πλῆθος τῆς μύξης (Ar. interpr. μύξης?). كثرة الرطوبة البلغمية.

1510. E7. موضعها: E5, E6, P1: موضعه.

وتنتقص¹⁵¹¹ إن لم نبادر فنجنّف تلك الرطوبة¹⁵¹² بالكّي. [4] وقد أمر أبقراط في كتاب المفاصل أن يفعل ذلك بالعضد إذا كان ينخلع¹⁵¹³ كثيراً. [5] ومعناه فيما قاله من هذا في ذلك¹⁵¹⁴ الكتاب وفي هذا الفصل معنى واحد. [6] وذلك أنه أمر في هذا الفصل بأن يكوى مفصل [E6 67a] الورك كما خبّر في كتاب المفاصل كيما تنفذ تلك الرطوبة البلغمية¹⁵¹⁵ وتشتد¹⁵¹⁶ بالكّي رخاوة الجلد في الموضع الذي يقبل¹⁵¹⁷ ذلك المفصل إذا انخلع¹⁵¹⁸ فتحصره وتمنعه من النقلة عن موضعه. [Kühn xviii, 100] [7] فإنّ مفصل الورك إذا لبث مدّة طويلة وهو منخلع من قبل¹⁵¹⁹ كثرة الرطوبة البلغمية¹⁵²⁰ حدثت¹⁵²¹ من قبل¹⁵²² ذلك عرجة لا محالة. [8] ويتبع ذلك ضرورة أن لا يغتذي الرجل على ما ينبغي فتضمّر وتنتقص^{1523 1524}، كما يعرض لسائر الأعضاء التي تعدم حركاتها¹⁵²⁵

P1. وتتقبض E7: وتنقص E5, E6: وتنقص. 1511.

1512. تلك الرطوبة. cf. τὴν μύξαν (Ar. interpr.?).

E5. كانت تنخلع: E6, E7, P1: كان ينخلع. 1513.

E5, E7: ill. E6: om. P1. في ذلك. 1514.

cf. τὸ μῦξῶδες. تلك الرطوبة البلغمية. 1515.

E7. وتشتد: E5, E6, P1: [1516].

E7. يعتاد: E5, E6, P1: يقبل. 1517.

E7. ان تنخلع: E5, E6, P1: إذا انخلع. 1518.

E5, E6, P1: om. E7. قبل. 1519.

cf. τῆς μύξεως. الرطوبة البلغمية. 1520.

E7. لا محالة. add. حدثت. 1521.

E5, E7, P1: om. E6. قبل. 1522.

E6, E7. وتنقص: E5, P1: [1523].

cf. ἀκολουθήσει δ' ἐξ ἀνάγκης [1524] ويتبع ذلك ضرورة أن لا يغتذي الرجل على ما ينبغي فتضمّر وتنتقص.

αὐτῇ καὶ ἀτροφία (Ar. adds يغتذي الرجل على ما ينبغي?).

P1. حركتها: E5, E6, E7: [1525].

الطبيعية.

تمّت المقالة السادسة من تفسير [E5 69a] جالينوس لفصول ابقراط.

[E5] تحمد الله وعونه وتأيبده. تتلوه في المقالة السابع قال جالينوس إنّ جميع من سبقني إلى تفسير الفصول ابتدؤوا في أول الأمر

بتطويل.

[P1] والحمد لله كثيراً على تعمير وإحسانه.